

مأساة النازحين

جيش «باسل» ودولة «فاشلة» ومناطق منكوبة شرق العريش 02

أهالى شمال سيناء يطالبون بإقالة المحافظ والإغاثة العاجلة 03



أفلام العيد.. كوميديا وأكشن وبطولات جماعية



14 تنفرد بأجور مقدمى برامج المقالب

تحقيقات البطران.. أقوال قاطعة تحدد «القاتل» وضغوط على الشهود 09



أصابع خارجية فى أرض الفيروز

مافيا سلاح إسرائيلية تدعم التكفيريين



قانون تكميم الأفواه «الإرهاب» يقوض حرية التعبير

05-06

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الالكترونى
almashhad.net

العدد 168 - السنة الرابعة
الثلاثاء من 14 - 20 يوليو 2015 -
من 28 رمضان -5 شوال 1436هـ
16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

المشهد

لا سقف للحرية

رياضة



15 أول مصرى يرتدى قميص «ريال بتيس»



ننشر خطة الداخلية لتأمين احتفالات عيد الفطر

مصدر أمنى لـ«المشهد»: المادة المستخدمة فى تفجير قنصلية إيطاليا (C4)

رفعت وزارة الداخلية المصرية حالة الطوارى فى أنحاء البلاد، تزامنا مع احتفالات المصريين بعيد الفطر المبارك، إلى جانب دخول مصر مرحلة جديدة من الاضطراب الامني الذي تمثل في استهداف الجماعات الإرهابية القنصلية الأيطالية وسط القاهرة، السبت الماضي، وقال مصدر أمني إن وزير الداخلية، اللواء مجدي عبد الغفار، قرر زيادة الاجراءات الأمنية حول تأمين السفارات الأجنبية بالكامل وتأمين الأفواج السياحية والهيئات الدبلوماسية، وأوضح المصدر أنه لأول مرة ستكون هناك قوات مشتركة من الجيش والشرطة لتأمين السفارات، في منطقة جاردن سيتى والمعادى.

فيما حذرت تقارير أمنية من تصعيد في العمليات الإرهابية، عبر السعي إلى استهداف سفارات عربية ومنشأت عسكرية وأمنية خلال الفترة المقبلة، وكشف مصدر أمنى مطلع أن المادة التى استخدمت في تفجير القنصلية الإيطالية هى ذات المادة التى استخدمت فى استهداف موكب النائب العام وهى (C4).

إلى ذلك، وضعت وزارة الداخلية، خطة أمنية محكمة بالتعاون مع القوات المسلحة لتأمين احتفالات عيد الفطر المبارك، تحسبا لشغب تنظيم



«صورة أرشيفية» مصلون أثناء تأديتهم صلاة العيد

«الإخوان» واستغلال العيد في إثارة الشغب، وإفساد فرحة المواطنين، والحد من ظاهرة التحرش بالفتيات في المنتزهات والحدائق العامة، وقال مصدر أمنى، إن اللواء مجدي عبد الغفار، وزير الداخلية، اجتمع مع عددا من مساعديه بينهم مدير أمن القاهرة، اللواء أسامة بدير، وقرر إلغاء كافة الأجازات والراحات للضباط والأفراد والمجندين.

وتتضمن الخطة نشر قوات الأمن بالتنسيق مع القوات المسلحة حول المنشآت الحيوية، مثل مجلسى الشعب والشورى ومجلس الوزراء، ومبنى اتحاد الإذاعة والتليفزيون، والبنك المركزي ومحطات الكهرباء والمياه الرئيسية، ومدينة الإنتاج الإعلامي لضمان عدم محاولة الاعتداء عليها.

وقال اللواء علاء عبد الظاهر، مدير إدارة المفرقعات بالقاهرة، إنه تم وضع خطة أمنية محكمة بإشراف اللواء أسامة بدير، مدير أمن العاصمة، لتأمين القاهرة خلال احتفالات المصريين بعيد الفطر المبارك، ونشر قواتها على جميع مداخل المساجد الرئيسية وساحات الصلاة للكشف عن أية متفجرات وتمشيط المناطق باستخدام الكلاب البوليسية، مشيرا إلى أن الإدارة رفعت حالة الطوارئ إلى الحالة القصوى لاستقبال أي بلاغا من المواطنين ولضمان سرعة الاستجابة.

كما تشمل الخطة، انتشار قوات مكافحة جرائم العنف ضد المرأة، في شوارع وميادين وحدائق العاصمة وكورنيش النيل، لرصد حالات التحرش بالفتيات قبل وقوعها وضبط الجناة، والحد من ظاهرة التحرش بالسيدات التي تنتشر في أماكن التجمعات خاصة أيام الأعياد والمناسبات.

علاء جمعة





سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد168 - السنة الرابعة - من 14 - 20 يوليو 2015 - من 28رمضان -5 شوال 1436هـ

قالت العرب

لا تعلب أبدا بمشاعر الأخرين، فقد تفوز باللعبه،
لكنك تخاطر بفقدان من حولك مدى الحياة
شكسبير

نزوح مسكوت عنه فى سيناء

آلاف الأسر تركت قراها فرارا من طاعون «داعش» فلم تجد «الدولة»

بعد اشتباكات ضارية فى مدن شرق سيناء بين قوات الأمن المصرية والمسلحين الذين يمارسون الإرهاب ، ومواطن بين مطرقة الحملات الامنية ، وسندان العناصر المسلحة من داعش سيناء .

هذا منزل مدمر عن بكرة ابيه وتلك مزرعة تم تجريفها ، فلم تبق منها شجرة تسبح المولى ، والارتباك سيد الموقف ، فهناك حرب ضروس بين مسلحى داعش وقوات الجيش ، ضحيتها مواطن لم يكن فى حسبان حكومة محلب التى تركت الاهالى يواجهون مصيرهم ، ولم تتحرك قيد انملة نحوهم ، فقرروا الرحيل من ديارهم الى غرب العريش حيث الصحراء ، وهناك قاموا ببناء عشش تأويهم بعد ان تخلت الحكومة عن دورها فى رعايتهم.

قرى الشيخ زويد ورفح يقطنها آلاف المواطنين، رحل منها حسب تقديرات غير رسمية 70% ، منهم من وجد مأوى ومنهم من لجأ الى مناطق غرب العريش ومناطق مركز بئر العبد ، بحثا عن الهدوء والأمن بعد أن أصبحت مناطقهم كارثية بكل معنى الكلمة ووجودهم فيها يشكل خطرا .

" المشهد " رصدت المعاناة التى يقاسيها النازحون

أم محمد

من شارع الى شارع ومن حارة لحارة ، تهرول باحثة عن مأوى يحميها من نظرات الناس بعد تدمير منزلها بقرية المقاطعة جنوب الشيخ زويد ، تعول أربعة أطفال يتامى ، لم يبق من المنزل سوى بعض الاغطية وملابس الأطفال بعد ان سقطت دانة على مسكنهما البسيط .رحلت من قريتها الى مدينة العريش تبحث عن مكان يؤويها مع أطفالها الاربعة

تقول ام محمد صاحبة المأساة : " ليس لى مصدر رزق بعد ان تم تجريف الزراعات حيث كنت اعيش منذ مات زوجى قبل 5 سنوات ، على جنى الزيتون ورعى الاغنام وتربية بعض الماعز لإعالة اولادى ، وبعد وقوع الاشتباكات بين المسلحين وقوات الامن عشنا ايام رعب .. انفجارات وقصف من هنا وهناك ، ومن اجل أطفالى الذين اصيبوا بالخوف اضطررت الى النزوح الى مدينة الشيخ زويد وقد كنت فى رعاية احد الرجال الكرماء الذي استضافنى انا واطفالى قبل ان ينزح هو وابناءه الى القاهرة "

تضيف أم محمد " فى يوم الأربعاء الدامى ، أصبنا بحالة هستيرية أنا وأطفالى بسبب عمليات القصف الشديد وتواجد المسلحين بيننا، فاضطررت الى النزوح الى العريش بحثا عن ماوى .

تضيف باكية : حاولت البحث عن ماوى بالمدينة إلا أن جميع المنازل مؤجرة ، والمتاح فوق طاقتى حيث ارتفعت الإيجارات بشكل فظيع ، همت فى الشوارع كالمجنونه أبحث ، لم اتمكن من لقاء المحافظ او اى مسئول لتوفير رعاية ، لكني كنت محظوظة بالعثور على رجل كريم ، وفر لي منزلا وقدم لى بعض الحاجات اللازمة

(منزل أم محمد دمر ولم يتم تعويضها وتعيش على الكفاف ، من حقها على الدولة أن ترعاها ، وتقول : استحلفكم بالله لاتجعلوا النازحين يمدون أيديهم الى الناس)

مأساة

أم ياسين سيدة أخرى تعول ثلاثة أبناء (ولدان وبنت)، أحدهما معاق لايستطيع الحركة ولايتحكم فى التبول ترعاه والدته مثل طفل رغم ان سنه 18 عاما ، تقول: ابنى الاكبر يلازم الفراش بعد إصابته فى حادث سير ، وابنى الاخر يعمل باليومية ، وابنتى تعمل خادمه فى بيوت الناس .

تروى أم ياسين قصة النزوح قائلة : "نزحنا من قرية التومة بعد سقوط القذائف على مناطقنا وتحركات العناصر الإرهابية وسط القرية وتحكمهم بشكل مباشر فينا ، فاصبحنا بين العناصر الارهابية وقصف الامن للمنطقة ، لا يتوقف سماعنا للتفجيرات هنا وهناك ، فاضطررنا الى النزوح من الشيخ زويد الى عشة فى الصحراء غرب العريش ، ولم نجد مسؤولا يعيرنا اهتماما مع أن حالنا يرثى له " (كانت أم ياسين تعيش على تربية بعض الاغنام بالشيخ زويد واضطرت الى بيعها وقت النزوح ، تطالب بالإسراع في القضاء على الإرهاب ، وبكرسى متحرك لابنها المريض فوعدناها بالعمل على تلبية طلبها)



عدد من الاطفال يلهون فى سيناء



محرر «المشهد» جوار أحد شيوخ القبائل

فظائع غير مسبوقة

يعيش النازحون اجواء حرب غير مسبوقة في فظائعها .. المسنون منهم يقولون : لم نشهد طوال تاريخنا ما يحدث الآن ، عايشنا 4 حروب لم نشهد ما نشهده اليوم من دمار للبيوت وتجريف وقطع للرؤوس بدم بارد من قبل الإرهابيين ، حيث شهدت المنطقة تصفية ما يزيد عن 100 من أبناء القبائل في الشيخ زويد ورفح ، قطعت رؤوسهم وتم التمثيل بجثثهم بحجة التعاون مع الأمن

آلاف النازحين يعيشون معاناة حقيقية فى عشش من سعف النخيل وسط الصحراء ، بعيدا عن ديارهم التى تشهد اشتباكات عنيفة ، والعدد الاخر يعيش فى شقق مؤجرة داخل مدينة العريش ، بعد ان استغل اصحاب العمارت ماساتهم ، ورفعوا سعر ايجار الشقة الى الف جنيه.

" لأول مرة نشهد رمضان بعيدا عن ديارنا وقرانا" هكذا بدأ "سعيد ابو فارس" من اهالى الشيخ زويد النازحين حديثة معنا ، مضيفا : قررنا النزوح بسبب الاشتباكات ، وقد نزح معنا آلاف المواطنين الى غرب العريش ، وبصراحه شهر رمضان هذا العام ليس له طعم بعيدا عن الديار التى نعيش فيها، منذ عشرات السنين، وللأسف لايحس بنا أحد من المسئولين بالمحافظة ولم يصل الينا أحد حتى الآن .. ويختتم بأسى:" شهر رمضان غريب علينا "

ويقول سعيد ابوزكريا: تم تدمير منزلى وحرق سيارتى وتجريف مزرعتي من قبل قوات الامن بسبب انتشار العناصر المسلحة ، فاضطررت للنزوح مجبرا الى غرب مدينة العريش ، أعيش فى عشة أنا وأولادى بعد أن كنت اعيش داخل منزل محترم انا وأسرتى .. كنت مستور الحال إلا أن الارهاب الاسود "أبى ان نعيش حياة كريمة"

يضيف أبو زكريا: "قمت بإنقاذ جندى بعد استهداف كمين أمنى على يد الإرهابيين ونقلته بسيارتى الى مستشفى العريش وهو ينزف ، بعد هذه الواقعة بحوالى اسبوعين وصلت حملة امنية وقامت بتدمير جميع المنازل القريبة من الكمين الامنى الذى تم استهدافه ومنها منزلى وسيارتى التى نقلت بها الجندى المصاب وفقدت كل شيء ولكن من اجل ان يتم تطهير الارهاب فكله يهون"

ويكمل : النازحون من ابناء الشيخ زويد يتحركون بحذر شديد بسبب الملاحقات الامنية ، فكل من يحمل بطاقة من الشيخ زويد ورفح يتم ملاحقته ، وهو فى نظر الأمن إرهابى الى أن تثبت براءته ، خاصة أهالى القرى التى تشهد عمليات إرهابية مثل قري التومة والمهدية والمقاطعة وبعض القرى برفح ، ويؤكد بحسرة : الآن لا أستطيع العمل حتى باليومية لاننى قد اصادف كمينا امنيا ويكون مصيرى الاعتقال.

التهمة بطاقة شخصية

يلتقط الخيط شاب فى العقد الثالث من العمر قائلا: " احنا فى نظر رجل الامن ارهابيين بمجرد مرورنا على أى كمين أمنى ويعلم أفراده أننى من الشيخ زويد يتم حجزى لعدة ساعات داخل المدرعة ونتعرض لإهانة بشكل غير ادمى ، آخرون يتم اعتقالهم ، والتهمة بطاقة من الشيخ زويد ورفح ، منهم من تم الافراج عنه ومنهم مازال رهن الاعتقال " وهو يناشد الأجهزة الأمنية حصر جميع النازحين والكشف عنهم ومن لم يثبت تورطه فى اى اعمال يتم التعامل معه باحترام كمواطن كريم .

ويصرخ الشاب سليمان : "هو مش مكفى اننا نازحين ومش لاقيين مكان يؤوينا والحكومة تتجاهل ماساتنا ونعيش مشردين تائهين، الأمن كمان مش عايز يتركنا ، ملاحقات امنية على الهوية ، ارحمونا ياناس ضعونا فى قفص حديد كبير والمجرم اقبضوا عليه بدل الاهانة كل يوم على الأكمنة الأمنية " .



عشش بئر العبد

وصلنا إلى منطقة بئر العبد ، المئات من الأسر هناك تعيش فى عشش من سعف النخيل ، منهم من تدمر منزله ومنهم من جرفت ارضه ومنهم من هرب من ويلات الحرب على الإرهاب ومنهم من نجا بصعوبة من الموت ، وجدنا أطفالا يلعبون فى حر الشمس قال طفل منهم " مش راجع للشيخ زويد هناك ضرب نار وطائرات وقصف احنا هنا احسن لقد قصفوا مدرستنا ومفيش مدارس بعد اليوم "

وجدناه متكئا على جانبه قبل موعد الافطار بدقائق ، موجها نظره صوب دياره بمنطقة الشيخ زويد ، يقول الحاج سلام وهو شيخ فى العقد الثامن من عمره: الإرهاب هو سبب ما نحن فيه ، لولا الإرهاب ما سمعنا قصفا ولا انفجارات ولا سمعنا عن العبوات الناسفة.

يضيف الحاج سلام : ياولدى مصيبتنا كبيرة عشنا اربع حروب لم نشهد مثل هذه الايام ، فى كل الحروب هاجرنا لعدة ايام ثم عدنا ، نحن اليوم لنا أكثر من 7 شهور نازحين فى حالة يرثى لها ، غياب حكومى غريب نعاني منه لم يلتفت إلينا أحد ، مجرد كرتونة للقوات المسلحة تم توزيعها علينا ، ولكن الأمر يحتاج دولة ترعى مواطنيها ، لقد فشلت المحافظة فى أول ازمة

ويكمل حديثه للمشهد قائلا :" نريد العود لديارنا التى هجرناها بسبب الاشتباكات التى تسببت فى خراب ، حياة النزوح صعبة جدا ، نعيش ماساة حقيقية لقد تركنا مزارعنا ومنازلنا وقمنا ببيع أغنامنا ، ونعيش حاليا اشبه بحياة التسول فى ظل غياب الدولة التي لا تهتم بمأساتنا".

رافقنا احد مواطنى بئر العبد الى منطقة تسمى"المضبعة " جنوب قرية الروضة ، وجدنا اكثر من 50 اسرة تعيش بلا مياه ولا كهرباء ولا إغاثة ، مجرد عشش تحميهم من حرارة الشمس وبجانبها عشة للأغنام يلهو الاطفال حولها .

شخص على عربة كارو يبحث عن مياه فى ظل غياب حكومى مريب ، شيخ عجوز يرقد منتظرا كرتونة من القوات المسلحة ، سيدة ترعى اغنامها فى أرض أصابها الجفاف .

بنبرة يغلب عليها الأسى يحدثنا رجل فى الاربعين من عمره يقول " لاتسألونى عن اسمى ، فلو نشر اسمى فى الصحافة ستاتى حملة أمنية للقبض علي بتهمة الارهاب او تتم تصفيتى من قبل الإرهابيين، فنحن بين نار الإرهاب ونار الاعتقال ، لو تحدثت شاكرا الدولة فمصيرى الذبح لأننى اتعاون مع الدولة الكافرة ، ولو تحدثت عن تدمير منزلى نتيجة قذيفة من الأكمنة الامنية بالخطأ فالاعتقال مصيرى والله اننا فى ماساة حقيقية ولم يشعر بنا احد ، نحن من ندفع الثمن ودائما التهمه ابن الشيخ زويد ورفح إرهابى ، الدولة عايزة منا ايه؟ حرام والله كل مايحدث لنا .

بجانب اغنامه يطعمها وجدنا رجلا فى الستين من عمره ، يقول : "هذه الاغنام كانت تعيش على المزرعة التى أملكها فى الشيخ زويد فجاء الأمن وجرف المزرعة ودمر البئر بسبب الاشتباكات حيث يستغل الارهابيون المزراع لمهاجمة قوات الامن فاضطررنا الى النزوح هنا بمركز بئر العبد بحثا عن الامان بعد أن تعرض اطفالنا للرعب والخوف والهلع ، انفجار هنا وقصف هناك وحملات أمنية تطوف كل مكان والارهابيين يختبئون بجانب المنازل ويتخذون الاهالى درعا لهم ، وهذا أمر في غاية الخطورة .

ويكمل :نعانى من قلة المياه ولاتوجد كهرباء ولا إعانات ، حتى حصة التموين من سكر وزيت ودقيق لم نحصل عليها لأن محلات التموين بالشيخ زويد ولا يمكن الوصول اليها حتى صاحب المحل هرب ونزح من المنطقة كل ما وصل الينا كرتونة من القوات المسلحة لكل اسره كثر خيرهم "بس وين المحافظة التى لم تلتفت الينا"

يتدخل فى الحديث الحاج سليمان سالم مرافقنا فيقول ان المحافظة قامت بتشكيل لجنة لهذا التجمع فى الاسبوع الاول من رمضان وحصر متطلبات النازحين من كهرباء ومياه وحتى الآن لم يتم عمل شيىء ، تم ارسال اغاثة انسانية من جمعية الهلال الاحمر لتلك الاسر كمساعدة فورية ولكنها لا تكفى .

وبمنطقة غرب تجمع مزار بمركز بئر العبد عدد من الاسرالنازحة يعيشون فى عشش بلا اى اغاثة انسانية ، ويقول ابو عامر : توقعنا أن يصدر رئيس الوزراء ابراهيم محلب قرارات بشأن النازحين ، الا انه عاد كما وصل لم يتطرق الى ازمة النازحين ولم يتم عرض المشكلة عليه ، رغم ان أزمة النازحين تتفاقم يوما بعد يوم . ويضيف : نطالب الحكومة بإنقاذ مايمكن انقاذه قبل ان نكفر بالوطن ، اننى اخشى على اطفالى من المستقبل وكيف اربى فيهم الانتماء فى ظل حكومة لاتعتنى بالبلد ولا مستقبلها ، لو عايزة تهجرنا ياريت تقول ونحن نريحهم ونروح فى داهية"

غياب الإحصائيات

يقول مصطفى عزام ناشط سياسى ومتابع لملف النازحين : لايوجد رقم يمكن الاعتماد عليه من جهة بعينها ، انما كل الأرقام غير رسمية يمكننا ان نتحدث عن 6 آلاف نازح من الشيخ زويد ورفح نزحوا الى مدينة العريش وغربها ومنهم من نزح الى مركز بئر العبد غرب سيناء ومنهم من نزح الى الاسماعيلية

ويكمل:" فشلت محافظة شمال سيناء فى ادارة ازمة النازحين وأهم شيء انها لم تتمكن من حصر عدد النازحين ، فالعمل كان عشوائيا وفرديا وشعبيا والمحافظة فشلت فى تقديم خدمات للنازحين أو توفير مراكز ايواء او حتى فتح نزل الشباب او المدينة الشبابية او معسكر العريش الدولى لم تتحرك المحافظة نحو رفع المعاناة عن النازحين وكثير منهم عادوا الى ديارهم لعدم وجود مأوى، ورضوا بالموت والمعاناة تحت وطأة الحرب على ان يفقدوا كرامتهم وعزة نفسهم .



ويقول محمد البلك احد المتطوعين: "مشكلة النازحين تحتاج الى قدرات دولة والمحافظة هنا فشلت فى ادارة الازمة ، لقد وصل محلب الى العريش فى زيارة خاطفة لعدة ساعات فى ظل انقطاع شبكات المحمول، ولم يعلم احد من المواطنين بزيارته ، فالتقى بالمحافظ والجهاز التنفيذى ولم يعرضوا عليه مشكلة النازحين فلم يستفد احد من زيارة رئيس الوزراء.

ويقول شيخ قبيلة من رفح رفض الافصاح عن اسمه : "كان الخيار الأصعب للأهالى هو النزوح لمئات الأسر من أهالى الشيخ زويد ورفح ، باتجاه مناطق غرب العريش، حيث استقرت نحو 50 أسرة بمنطقة الميدان و40 بمنطقة السبيل و70 بحي السمران بالعريش ، و40 اسرة بمنطقة المزار غرب سيناء و48 اسرة بمنطقة المضبعه جنوب قرية الميدان ببئر العبد ، تحت ظروف إنسانية صعبة ومعقدة وفقدان الشعور بالأمان والأمل.

واضاف : كما ان هناك اسر هاجرت الى محافظات الشرقية والاسماعيلية والقاهرة هربا من حجيم الارهاب المسلح وعلى الرغم من أن الحكومة على وعي وإدارك كامل بنزوح هؤلاء، إلا أنهم يتجاهلون وكأنهم ليسوا مواطنين مصريين .

ويضيف بحزن: " حياة هؤلاء أشبه بالموت، فهم الآن محملون بذكريات الأوجاع والظلام والقتل والدمار، إضافة إلى أصوات الرصاص التي لا تفارق آذانهم وآذان أطفالهم"

ملاحقات أمنية

يقول نازحون إن قسم شرطة بئر العبد غرب سيناء يلاحق النازحين من رفح والشيخ زويد ويطالب بكفيل لهم من المنطقة يضمنهم أمام الأجهزة الأمنية ، بالاضافة الى ان حركة النازحين محدودة جدا بسبب تعرضهم للمضايقات على الأكمنة كونهم من مناطق الاشتباكات .

ويرى الدكتور حسام رفاعى نقيب الصيادلة بشمال سيناء وسياسى بارز بالمحافظة

ان الاخلاء الطوعي المؤقت للمدنيين لحين انتهاء الاحداث هو مسؤولية مباشرة للدوله بكل مؤسساتها ويجب ان يتم بنظام وفي أماكن مجهزه بكافة سبل المعيشة الآدمية المحترمة ، اما النزوح العشوائي لأهلنا في الشيخ زويد ، فيمثل خطورة كبيرة علي الأمن القومي لأنه يسبب معاناه شديدة ويؤدي الي الهجرة مما يؤدي الي تفريغ سكاني لهذه المنطقه مستقبلا .

عبدالقادر سويلم

قالت العرب

العالم يعانى كثيرا ليس بسبب ظلم الأشرار، لكن بسبب صمت الأخيار
نابليون

المشهد

العدد168 - السنة الرابعة - من 14-20 يوليو 2015 - من 14 -20 شعبان 1436هـ

مواجهة باسلة للجيش مع الإرهاب وحكومة فاشلة وأهالى يستغيثون

سيناء المنكوبة

شهداء وجرحى ومزارع مجرفة وبيوت مدمرة ومحافظ شمال سيناء مغيب عما يجرى



مشهد للدمار الذى لحق بسيناء بعد القصف المقاتلات المصرية تجمعات الارهابيين



شوارع سيناء خالية بعد نزوح الكثير من الاسر السيناوية

تعيش منطقة شرق سيناء وتحديدا الشيخ زويد ورفح بقراها أزمة وصلت الى حد الكارثة .. قرى بكاملها نزحت الى العريش ومحافظات مصر بسبب القصف بالدانات او طائرات F١٦ أو الأباتشى ، الحياة أيضا لاتطاق لمن صمدوا ورفضوا النزوح . بداية نستعرض أهم القرى التي تحولت إلى خراب ، بسبب تمركز عناصر الإرهاب فيها :

التومة

قرية التومة لم يبق بها أى مواطن حيث نزحت جميع الأسر المقيمة فيها وحتى المدرسة الوحيدة بها تعرضت للقصف وتقول مصادر امنية ان المسلحين يختبئون بها ، كما قصفت الوحدة الصحية بالطيران بعد ورود معلومات بتواجد مسلحين داخلها ، والوحدة المحلية بها كانت من نصيب طائرة بدون طيار لوجود مسلحين.

قرية التومة يستقر بها عدد كبير من الارهابيين حسب روايات شهود العيان ، منها خرجت السيارات المفخخة التى استهدفت الأكمنة الامنية فى الاربعاء الدامى ، فقد تم تجهيزها بالقرية ووضعوا اقفاصا من الخوخ والتفاح لإخفاء المتفجرات حسب الروايات.

التومة توقفت الحياة بها تماما وقوات الامن تتعامل مع العناصر الموجودة فيها عبر القصف بالطيران ولا تقوم بالتدخل البرى بسبب العبوات الناسفة التى يقوم الارهابيون بزراعتها على مداخل ومخارج القرية ، وجميع المصالح الحكومية توقفت هناك التعليم والصحة والمحليات ، ولم تعد بها حياة.

٢ - المقاطعة

قرية المقاطعة من القرى التى نزح أهلها بعد عمليات قصف بدانات الدبابات لعدد كبير من المنازل مما ادى الى وفاة مدنيين بينهم اطفال ونساء من القصف الخاطىء حسب رواية عدد من شهود العيان.

المدرسة والوحدة الصحية والمعهد الازهرى تم قصف مبانيها اما عن طريق الطائرات او بواسطة دانات الدبابات ، وقال شهود عيان للمشهد ان العناصر الإرهابية تقوم بقصف الأكمنة الامنية او اطلاق النار عليها من وسط الاهالى ، فيقوم الأمن بالرد عليهم مما يسفرعن وقوع ضحايا من المدنيين

اهالى القرية اكدوا ٦٠ ٪ من المنازل والمزارع والابار تم تدميرها ، والمواطن الذى يصاب بسبب عمليات القصف لايجد سيارة اسعاف تقوم بنقله الا صباح اليوم التالي وغالبا بسيارات الأهالى ، وقد سقطت اسرة بكاملها مابين قتيل ومصاب بسبب الدانات العشوائية ، كما قتل ١١ شخصا من أسرة واحدة نتيجة سقوط قذيفة على منزلهم سميت اعلاميا مذبحة الهبيدى.

٣ - المهدية

منذ نشوب الحرب على الإرهاب قصف عدد كبير من منازل قرية المهدية، إما بواسطة التنظيمات الارهابية او عن طريق الحملات الامنية ، مما أجبر اكثر من ٧٠٪ من اهلها على الرحيل، كما نزح الآلاف من قرى الوفاق وسادوت وغيرها من قرى مركز رفح والشيخ زويد، بسبب العمليات العسكرية ، بعدما عاش الأهالى حالة حرب فعلية فى ظل حكومة تجاهلت مأساتهم.

يقول الأهالى ان الحكومة غائبة تماما عن المشهد والقوات المسلحة تقوم بالتصدى للإرهاب بشراسة ، ويسقط شهداء من جنودنا ، بينما الحكومة غير مدركة أن المنطقة تعيش حالة كارثية بكل معنى الكلمة.

كثير من المدنيين يسقطون نتيجة أخطاء أمنية ، وآخرون نتيجة ذبحهم على يد مسلحى داعش والحكومة لاتتحرك لإنقاذ هؤلاء المدنيين ولا تقوم بصرف تعويضات للضحايا من شهداء ومصابين ، فكثيرا ما يتم الصرف حسب المحسوبيات من له واسطة يتم صرف التعويضات لمنزلة المدمر او تعويض المصابين والشهداء من الأهالى .

عجزت المحافظة عن حصر النازحين من القرى فى الشيخ زويد ورفح وعجزت عن حصر ممتلكات المواطنين من مزارع ومنازل ليمكنها تعويض الاهالى بسبب الحرب على الارهاب ، فكثير من منازل الاهالى تم تفجيره بالعبوات الناسفة عن طريق التنظيمات الارهابية ومنازل أخرى دمرت على يد الحملات الامنية ، إضافة إلى مزارع جرفت بكاملها خاصة في الشيخ زويد ورفح حيث يعيش الأهالي على مزارع الخوخ والزيتون والتفاح .

الدمار هو سيد الموقف فى شرق سيناء والحكومة لا تقدم اى مبادرة ولا تعوض الأهالى عن الكارثة التي تحل بالمنطقة ، مما يجعل أبناءها يكفرون بالوطن فى شخص الحكومة المترهلة.

قرارات فردية

عدد النازحين غير الرسمى يقدر بحوالى ٧٠٪ من أسر الشيخ زويد ورفح ، كلهم رحلوا الى غرب العريش منهم من استهدف منزله ونسف من قبل الارهابيين ومنهم من استهدفت منزله الدانات التى تقوم الكمائن الأمنية بإطلاقها عشوائيا وبقرار فردى من قائد الكمين وليس في إطار سياسة عامة للجيش .

ويؤكد مصدر قبلى ان قوات الأمن توقفت عن قصف الدانات العمياء مؤخرا بعد سقوط عدد من المدنيين ، حيث لاتفرق بين إرهابى ومدنى مسالم ، الأمر الذي أدى الى زيادة عدد النازحين بمنطقة ابوطويلة وقرى الظهير والعكور وابو العراج وقد طالب الجيش من خلال مكبرات الصوت الأسبوع الماضى الأهالي بعدم النزوح والتواجد فى مناطقهم لأنهم فى حماية القوات المسلحة .

القصف بالهوية

بعض المناطق تتعرض لقصف بمجرد العثور على عبوات ناسفة فيها ، وكأن الأهالى يعلمون بسر هذه العبوات ، رغم أنه ليس بإمكانهم التصدى للمسلحين حتى لايتعرضون للقتل ، وكثيرا ماكان يتم استهداف عائلة بعينها ، لأن عناصر منها منضمة الى العناصر التكفيرية .

يقول اهالى رفح والشيخ زويد إنه كثيرا ما يتم عقاب قرية او تجمع او منطقة لوضع الارهابيين عبوة ناسفة رغما عن الأهالى ، الذين لايستطيعون الابلاغ لعدم وجود خدمة شبكات تليفون بالمنطقة ، والمواطن أعزل لايمكنه مواجهة المسلحين والا تعرض للقتل .ملف المعتقلين.

المئات من ابناء شمال سيناء رهن الاعتقال بمعسكر بالاسماعيلية دون تحقيق او محاكمه لايعلم ذووهم عنهم شيئا ، ولايسمح لأهاليهم بالزيارة ، مما يذكر باعتقالات طابا في ٢٠٠٤ ، فوقتها اعتقل الآلاف من ابناء شمال سيناء دون جريرة.

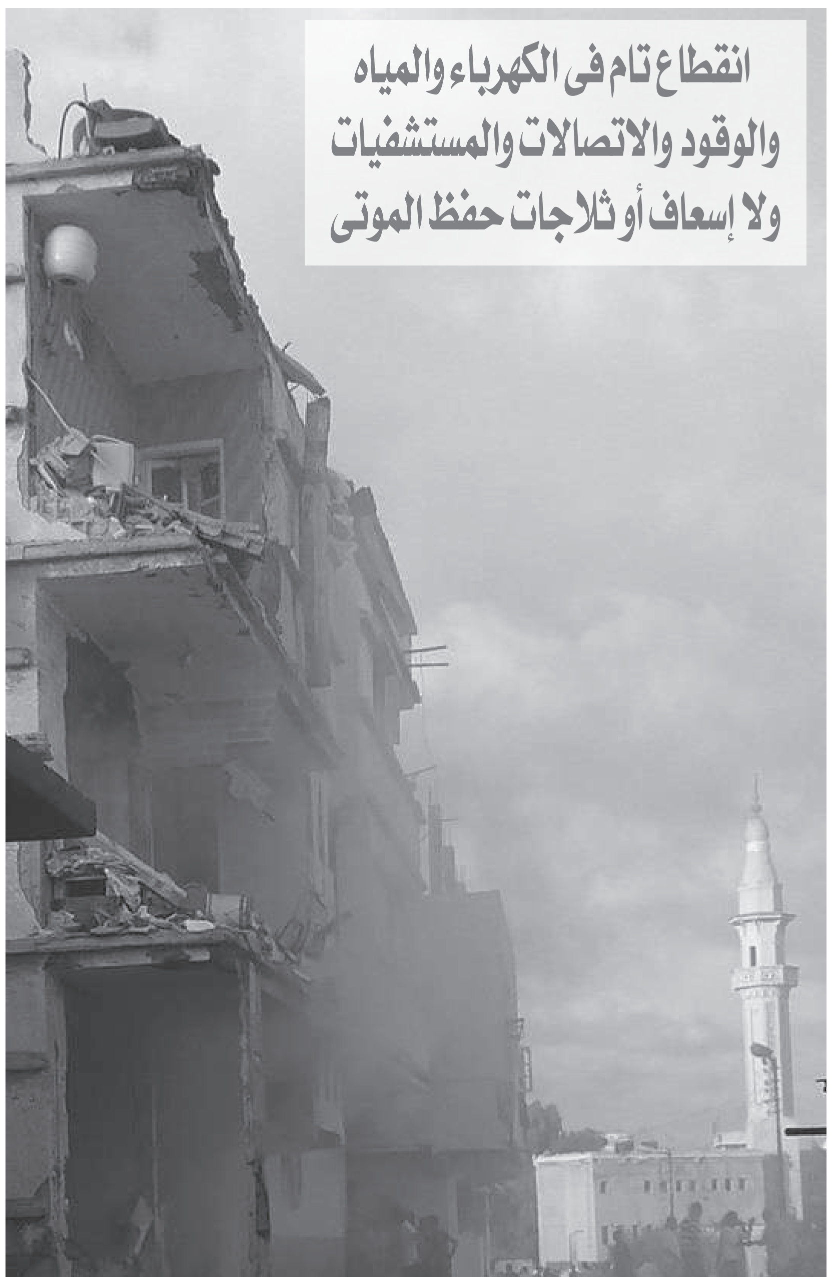
ويطالب الاهالى جهاز المخابرات الحربية الذي يثقون فيه بدراسة ملف المعتقلين والافراج عمن لم يثبت تورطه فى اعمال عنف .

هناك أيضا حوالي ١٠٠ حالة اختفاء قسري لا يعلم ذووهم عنهم أي شيء ، رغم اعتقال بعضهم منذ ٩ أشهر ، رغم أن الأوراق الموجودة فى معسكر الجلاء تقول (إنه تم الافراج عنهم وتسجل اليوم والتاريخ) فالسجلات تؤكد الإفراج عنهم فى ديسمبر ٢٠١٤ وحتى الآن لم يصلوا إلى قراهم ، مما جعل الأهالي فى حيرة من امرهم لا يعرفون إن كان ابناؤهم أحياء ام اموات.

الحرب على الارهاب مستمرة لنحوعامين ومنذ بدايتها فشلت الحكومة فى إدارة الأزمة ، فقد حدث انعدام للخدمات فى مناطق شرق سيناء أمنيا وصحيا ، وانقطعت المرافق ، فمنطقة الشيخ زويد ورفح تعاني انقطاعا تاما فى الكهرباء والمياة والوقود والاتصالات والمستشفيات والمدارس والاسعاف والمطافى ، وحتى مولدات مستشفى الشيخ زويد ورفح و٨ وحدات صحيه متوقفة وثلاجات حفظ الموتى متعطلة .

توقف الإسعاف فى مناطق الشيخ زويد ورفح ادى الى حالات وفيات كان يمكن انقاذها ، بعد التعرض لقصف بالخطا من الأكمنة الأمنية .

يقول الدكتور محمود عامر مدير مرفق الأسعاف بالمنطقة إن "السيارات لاتتحرك إلا بأوامر من قوات الامن ، لأنها مستهدفة من قبل التنظيمات الارهابية حيث تم خطف سيارة وحرق اخرى من قبل، ولهذا نتحرك بحذر شديد، ونحاول العمل بقدر المستطاع ورجال الاسعاف يعملون فى جو خطير ، فهم معرضون الى الموت فى اى لحظة ورغم ذلك لانتوقف عن العمل"



انقطاع تام فى الكهرباء والمياه والوقود والاتصالات والمستشفيات ولا إسعاف أو ثلاجات حفظ الموتى

مستشفى الشيخ زويد ومستشفى رفح متوقفان تماما وحتى الإسعافات الأولية وثلاجات حفظ الموتى لاتعمل والمنطقة فى أمس الحاجة الى مستشفيات بكامل طواقمها بحكم أنها فى حالة حرب حقيقية ، ويسقط كثير من المصابين بين الاهالى بسبب المعارك الدائرة ، وهذا دور الحكومة بالتوازى مع دور القوات المسلحة فى حربها على الإرهاب.

يقول احد شيوخ القبائل رفض الافصاح عن اسمه: قواتنا المسلحة تواجه حربا شرسة مع الارهاب وليس من مهمتها توفير اماكن للنازحين وتقديم خدمات للمواطنين ، لهذا فان غياب نشاط إدارة الازمات بالحكومة تسبب فى تفاقم المأساة، فما بالك لو نشبت حرب نظامية تخوضها قواتنا المسلحة؟!

نسأله : ماهو المطلوب من حكومة محلب ؟

فيجيب : مطلوب من الحكومة "العاجزة" إعداد مشروع عاجل باعتبار منطقة شرق سيناء منطقة كوارث واغاثة عاجلة للنازحين بمنطقة العريش (فمحافظة شمال سيناء فشلت فى انقاذ الموقف ، ولم تستطع حتى حصر الحالات النازحة من الشيخ زويد ورفح) وهؤلاء النازحين يحتاجون انشاء معسكرات ايواء لهم ، كما نحتاج اغاثة عاجلة لحل مشكلة المياه والاتصالات والاسعاف والوقود والمستشفيات والمدارس والاطفاء مطلوب أيضا تعويض المصابين من المدنيين وأسر الشهداء الذين سقطوا نتيجة أخطاء أمنية او على يد العناصر الارهابية، دون تباطؤ ، وهناك ضرورة للاعتراف بالاخطاء الامنية والتي يترتب عليها حقوق للمصابين والشهداء من المدنيين العزل.

مطلوب كذلك وجود آلية مرنة لتحويل المصابين الى مستشفيات القاهرة حيث يلجا المواطن المصاب الى واسطة ومحسوبية لدى المحافظ اللواء عبدالفتاح حرحور لكى يتم تحويل المصاب الراقد بالعناية المركزة في مستشفى العريش ، ويجب تشغيل الاسعاف الطائر من العريش الى القاهرة على اعتبار ان المنطقة منطقة كوارث .

مطلوب من وزارة الصحة ارسال فرق طبية على أعلى مستوى في تخصصات الجراحة والتخدير والإسعافات الأولية والعناية المركزة ، وكذلك ثلاجات حفظ الموتى .

مطلوب من الحكومة إرسال طواقم متخصصة فى الكهرباء والمياه والصحة لإنقاذ الاهالى من انعدام الخدمات بشرق سيناء .وإقالة اللواء عبدالفتاح حرحور محافظ شمال سيناء ومعه الجهاز التنفيذى لفشله فى إدارة الازمة ولعدم عرضه مأساة المحافظة على ابراهيم محلب رئيس الوزراء فى زيارته الخاطفة الى العريش

ويقول شيخ القبيلة أن غياب الحكومة والأخطاء الامنية كانت مدعاة للتنظيمات الإرهابية لاستقطاب بعض المواطنين خاصة الشباب ، كما كانت مادة ثرية للإخوان المسلمين وأعداء الوطن للمتاجرة بماساة الأهالى.

دعم غير مسبوق للجيش

رغم ما يعانيه الأهالى فى شمال سيناء إلا أن هناك دعما شعبيا غير مسبوق لقواتنا المسلحة فى حربها ضد الارهاب، إضافة إلى دعم معنوى كبير لقوات الامن.

فكثير من الشباب أبناء القبائل يقفون كتفا بكتف مع رجال القوات المسلحة اما بمدها بالمعلومات او فى ميدان المعركة.

ويقول الشيخ عبدالقادر جرير من قبيلة السواركة ان ثقتنا فى قواتنا المسلحة بلا حدود لتطهير سيناء من الارهاب ، ولكن هل ثقة الدولة فى أبناء سيناء بنفس القدر، يجب ان تكون هناك مصالحة مجتمعية بين الدولة والمجتمع السيناوى حتى يتحقق الاستقرار بالمنطقة ونضع الحلول الفورية بشرط ان نكون رقما صحيحا فى المعادلة. وأول هذه المصالحة – وفقا لما يقول- إعادة النظر فى ملف المعتقلين من أبناء سيناء بشكل جاد ، خاصة وأن غالبيتهم تم اقتياده إلى المعتقلات بالوشاية دون ان يقترف ذنبا ، فالإفراج عن المعتقلين يساعد كثيرا فى ردم فجوة الثقة بين الدولة والأهالى ويساعد على الاستقرار. ويضيف جرير: الأمر الثانى فى المصالحة هو رعاية الدولة لأسر الشهداء من المدنيين الذين سقطوا نتيجة التجاوزات والأخطاء الأمنية ، ومن سقطوا على يد الارهابيين ، وتوفير مأوى محترم يليق بهم وصرف معاش شهرى لأسرهم وتعيين ابنائهم فى وظائف محترمة تليق بهم ، وووضع برنامج لتاهيل الاطفال نفسيا ترعاه الدولة بجدية . وكذلك رعاية الأسر النازحة من جحيم الإرهاب و التجاوزات الأمنية، بعدما اصبحوا مشتتين فى غرب سيناء دون رعاية او اهتمام من الدولة ويرى جرير: أن الدولة هى المنوط بها تطهير سيناء من الإرهاب ، وأرى ان دور أبناء القبائل فى معركة الدولة ضد الارهاب هو الدعم والحشد الشعبى لمساندة قوات الامن فى محاربتها للإرهاب بجميع الوسائل المتاحة واضاف : لست من انصار ان يحمل ابناء القبائل السلاح لمواجهة الارهاب وتكوين ميليشيات موازية لمؤسسات الدولة ، ولكنى من انصار تقديم الدعم المعنوى والشعبى لأفراد القوات المسلحة والشرطة ، وارى ان يتم محاسبة المقصرين والفاشلين من مؤسسات الدولة والمنوط بهم حماية الوطن ، لاننا نحن ابناء القبائل والعشائر والعائلات من يدفع الثمن وعما يشاع عن بوادر فتنة بين قبائل سيناء وعشائرها يقول : لابوادر لأى فتنة ، فالنسيج القبلى متماسك بحيث لا يسمح بذلك، واستطيع ان اراهن على ذلك ، والتاريخ يشهد. ويضيف : لست قلقا على سيناء بقدر خوفى من اتساع فجوة الثقة بين أبناء سيناء والدولة ، ولهذا اضع الكرة فى ملعب الدولة بمؤسساتها ، فأبناء سيناء دائما ما يتعرضون الى اتهامات بإخفاء المعلومات عن الأجهزة الامنية فى مواجهتها للارهاب ، وأرى ان المشلكة ليست فقر معلومات بقدر ماهو فقر فى التنفيذ ، أعيدوا الثقة بين الجميع واستمعوا للمواطنين وصدقوهم ، عندها سيتم تطهير سيناء من الارهاب ، اما فى ظل ازمة الثقة ، فاننى ارى ان القادم أسوأ .

عبدالقادر سويلم

قالت العرب
أنا ممتن لكل هؤلاء الذين قالوا لى لا
لان بسببهم فعلتها بنفسى
اينشتاين

المشهد

العدد 168 - السنة الرابعة ـ من 14 - 20 يوليو 2015 - من 28 رمضان -5 شوال 1436هـ

الدكتور عماد الفقى أستاذ القانون الجنائى المساعد لـ«المشهد»:

مصر تعيش «اضطراب تشريعى» منذ الثورة .. وقانون الإرهاب «مرحلى و منقوص»

قوانين السنوات الأخيرة تتسم بالعجلة وبعضها مخالف للدستور والآخر مكرر

يعتبر الدكتور عماد الفقى أستاذ القانون الجنائى المساعد أحد أبرز الباحثين المعاصرين المتمتعين برؤى موضوعية فى قراءة النصوص وإعادة تفكيكها وترتيب مفرداتها، وله من الأوراق البحثية فى قضايا الإصلاح التشريعى والجنائى ما يميزه عمن مل مشاهدو الفضائيات وجوههم، حتى إن أبحاثه بقضايا معاصرة كالإعدام ومناهضة التعذيب، جرت عمليات سرقة واقتباس واسعة وإعادة استغلال لها على أيدى منتمين زورا للوسط الحقوقى والقانونى، منذ ظهوره على الساحة قبل ١٠ سنوات.

ويرى الفقى أن مصر تعانى ما يسميه بـ«الاضطراب التشريعى» يصاحب حالة الاضطراب الأمنى والفشل الادارى المستمرين منذ ثورة ٢٥ يناير، كما تشهد مشروعات القوانين نوعًا من التسرع الذى يفقدها توازن الصياغة ودقة المصطلح والمعنى القانونيين، ويعلى من فرص عدم دستوريتها، وله رأى مختلف فى مشروع قانون مكافحة الإرهاب الجديد، تأتى إجاباته حوله فى توقيتها.



د. عماد الفقى

مشروع قانون مكافحة الإرهاب يعيد الصحفيين للحبس.. ويغفل حكم بعدم دستورية المادة

48 عقوبات فى جرائم «لم تقع»

بداية، هل ترى الحالة التشريعية المصرية «منضبطة» تماما خلال السنوات الأخيرة؟

بعد ثورة يناير ظهرت مجموعة من الحوادث والأمور التى دفعت السلطات المختصة بالتشريع فى مصر، نحو إصدار سيل من القوانين فى مجالات مختلفة، ظنا منها أنها تستطيع تغيير أو مواجهة مستجدات هذه المرحلة، لكن إجراءاتها تسببت بمرور الوقت فى حالة يمكن أن نسميها بـ«الاضطراب التشريعى»، عاشتها مصر قبل وأثناء وبعد حكم الإخوان لها، هذا الاضطراب وصل فى بعض الأحيان إلى مخالفة الدستور، وفى أحيان أخرى إلى تناقض التشريعات الجديدة مع قوانين قائمة.

دلل على كلامك بأمثلة أكثر وضوحا؟

مثال ذلك التعديلات التى جرت على قانون الأسلحة والذخائر وقت إدارة المجلس العسكرى لشئون البلاد، والتى منعت القضاة من استعمال الرأفة مع المتهمين المدانين طبقا للمادة ١٧ من قانون العقوبات، وأبطلتها المحكمة الدستورية بحكم هام، كما صدرت تعديلات بقوانين جرائم العرض والتحرش تعارض بعضها مع نصوص أخرى واردة بقانون العقوبات، وبعضها لم يستحدث جديدا ومثل تكرارا غير مبرر لعقوبات واضحة بقوانين قائمة فعلياً، وهذا كله يتطلب إصلاحا تشريعيا شاملا يستهدف على وجه الخصوص مجالى العقوبات والإجراءات الجنائية، بحيث يتم وضع مشروع موحد وجديد لكل منهما.

وماذا فعل هذا «الاضطراب التشريعى» بمنظومة العدالة؟

أضر بها وأثر بالسلب على أداء أطرافها وأربك الوسط القضائى كله وأطال أمد التقاضى، فرأينا الاضطراب التشريعى يتسبب فى محاكمة مدنيين أمام قضاء عسكرى أو استثنائى بالمخالفة للدستور، وتنازعت المحاكم المدنية والعسكرية اختصاصاتها وتباينت إجراءات محاكمات لأشخاص طالتهم تحت ضغط ظروف سياسية جعلت سلطة التشريع تمرر قوانين مثلت رد فعل على مستجدات دون تأنى أو دراسة عميقة وكافية لها، وأظن أن القوانين التى تصدر كرد فعل على حوادث عابرة دون دراسة وتعمق، يكون مآلها الإلغاء بعد فترة من العمل بها.

لكن الإشارات تتزايد نحو سلطة البرلمان المقبل فى رفض تلك القوانين أو الموافقة عليها؟

الدستور يفرض على رئيس الجمهورية عرض كل القوانين الصادرة بقرارات منه على البرلمان خلال ١٥ يوم من تاريخ انعقاده، وللمجلس سلطة قبولها أو رفضها، فإذا قبلها صارت قائمة وإذا رفضها سيكون بمثابة إلغاء من السلطة التشريعية لها وتبطل القضايا التى حوكم متهمون بموجبها،لأن إلغاء التشريع يلغى التجريم كلية ولو بعد صدور حكم بات من النقض، وذلك طبقا للمادة الخامسة من قانون العقوبات.

وهناك مشكلة دستورية تواجه البرلمان حال تفكيره فى تعديل قوانين، وهى قصر مدة الـ١٥ يوما لنظرها، ولتلافى حالة «فراغ تشريعى» محتملة فى هذا الظرف، أقترح موافقة البرلمان عليها كلية ثم التعديل المتأنى لها بعد دراسة كافة القوانين الصادرة بقرارات رئاسية.

وهل ترى احتمالات لتشكيل برلمان يضم نوابا قادرين على فعل التشريع؟

بعد قيام ثورتين فى مصر من المفترض أن يحضر مجلس نواب معبرا عن وعى وإرادة المصريين، نازلا على طموحاتهم فى تشريعات تترجم حقوقهم وحرياتهم الواردة بالدستور، يعمل لمصلحة المواطنين دون تمييز، والأيام هى التى ستجيب عن هذا السؤال، مع الأخذ فى الاعتبار أن سقف طموحات المصريين فى ارتفاع متزايد، لكن إذا أتى المجلس التشريعى بما يخالف آمال المصريين ويتحايل عليها، سيصيبهم بالإحباط ويعزز فرص حضور الجماعات الإرهابية المتربصة بالدولة على الساحة السياسية والمجتمعية مرة أخرى.

وهل تعتقد أن رئيس الجمهورية سيفكر فى حل البرلمان وقتها؟

أظن أن الرئيس لو استشعر أن مجلس النواب قد صار فى اتجاه مخالف لآمال ومصالح الشعب والدولة وشعر بتزايد سخط المصريين عليه، لن يتردد فى حله، وسيطرح قرار الحل على استفتاء شعبى حسب سلطته المقيدة دستوريا، لكننا أصبحنا فى وطن يعرف المواطن فيه الآن أن تأييده لحضور مرشح نيابي إلى مقعده تحت القبة، لا يعنى تفويضا مطلقا منه لهذا النائب يقدمه على بياض.

وهل ترى الحكومة الحالية عازمة على إنجاز الاستحقاق الثالث من خريطة الطريق بجدية؟

أعتقد أن تأخر إنجاز الاستحقاق الثالث كان بسبب أزمة تشريعية صحح حكم الدستورية العليا أوضاعها، ورئيس الجمهورية أقر قبل أيام قانون تقسيم الدوائر الانتخابية بـ٢٠٥ دوائر للفردى وأربعة دوائر للقوائم، ليؤكد إصرار الدولة على المضى فى إنجاز خريطة المستقبل، والمجتمع الدولى ينتظر هذه الخطوة ليتعامل مع دولة كاملة المؤسسات، وأعتقد أن البرلمان المقبل لن يعرقل خطط الرئيس وسيتعاون مع السلطة التنفيذية فى تحقيق المصلحة العليا للبلاد.

لكن البعض يرى أن الرئيس سيكون الأعلى سلطة وقرأ كلماته لقضاة مصر فى جنازة النائب العام وكأنها إملاءات ؟

دستوريا، هذا كلام غير واقعى، فسلطات الرئيس محددة ومؤسسات الدولة لها اختصاصاتها وصلاحياتها، والسلطة القضائية فى مصر مستقلة تماما رغم المناخ غير المواتِ لها من تدهور أوضاع المحاكم ونقص أعداد القضاة والدوائر، وتهديد الإرهاب واستهداف جماعاته لقضاة مصر وأعضاء النيابة العامة.

والمدقق فى حديث الرئيس السيسي لقضاة مصر يتأكد تماما أن لا يمكن أن تحمل توجيهًا لهم، لكنها كانت حماسية تحاول قراءة الواقع المأزوم معهم، وقد ترجم مقصده بتعديلات تشريعية وأحكام إجرائية تمثل أبرزها فى مشروع قانون مكافحة الإرهاب، والهدف المشترك للرئيس والقضاء والشعب المصرى هو العدالة الناجزة خاصة فى قضايا الإرهاب، ومن غير المعقول ظهور أصوات تختلف على المصلحة العليا للوطن، لحساب جماعات لا تعرف حدودا لإرهابها وأرضًا لأعضائها.

لكن مشروع قانون مكافحة الإرهاب أثار جدلا واسعًا.. فكيف تقيمونه؟

مشروع القانون يستهدف بمواده تقليل أمد التقاضى فى جرائم الإرهاب، ووضع أحكام موضوعية من شأنها تحقيق ردع حقيقي للإرهاب وجماعاته وتجريم أفعال خطرة لم تكن مجرمة من قبل بقوانين قائمة، مثل إنشاء مواقع إلكترونية تروج للعنف والإرهاب وتدعو إليه، وجرائم جمع معلومات عن القائمين على حماية وتطبيق وإنفاذ القانون من رجال أمن ومحققين وقضاة، كما استحدث مساواة فى العقوبة بين الفاعل والشريك بأى صورة أخرى بخلاف التحريض، وجرم أعمالا تحضيرية إرهابية، وفى أحيان أخرى يساوى فى العقوبة بين الجريمة التامة والشروع فيها بالتنفيذ، بالمخالفة للقواعد التى تعاقب بعقوبة أقل للشروع عن العقوبة للجريمة التامة.

كما جعل مدة النقض ٤٠ يوما بدلا من ٦٠ يوم وخصص دائرة أو أكثر للنقض فى الطعون على أحكام صادرة بجرائم الإرهاب لسرعة الفصل فيها، بخلاف إلزام محكمة النقض بالتصدى للفصل فى موضوع الدعوى الجنائية فى جرائم الإرهاب إذا رأت المحكمة نقض الحكم، وهو استثناء من القاعدة العامة التى تقضى بإحالة محكمة النقض القضية لدائرة جديدة للفصل فيها، أى لم يعد هناك نقض للمرة الثانية بالطعن، ما يعنى تقليل أمد التقاضى وتحقيق الردع العام والخاص لأعضاء الجماعات الإرهابية.

وهل هناك ميزات موضوعية حقيقية بمشروع القانون؟

بالتأكيد، فهناك تغليظ لعقوبة الاعتداء على القائمين على هذا القانون لتصل حد السجن المشدد لمدة لا تقل عن ١٠ سنوات، وإذا صاحبها عاهة مستديمة يستحيل شفاؤها تكون العقوبة السجن المؤبد، وتصل إلى الإعدام فى حالة الوفاة، وهذا يؤكد إصرار المشرع على توفير الحماية الجنائية للقائمين على القانون، بجانب فرض التأمين الإجبارى من قبل الدولة على حياتهم ضد مخاطر عملهم، كما تسرى نفس أحكام التعدى وعقوباتها على مرتكبيها إذا استهدفوا زوج أو أصول أو فروع القائمين على القانون.

لكن المشرع المصرى اعتاد مؤخرا إنجاز قوانين تلاحقها الطعون؟

أعتقد أننا أمام إنجاز تشريعى مرحلى منقوص إذا تم تمريره على هذه الحالة، فمشروع قانون مكافحة الإرهاب لا أراه منزهًا عن العوار والعيب، فقد انطوى على بعض النصوص والمواد التى تخالف الدستور أحياناً وتتسم بعدم ضبط الصياغة فى أحيان أخرى، فالمادة ٣٣ التى أثارت سخط الجماعة الصحفية والمجتمع، تعاقب بالحبس على فعل نشر بيانات عن العمليات الإرهابية تخالف البيانات الرسمية، وتلك مخالفة صريحة للمادة ٧١ من الدستور التى لا تجيز الحبس فى جرائم النشر إلا فى حالات محددة وعلى سبيل الحصر، وهى التحريض على العنف والتمييز ضد المواطنين والطعن فى الأعراض.

أيضا هناك العقاب على التحريض أو الاتفاق المجرد وإن لم تقع الجريمة الإرهابية بناءً عليهما، ومثل هذه النصوص متشابهة مع المادة ٤٨ من قانون العقوبات التى كانت تعاقب على الاتفاق الجنائى المجرد وقضت المحكمة الدستورية العليا عام ٢٠٠١ بعدم دستورية نصها وتم الإفراج عن متهمين بمقتضى حكمها.

أنا أدعو إلى إعادة النظر فى العقوبات المقررة أو الواردة بمشروع القانون لتتناسب وجسامة الضرر الواقع على القائمين على تنفيذ القانون، فالسجن المشدد للمقاومة المجرد عقوبة كبيرة نسبيا، لكننى أرى الدولة فى الوقت ذاته فى احتياج إلى وسائل تشريعية قوية فى مواجهة عمليات إرهابية.

لكن البعض صور مشروع القانون كاستنساخ جديد لقانون الطوارىء.. فما تعقيبكم؟

قانون الطوارىء ينطوى على كثير من الإجراءات الاستثنائية التى تطبق على الجميع وليس على فئة محددة، ولا ننس أن حالة الطوارىء معترف بها دوليا فكافة المواثيق والدساتير تتيح للدولة إعلان الطوارىء فى مواجهة ظروف تهدد أمنها وسلامتها، والدستور المصرى يمنح رئيس الجمهورية الحق فى إعلان ميقاتها ومكانها، لكن السلطة تذهب بعيدا عن إعلان الطوارىء لما تجلبه الحالة من آثار سلبية على المجتمع والاقتصاد، وتتجه نحو إنجاز تشريعات قوية فى مواجهة أشخاص محددين وأعتقد أن تدابيرها التشريعية الحالية تتطابق وحالات عالمية عديدة.

لكن سيرة الإعدام فى مشروع القانون ربما تعيد جدلا دوليا خاصة بعد محاكمات الرئيس المعزول؟

ثلث دول العالم ألغى واقعيا وتشريعيا العقوبة لما يؤمن به من استحالة تدارك الخطأ حال تطبيقها بحق أبرياء، وهناك اتجاه دولى نحو استبدالها بالسجن مدى الحياة، وأوروبا سلكت نفس المسار كما شهدت تعديلات الدستور الفرنسى عام ١٩٨١ النص على عدم جواز تطبيق عقوبة الإعدام، إلا أن أمريكا لم تلغ العقوبة أو تجمدها بكافة ولاياتها بينما تهاجم حكوماتها دولًا تقضى محاكمها بالإعدام ضد من تدعمهم، وتركيا جمدت العقوبة ببعض القضايا سعيا لعضوية الاتحاد الأوروبى، بينما قطر مستمرة فى العمل بها، ولكل بلد قراراته فى العمل بها والرهان على التزام سلطاته بضمانات المحاكمة العادلة.

وهل تجد إعلام الإخوان أقوى فى التشهير بالإجراءات الاستثنائية المتخذة ضدهم؟

الإخوان جماعة لا تعرف لوطنها حدودا، ولا تعترف بغير حكم التنظيم والمرشد، والإجراءات الاستثنائية التى تتخذها الدولة فى مصر تستهدفهم تحديدا ومن على شاكلتهم من جماعات تمارس الإرهاب المسلح، وجرائمهم فاقت الحدود والتوقعات ولن يعودوا عنها، والتاريخ أكبر شاهد عليهم، وهم لا يكفون عن ترويج الشائعات وإثارة البلبلة وتحريض المواطنين ضد الدولة حتى يستمرون على الساحة.

وهل ترى الإعلام وحده كاف فى مواجهة خطر الإرهاب؟

بالطبع لا، فالحكومة مطالبة بإنجاز استحقاقات للمصريين تأخرت عنهم كثيرا رغم ثورتين لأجلها، أهمها يتعلق بالبعدين الاقتصادى والاجتماعى ومحاربة الفقر والجوع والأمية والبطالة والفساد، ودعم وحماية الأمن الاجتماعى بعد عقود شهدت ترجيح أنظمة لفكرة حماية أمنها السياسى أولا، وعليها مراجعة تشريعات وقوانين تثير أزمات وتخوفات المصريين على مستقبلهم، آخرها قانون الخدمة المدنية الذى بدأت إجراءات تطبيقه ماليا أول يوليو الجارى، وأحدث فوضى إدارية.

السيسى يدعم مواجهة مصر للإرهاب بطرق تشريعية أذكى من «الطوارئ»

محافظة عايزة راجل..!!



حسين متولى

لم يكن يخطر ببالى وأنا ابن العاصمة القاهرة وأحد مواليد أكثر احيائها الشعبية اتزانا خلال العقدين الأخيرين بالزيتون، أن أعيش يوما بمحافظة كالجيزة، رائعة بتاريخ مناطقها،ومفقرة بخدمات أغلبها، ومتنوعة بأهلها الغرباء عنها، وغارقة فى الفوضى شوارعها ومواقفها وكافة مرافقها الخدمية والحكومية والتعليمية والصحية.

حضرتها قبل عام بالتمام حينما كان الدكتور على عبد الرحمن محافظا لها، وأتعايش مع أزماتها المستمرة بصعوبة فى عهد المحافظ الجديد الحالى الدكتور خالد زكريا العادلى، رغما عن أنفى، ربما لانتمائى للطبقة الوسطى المتآكلة التى ضمت مؤخرا عدد غير قليل من الصحفيين والإعلاميين ممن يواجهون سوء حظ فى مراحل الصعود المادى بسبب عدم إجادتهم لعبة التبعية والموائمات.

هناك، وداخل شارع فيصل تستطيع أن تقابل نقيب الصحفيين داخل ميكروباص "فولكس"،بينما تجالس المغتربين من الجماعة الصحفية وغيرهم من سكان الأبراج المخالفة على مقاهى تغزو أرصفة الشوارع الرئيسية والجانبية التى لا تفلح معها خطط التطوير ورفع الكفاءة، لما أصاب سلوك قطاع كبير من المصريين من فوضى وعدم إلتزام بحق الطريق والمرفق العام.

أكوام القمامة لا تختلف كثيرا عن مثيلاتها فى أحياء القاهرة الكبرى كافة،وجمهورية التوك توك تحكم مداخل ومخارج كل مربع سكنى، بمظاهرها المعتادة من بلطجة وترويج للمخدرات وحمل سلاح وافتعال مشاجرات لأتفه الأسباب مع الكافة.

مخلفات المبانى والإشغالات وأعمال التشجير الوهمية تجعل الطرق أكثر تضييقا على المارة والسيارات، وتحويلات سير من شارع الهرم إلى فيصل مع البدء فى حفر أنفاق خط جديد للمترو،لا يجيد معها رجال المرور سوى جمع المخالفات،فمجموعاتهم المنتشرة ثابتة فى أماكن معلومة لكل مخالف جاهز بإكراميته أو وثائقه للتعامل معهم.

أما مافيا السرفيس فحدث ولا حرج عن تحكمهم فى خطوط سير البشر أنفسهم،رغم ربط الحكومة تراخيص سياراتهم بسداد "كارتة" لها كل ٣ أشهر،إلا أن هؤلاء يجيدون ملاعبة المواطنين وقت الأزمات، فخط سرفيس التحرير- نهاية فيصل بتعريفة قيمتها ٢٠٠ قرش بعد الزيادات الأخيرة بأسعار الوقود،يسددها الركاب بقيمة مضاعفة مع قيام السائقين بـ"تقطيع" خط السير والانتهاء بك عند أقرب مراد لهم.

فى الطالبية الأمر يختلف،فهى جمهورية الأثرياء بنظر السائقين، تنتهى عندها أجرتك بالكامل لتبدأ رحلة مماثلة تسدد عنها أخرى حتى نهاية الشارع، أما "افتكاسة" جديدة اسمها خط شارع مراد فتزيد تعريفة الركوب غير الرسمية عنها إلى ٢٥٠ قرش.

المدارس العامة تتحول بقرارات ورقية إلى تجريبية،يطالبك مديروها بكل بجاحة "عايز تعلم ابنك هات الدكة بتاعته معاك"،أما الخدمات الحية العامة فمهملة ومتباعدة عن أحياء شتى،وهكذا كل شيء صعب.

إما أن تعيش فى الجيزة بذراعك وقوة نفوذك فى غياب القانون،أو تطلب من حكومة لا تسمع تعيين "راجل حمش" لحكمها..وهذا حلم تنتظره محافظة المغتربين الأشبه بلعبة "فك وتركيب".

اقتصاد الجمعيات ودولة التبرعات



جورج جميل

لو أن وزارة التضامن الاجتماعى قامت بتفعيل دور مديرياتها وإداراتها ومواد قانون العمل الأهلى رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ ولائحته التنفيذية، بشكل جاد وحقيقى يتطابق وصلاحيات الجهة الادارية الواسعة، لما شهدنا تلك الفوضى العارمة فى الشارع المصرى التى تديرها جمعيات أهلية تعمل فى حقل الخدمات الاجتماعية تحديدا.

وأزمة العمل الأهلى والجمعيات تظهر بجلاء خلال المواسم الانتخابية، خاصة إذا ما حضرت الانتخابات فى مناسبات دينية، فتجد جمعيات تدير ظهورها للمواطنين وتتجه نحو المرشحين طالبة أموالهم وتبرعاتهم، مقابل اتفاقات سرية مع القائمين عليها على تسريب بيانات المنتفعين بأنشطتها وبرامجها، إلى المرشحين للتواصل معهم وطلب تأييدهم انتخابيا.

كما تجد عمليات ابتزاز يتعرض لها مرشحون تتكرر على أيدى أصحابها بدعوتهم إلى تمرير تبرعاتهم إلى الفقراء من خلالها وفقط، أو تلقى طعنات وتشويهات لسمعتهم فى الشارع لدى القطاعات الواسعة من المهمشين، ولا تستطيع استبعاد مسألة توجيه الفقراء إلى دعم وتأييد مرشح بعينه خلال العملية الانتخابية. الظاهرة الأكثر شيوعا فى نشاط الجمعيات خاصة خلال شهر رمضان الكريم، هى الدعوة المتكررة والمباشرة عبر الصحف وشاشات التليفزيون للمواطنين بمختلف طبقاتهم الاجتماعية وقدراتهم المادية، إلى التبرع لبناء مستشفيات وعلاج مرضى وإطعام فقراء وغيرها من أوجه الإنفاق، دون أن تجيب تلك الدعوات عن سؤال مهم يدور بأذهان المواطنين: لماذا لا تتحرك أرقام وتعدادات الفقراء والمرضى وتشير إلى انخفاضات فى معدلاتها بعد جمع كل هذه التبرعات؟

القضية الأكثر إلحاحا على الجميع هى كيفية إدارة الدولة والجمعيات لأموال هذه التبرعات، وكأنها دولة للتبرعات الموازية أصبحت تمثل كيانا مستقلا بموازنة أو ميزانية مماثلة لبعض مخصصات أوجه الإنفاق فى الموازنة العامة للدولة، فكيف يعقل أن تجمع كيانات حكومية أو أهلية تبرعات مواطنين لتضخ فى علاج أمراض تكافحها الدولة وتطرح أدويتها ووسائل علاجها فى برامجها، مثال ذلك علاج فيروس سي؟وهل تحتسب الدولة إنجازات الجمعيات الأهلية فى خدمة مرضى ومهمشين ضمن نتائج خططها السنوية النهائية؟

لا يمكن أن نراهن على استقرار مجتمع رغم النوايا الحسنة لحكومته وكياناته الأهلية الفاعلة، خاصة وأن خطورة دورها يبدو واضحا للجميع مع اقتراب موعد الاستحقاق الثالث فى خارطة الطريق، الذى نريد به برلمانا يدعم نوابه حقوق وحريات المصريين ويضمنها تلقائيا بتشريعات قاطعة.

ولا نجد من كلمات إلا دعوة أصحاب القرار لفض الاشتباك بين العمل السياسي والأهلى، والتنسيق بين خطط الحكومة والمجتمع المدنى لإحداث تكامل حقيقي فى خدمة الوطن والمواطن، بدلا من صراع كلا الطرفين على أموال المتبرعين واستحداث أنظمة اقتصادية لا وجود لها إلا فى عالمنا الذى يعرف جمعيات كفالة تتجاهل تطوير أفكارها وإنشاء مشروعات اقتصادية تعاونية وأهلية تسهم فى معدلات النمو والناتج القومى بشكل حقيقي، ولا تخلق مجتمعات طفيلية جديدة.

قانون تكميم الأفواه







وضعت الحكومة نفسها في مأزق دستورى وقانونى، فى مواجهة المجتمع المدني والسياسي، بطرح مشروع قانون مكافحة الارهاب على عجل، ودون نقاش مجتمعي، يُجنبها الكثير من الجدل السّياسي، منذ الاعلان عن طرح المشروع وحتى الآن، ولاشك أن غياب البرلمان فتح المجال أوسع للجدل حول دستورية القانون، وقوانين، أحرى تصدر في ظل غياب مظلة تشريعية ضابطة لمجمل التشريعات، خاصة قانون "الارهاب" الذي لقي منذ اللحظة الأولى رفضا مجتمعيا، لم يقتصر على الصحفيين فقط. المشروع قوبل برفض من جانب الصحفيين ونقابتهم، خاصة في المادة ٣٣، ومواد مثل ١٨ و٣١، والتي تضع قيدا على حرية النشر، وتسمح بحبس الصحفيين، وإمتد التحفظ الى القانونيين الذين رأوا في المشروع شبهة عدم دستورية لتعارضه مع المادة ٢٣٧ من الدستور، وتحفظت أحزاب على مشروع القانون، ودعت الحكومة الى مراجعة بنوده، ليلقى تأييدا شعبيا، كما رأي فيه المفكرون قيداً آخر على الفكر وحرية التعبير، وأن الحاجة اليه مؤقتة، فهل تستجيب الحكومة للاجماع الشعبي وتحفظات فئاته، وتجري التعديلات التي تضعه في المسار الصحيح .... القضية كلها مرهونة بما ستسفر عنه الأيام المقبلة.

محمود الحضرى

إجماع على عدم دستورية مشروع «قانون الإرهاب»

الإسلامبولى: يتعارض مع الدستور والقانون العام.. وبدوى: «كارثة» أعدها صغار القانونيين

فجرت الخطوة التي اتخذتها الحكومة، بإصدار قانون جديد لمكافحة الإرهاب، حالة واسعة من الرفض في صفوف خبراء دستوريون، حيث أجمع عدد منهم على أن القانون مُخالف للدستور وسهل الطعن عليه أمام المحكمة الدستورية العليا، كما اعتبر أخرون أن مطالبة المهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء بتنفيذ قانون مكافحة الإرهاب بأثر رجعي، مثير للدهشة ومخالفًا للقانون.

بداية يقول عصام الإسلامبولى، الفقيه الدستوري، إن هناك بعض النصوص في قانون الإرهاب يتعارض تمامًا مع القانون العام، والدستور، مشيرًا إلي أن نص المادة 33 من مشروع قانون مكافحة الإرهاب يتعارض بشكل واضح مع نص المادة 71 من الدستور المصرى.

ولفت الإسلامبولي لـ"المشهد"، إلي أن المادة 71 تحظر بأي وجه فرض رقابة على الصحف ووسائل الإعلام المصرية أو مصادرتها أو وقفها أو إغلاقها، وأكد أن المادة 33 من مشروع قانون الإرهاب تتعارض مع مواد الدستور، لأنها نصت على العقاب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين في قضايا النشر، وهذا يتعارض بشكل واضح مع المادة 71 بالدستور. وأشار الفقيه الدستوري، إلي أن كل من شارك في إعداد المشروع لابد وأن يكون مسؤولا عنه، لافتًا إلي القانون لم يتم تمريره حتي الآن حتي نستبق الأحدث.

الفقيه الدستوري وأستاذ القانون الدستوري بكلية الحقوق جامعة القاهرة، ثروت بدوي، أكد أن قانون الأحول الجنائية كافي لمكافحة الإرهاب، ولن نحتاج إلي قانون آخر، موضحًا أن العوار ليس فقط فى المادة 33 من التي تخص الصحفيين، وإنما فى جميع مواد القانون.


ثروت بدوى

ووصف بدوي، قانون الإرهاب الجديد بـ"الكارثة" التي تهدد الدولة لأنها تمت بسرعة فائقة دون دراسة كافية، مشيرًا إلي أن قانون مثل هذا يحتاج إلي وقت كافي لإقراره ولكن مع سرعة الحكومة فى تطبيقة سيكون أمر في غاية الخطورة.

وأضاف الفقيه الدستوري أن هناك عدة طرق لعمل تغييرات ولكن دون المساس بالقوانين التي وضعت منذ سنوات عديدة علي يد كبار القانونيين والدستوريين، قائلا: كيف لنا أن نمرر قانون مثل هذا أعده صغار القانونيين لم يدركوا خطورة الأمر.

وأشار بدوي إلي أن جميع القوانين التى تصدر الآن فى مصر مُصابة بالخلل نظرًا لأن جميعها مخالف للدستور وللقانون والمبادئ الدينية والأخلاقية والمواثيق العاليمة التي وقعتها مصر، واختتم تصريحه لـ"المشهد" قائلا: "مشروع قانون الإرهاب الجديد، هو انتهاك للدستور وإذا تم تمريره سيكون أمر كارثي وخطير".

محمد زارع، المحامي و رئيس المنظمة العربية للإصلاح الجنائى، أكد أن معظم مواد القانون تحد من الحقوق الدستورية للمواطنين، وعلى رأسها المادة 33 التى تكبل حقوق الصحفيين، لافتا إلى أن الهدف من القانون هو استكمال طريق مواجهة الإرهاب بالأمن فقط، واستبعاد دور المؤسسات الدينية والتعليمية والثقافية فى مواجهة الإرهاب والاقتصار على دور وزارتى العدل والداخلية.

الدكتور محمد نور فرحات، الفقيه الدستورى، واستاذ القانون، أعرب عن رفضه بعض مواد قانون، مشيرًا إلى أن القانون تم إعداده فى عجالة وتضمن مواد كثيرة مخالفة للدستور ومخالفةٍ لأحكام المحكمة الدستورية العليا، فضلاً عن كونها تمس الحقوق والحريات.

وأوضح فرحات، أن أهم المواد المخالفة هى المادة الأولى الخاصة بالتعريفات والتى تم استخدام الصياغات المرنة غير المنضبطة في التجريم بالأوصاف وليس بالأفعال، مثل عبارات الترويع والتهديد بما يخالف ما سبق وأقرته المحكمة الدستورية العليا.

أميرة الشريف

الصحفيون يسنون الأقلام ضد مشروع القانون

النقابة: مُخالف للدستور ويقوض حرية الرأى

بدا أن نِقابة الصحفيين كتب عليها دائماً النضال من أجل انتزاع حريتها واستقلالها، والتاريخ خير شاهد على ذلك، فلم تهب نقابة مهنية لمواجهة مشروع قانون مكافحة الإرهاب مثلما فعلت نقابة الصحفيين، حيث قالت إن مشروع القانون مخالف للدستور ويقوض حرية الرأى والصحافة، ويهدر المكتسبات التي طالما عملت الجماعة الصحافية على اكتسابها خلال السنوات الماضية.

مديرة مركز القاهرة للتنمية وحقوق الانسان، انتصار السعيد سجلت تضامنها مع نقابة الصحفيين، وقالت لـ«المشهد» إن القانون مخالف لنصوص الدستور ويمس الحقوق والحريات بشكل مبالغ فيه، مضيفة: «متضامنون مع نقابة الصحفيين في مطالبها».

وقالت في ظل غياب البرلمان، وتجاهل الحكومة إجراء حوار مجتمعي حول القانون، فلا يمكن إصدار القانون بشكله الحالي، وأعربت عن تخوفها نتيجة غياب البرلمان وإصرار الحكومة إصدار القانون، فيما أكدت تضامنها مع الدولة في سعيها للقضاء علي الارهاب، قائلة: «أكيد محدش بيحب الإرهاب»، ولكن لا يمكن أن تصدر الدولة قانون يؤيد حريات المواطنين، ويمس حقوقها بهذاالشكل الفظ.

كان الكاتب الصحفي مجدي الجلاد، قال في تصريحات متلفزة لها أن الدولة بإصدارها قانون مكافحة الإرهاب بهذا الشكل تسلم الإعلام المصرى للإرهاب، مستطردًا: «نحن بحاجة لوقفة من الشعب المصرى جميعا ضد الإرهاب، من خلال الوعى العام، الذى يحدث عن طريق الإعلام، فلا يجب أن يتم مواجهة الإرهاب بقانون يخصم من حرية الصحافة والإعلام".


جمال عبدالرحيم

من جانبه، قال جمال عبد الرحيم، وكيل نقابة الصحفيين في لقاء علي فضائية دريم مع الإعلامي وائل الابراشي: "نحن في نقابة الصحفيين نؤيد وجود قانون الارهاب وندعم القوات المسلحة والشرطة المصرية في مواجهتها الإرهاب، ولكن من غير المعقول أن الصحافة المصرية التي لعبت ووقفت موقف شجاع أمام الإرهاب تُكافئ بخمس مواد بالفعل هي مواد ضد حرية الصحافة، واستطرد واصفا المادة "33" في قانون الارهاب الجديد بأنها غير دستورية بنسبة 100%.

كانت نقابة الصحافيين أعلنت رفضها المطلق للقيود الجديدة فى مشروع قانون «مكافحة الإرهاب»، ليضعها على الصحافة وحريتها، فى مخالفة واضحة لنصوص الدستور المصرى الحالى، مضيفة في بيان رسمي لها، «حيث جاء مشروع القانون، الذى أعلنت عنه الحكومة منذ يومين، ليعيد من جديد القيود التى ناضلت الجماعة الصحفية لإلغائها عبر عقود من تاريخها، وتم تتويج هذا النضال فى نصوص دستور 2014».

وشددت النقابة، فى بيان لها، على أن مشروع قانون «مكافحة الإرهاب» حفل بالعديد من المواد التى تخالف بشكل صريح المادة (71) من الدستور، وما نصت عليه من «حظر توقيع أى عقوبة سالبة للحرية فى الجرائم التى تُرتكب بطريق النشر أو العلانية، أما الجرائم المتعلقة بالتحريض على العنف أو بالتمييز بين المواطنين أو بالطعن فى أعراض الأفراد، فيحدد عقوباتها القانون»، خصوصًا فى مواده (26، 27، 29، 33، 37).

إبراهيم جمال

مفكرون: مشروع القانون يقوض حرية الفكر والتعبير

اتفق مفكرون وكتاب على أن مشروع مكافحة الإرهاب يضع قيودا على حرية الفكر والتعبير خاصة المادة 33 منه، معتبرين أنها لا ضرورة لها، خاصة أن القوانين الأخرى تحوى من الإجراءات القانونية ما يكفى لمواجهة الإرهاب.

الكاتبة الصحفية فريدة النقاش، قالت كلنا نتابع المعركة التى تديرها نقابة الصحفيين وعدد من كبار المفكرين، لتعديل قانون الإرهاب، خاصة المادة 33 التى تهدد بحبس الصحفيين، فيما يسمى بجرائم النشر، معتبرة القانون سيف مسلط على حرية الفكر والتعبير، وقالت: "القانون يقيد حرية الفكر والتعبير ويجعل من الصحفى موظفا حكوميا لأنه ليس من حقه أن ينشر إلا ما تدلى به الجهات الرسمية".

وتابعت: "لا نحتاج إلى هذا القانون، لأن قانون العقوبات موادهِ كافية جدا لمعاقبة الإرهاب فضلا عن أن الحكومة أجرت عام 1992 تعديلات على قانون العقوبات،


فريدة النقاش


جمال اسعد

سميت وقتذاك بقانون مكافحة الإرهاب، وفيه من المواد ما يكفى ويزيد لمواجهة الإرهاب".المفكر السياسى فريد زهران، قال إن القانون يقيد الحريات، وأن تقليص الحريات سيؤدى عمليا إلى تفاقم الإرهاب، موضحا أن الدولة ليست بحاجة لقانون الإرهاب كون قانون العقوبات الجنائية فيه ما يكفى لردع الجريمة والإرهاب، كما يجب رفع كفاءة الأمن وتوسيع دائرة المشاركة الشعبية فى أخذ رأيهم فى تلك القوانين عن طريق ورش العمل.

يقول المفكر جمال أسعد، إن مشروع قانون الإرهاب يحدد عمل الصحافة ويقيدها، مطالبا بالانتظار حتى يصدر القانون من مجلس الشعب المقبل، وقال: "قانون الإرهاب لا أحد يرفضه والشعب يحتاجه ولكن يجب أن يكون قانون مواجهة الإرهاب بالصورة المطلوبة.

رامى الحضرى

كلمة ورد غطاها

عبد الرحيم علي هو الحل



عامر الوكيل

انتقد عدد من الصحفيين واللواءات والمتخصصين في مجال المعلومات أداء الأجهزة الأمنية عقب هجمات الإرهابيين ضد جنودنا في سيناء ١ يوليو الماضي ، وبعد تفكير وجدت أن الحل بسيط لكشف اتصالات الإرهابيين وهو استخدام عبد الرحيم علي وصندوقه الأسود للتنصت عليهم ، وليؤجل عبده مهمته النبيلة ضد الخونة والعملاء الذين لم تثبت عليهم تهمة واحدة نتيجة تسجيلاته الجهنمية ، عبد الرحيم علي بأجهزته المتطورة سجل لعدد كبير من الشخصيات بينهم نجيب ساويرس نفسه صاحب شركات الإتصالات العملاقة لدرجة جعلت الرئيس السابق عدلي منصور يتساءل مندهشا في اللقاء الوحيد الذي جمعني به في قصر الرئاسة من أين جاء بهذه التسجيلات ، عبد الرحيم حير رئيس الدولة فكيف يهرب منه شوية ارهابيين !؟

عبد الرحيم ظل لأكثر من عامين يذيع تسجيلات خاصة ، والنائب العام الله يرحمه لا يرى في ذلك اختراقا للقانون ولم يحقق في البلاغات التي قدمت اليه ! ، إذن بما أن التسجيل للأشخاص العاديين قانوني ، فلماذا لا نسجل للإرهابيين ونقضي على الإرهاب بعبد الرحيم علي ،، عبد الرحيم علي هو الحل .

طلب إحاطة

الأراضى المهدرة .. فى حدائق الشيطان !



محمد المصرى

لا أحد ينكر أننا نسعد كثيراً بالإعلان عن بدء المشروعات الكبرى العملاقة التى يمكن أن تساهم فى تنمية بلدنا .. كمشروع قناة السويس الجديدة ، وإصلاح مليون فدان للزراعة ، وبناء الآف الوحدات السكنية لحل أزمة الإسكان الطاحنة التى يعانى منها الشباب .. والتى جعلت الناس يعيشون فى عشوائيات على أطراف المدن الجديدة بسبب أن الدولة خلعت أيديها من بناء المساكن للغلابة .. وتفرغ وزراء إسكان الرئيس المخلوع مبارك لبناء الفلل والقصور والمنتجعات والشاليهات لرجال النظام الأسبق ، وبيع أراضى مصر والإتجار فيها والمضاربة عليها لصالح رجال الأعمال !.

وأقول أن هناك تنمية غائبة لا نلقى لها بالاً فى الأراضى المهدرة التى زرعت فيها الألغام فى الساحل الشمالى والصحراء الغربية وسيناء والبحر الأحمر منذ الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥) وهذه المساحة تمثل ٢٢٪ من مساحة مصر كلها ..و تمت زراعة ٢٣ مليون لغم فى هذه الأراضى من بريطانيا والمانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل أثناء الحروب التى خاضتها هذه الدول عى أرض مصر لتمثل خمس ألغام العالم.. وقامت القوات المسلحة منذ عام ١٩٨٢ بتفجير ٥ ملايين لغم ويتبقى ١٨ مليون لغم آخرين تحتاج إلى ٢٥٠ مليون دولار للكشف عنها وتطهير الأراضى منها .

ومازالت هذه الألغام تمثل عائقا صعباً أمام خطط التنمية الإقتصادية لمصر .. ولم نستطع تنفيذ مئات المشروعات الزراعية والصناعية والسياحية فى هذه الأراضى .. كما لم نستطع إستغلال الثروات المعدنية كالبترول والغاز الطبيعى الموجودة فى هذه الأراضى .. ويكفى أن نعلم أن المنطقة الشمالية تساهم فقط بنسبة ١٤٪ فقط من الإنتاج الكلى للبترول والغاز الطبيعى لإننا لا نستطيع الكشف عن البترول بها بسبب هذه الألغام التى تسبب أيضاً أخطاراً بالموت أو إحداث التشوهات لسكان حدائق الشيطان كما يطلق عليها !.

والعجيب والغريب أن الدول التى زرعت هذه الألغام تتنصل من مسئوليتها فى المساهمة فى إزالتها خاصة أن بعضها أصبح على عمق ٦أمتار تحت الرمال بسبب عوامل التعرية ، وتحتاج إلى معدات فنية وأجهزة علمية حديثة للكشف عنها تتكلف أكثر من ٢٥٠ مليون دولار ومصر لا تملك هذه المعدات الفنية .

وللأسف الشديد أن هذه الدول تبخل علينا بالمساعدات الفنية ، والأموال لتطهير أراضينا مما زرعه أجدادهم عندنا منذ ٦٣ عاماً ..وأظن أن هذه مؤامرة علينا تشترك فيها هذه الدول لوقف عمليات التنمية فى مصر !.

ولهذا فإننى أطالب الحكومة ووزارة الخارجية بفتح ملف الألغام المصرية فى كل المحافل الدولية والأمم المتحدة لفضح ممارسات هذه الدول التى ترفض مدنا بخرائط هذه الألغام التى تمثل جرائم دولية يعاقب عليها القانون الدولى.. كما يجب أن نناشد المنظمات الأهلية وجمعيات حقوق الإنسان فى هذه الدول للمساهمة معنا فى علاج مصابى الألغام الذين يفقدون أرجلهم بسبب الألغام ومدهم بالأطراف الصناعية وتقديم المساعدات لهم .

××××

فمن غير المعقول أن تقدم لنا الجهات الرسمية فى بعض هذه الدول كل عام النذر القليل والفتات الذى لا يكفى لإزالة مائة لغم فقط ..فما بالكم بـ ١٨ مليون لغم ..

ولابد أن نطالبها بتحمل مسئوليتهاالقانونية والإنسانية تجاه هذه الجريمة ولله الأمر من قبل ومن بعد .

المشهد
العدد168 - السنة الرابعة ـ من 14 - 20 يوليو 2015 - من 28رمضان -5 شوال 1436هـ

قالت العرب
يجب أن نتعلم كيف نعيش معا كأخوه
وإما سنهلك معا كالحمقى
مارتن لوثر كينج



انقسام حزبى حول مشروع قانون الإرهاب

الوفد منذ

منذ أن خرجت مسودة مشروع قانون الإرهاب من وزارة العدل فى طريقها الى مجلس الوزراء تضاربت الأراء حول مواد المشروع الجديد، واختلفت الأحزاب والقوى السياسية حول كيفية ملاحقة الأرهاب الأسود، حيث انقسموا إلى فرق متعددة فالفريق الأول وصف المسودة بأنها مشروع قانون للقمع وتكميم الأفواه والعودة لنظام مبارك ووأد الديقراطية، وقال فريق أخر، إن مواد القانون المقترح يتعارض مع الدستور.

المستشار بهجت الحسامى المتحدث باسم حزب الوفد، قال إن الفترة الحالية بحاجة الى قوانين سريعة لمواجهة الإرهاب ولكن لا بد ان نقرأ هذا القانون بشكل متأن ومن ناحية متخصصة، فهناك تخوف من أنً يتحول هذا التشريع إلى حالة طوارئ مستمرة مثل عهد مبارك وهذا غير مقبول، وكان الأولى أن تفرض حالة طوارئ بشكل مؤقت ويكون ذلك بديلا لقانون مكافحة الإرهاب، هذا إلى جانب معرفة العلاقة بينه وبين قانون الإجراءات الجنائية وضماناته وهل سيطبق فيما بعد على غير الإسلاميين، حتى لا يتحول بعد القضاء على الإخوان إلى سيف مسلط على رقاب المصريين.

ويضيف الحسامى: نحن لا نريد أن نكرر أخطاء الإخوان والحزب الوطنى والتى انتهت بنتائج سلبية، ولا بد من وجود قانون محايد يعمل بضمانات سريعة قادر على سد الثغرات الموجودة فى القوانين الحالية من بطء ويحمى حق المواطن فى الحرية

لكن نبيل زكى عضو المكتب السياسى بحزب التجمع، قال إن الحزب لديه تحفظات على المواد التى تتعلق بعقوبة الحبس فى جرائم النشر التى وردت بمشروع قانون الإرهاب، مطالبا بحذف هذه المواد التى تتعارض مع الدستور المصرى

وأنه يمكن استبدال عقوبة الحبس بالغرامات المالية للخروج من هذا المأزق، مشيرًا إلى مشاركة التجمع فى اجتماع مجلس نقابة الصحفيين لمناقشة الأمر وتقديم حلول للخروج من الأزمة بما يحقق مواجهة الإرهاب بالتزامن مع الحفاظ على تطبيق الدستور

ورفض حسين عبد الرازق، القيادى بحزب التجمع مشروع قانون الإرهاب ، ويرى ان الهدف الرئيسى منه ليس مكافحة الإرهاب، وإنما التضييق على الحريات العامة خاصة حرية الصحافة والنشر لحماية الأجهزة الحكومية إذا اخترقت القانون

وأضاف عبد الرازق "أن مواد القانون باستثناء المادة 6 التى تتعلق بحماية جهاز الشرطة، والمادة الخاصة بالسجن 3سنوات لمن ينشر بيانات غير رسمية، هى نفسها مواد القانون الحالى الأمر الذى يؤكد أن القانون لم يضف جديدا".

وتابع قائلا: "هذا القانون ليس لمكافحة الإرهاب إنما قانون للانتقاص من حرية الرأى والتعبير، والعمل على إعاقة تحقيق الديمقراطية

و قال شهاب وجية المتحدث الأعلامى بأسم حزب "المصريين الأحرار":أن قانون مكافحة الإرهاب لم يصدرحتى الأن لكى يتم التعليق او أبداء الموافقة او الرفض من قبل الحزب وكل ما يتم تداوله احتمالات وليس هناك نصا نهائيا معربًا عن ثقته في أن الدولة لن تصدر قانون مخالف للدستور.

وتابع وجية أن الرئيس السيسى لن يسمح بالعودة الى الوراء ولن تقيد حرية الصحافة ولا "تكميم الأفواه "كما يعتقد البعض وكيف يحدث ذلك بعد ثورتين عظيمتين 25يناير و30 يونيو ؟.

وأعرب مدحت الزاهد نائب رئيس حزب التحالف الشعبى الاشتراكى عن رفض الحزب لعدد من مواد القانون ، معتبرا أن القانون بمواده تلك يكشف عن توجه واضح لدى الدولة بتحويل الإرهاب لمجرد ملف أمنى يتم القضاء عليه بتغليظ العقوبات وكأن نقص العقوبات الرادعة هو السبب الوحيد لتصاعده وانتشاره على الرغم من تواجد عقوبات رادعة فى قانون العقوبات، مؤكدا أن تلك الرؤية الأمنية لن تفلح وحدها فى حل الأزمة

أكد الزاهد أنه على الدولة إدراك المشكلة الأساسية عن طريق تعبئة الشعب لخوض المواجهة مع الإرهاب كطرف أصيل فيها، وتحصين تلك المواجهة بالعدل والحريات والديمقراطية، محذرا من خطورة تفريغ المجال السياسي الذى يصب فى صالح الجماعات التكفيرية والإرهابية.

لكن ناجى الشهابى رئيس حزب الجيل الديمقراطى، يختلف مع الزاهد مؤكدا على ان القانون ضرورة لمساعدة السلطات على مواجهة الإرهاب، وهو مطلب طال انتظاره، وتأخرت الحكومات المصرية فى إصداره منذ 3يوليو 2013 فنحن بحاجة إلى التوحد وليس الفرقة ولكن البعض يريد ان يثيرجدلا ولغطا بدون داع.

وأوضح الشهابى ان القانون يقررعقوبات بحق المحرض ويختصر مدة التقاضى ويحمى الجبهة الداخلية من نشر بيانات كاذبة أو أخبار غير حقيقية لإثارة الفزع والرعب والخوف لدى المواطن بما يخدم الأعداء، مشدداعلى عدم الاستماع لصرخات بعض من وصفهم بـ«متلقى التمويلات الأجنبية

حزب المصريين الأحرار

طانيوس تمرى

استطلاع: تباين حول موقف رجل الشارع فى مشروع القانون

رصدت المشهد ردود أفعال المواطنين حول قانون الإرهاب الجديد فتباينت الأراء حول تطبيقه فقد اعترض البعض على تطبيق القانون إلا أن البعض الأخر أكد أن هذا القانون سيردع الإرهابين داخل البلاد

الحاج أحمد حماد قال لإنه مع تطبيق القانون وعلى الرغم من اعتراضي على بعض المواد ولكني على استعداد لتطبيقه من قبل الدولة للقضاء على الإرهاب، فيما قال الحاج على سليمان، لابد من تطبيق هذا القانون وإن كان سيظلم بعض الناس بتطبيقه لأنه لايوجد شئ فى الدنيا بدون ظلم، فمن رأيي أن يتم تطبيق القانون لفترة محدودة وإذا أعاد الأمن للبلد مرة اخري لابد من استمراره.

السيدة زينب ربة منزل، قالت لابد من تطبيق القانون للقضاء على الإرهاب الموجود فى البلد وأؤيد الرئيس عبد الفتاح السيسي فى أى قرار يتخذه.

على النقيض قال الشاب محمود حمدى: مثل هذه القوانين لاتصدر إلا بتعليمات خارجية ولايوجد إرهاب فى مصر، والدولة هي من تصنع الإرهاب، وفى القانون بعض المواد الخاطئة، ولا أثق فى تطبيق القانون على الوجه الصحيح.

في السياق، قال محمود قرنى الطالب بكلية الأثار: «القانون خطأ أن يتم تطبيقه فى هذا الوقت، والشرطة لا تسعي الا لحماية نفسها وليس حماية المواطنين، ولابد من وجود رقيب عليها .


صورة تظهر تجمع عناصر من تنظيم ولاية سيناء

وذكر محمود خالد طالب بالثانوية العامة أنه لايتابع السياسة ولكن لا يشعر بالأمان والإعلام يشعل الأمور ولا يطمئن الناس وأن الشرطة تريد استغلال هذا القانون لصالحها، أنا لم أقرأ القانون ولا أعرف مواده، ولكن اعتقادي انه لن يختلف كثيرا عن القوانين السابقة والإختلاف الوحيد فى الأسماء فقط.

أضاف محمد خالد: أتمنى أن أجد الأمن والأمان بدون صلاحيات ولا قيود تستغلها الشرطة ضد المواطنين بحجة حمايتهم والحفاظ عليهم، وأنا لا أرحب بهذا القانون لإنه لم يصدر من مجلس الشعب وهذا فى حد ذاته خطأ، وأوافق على تطبيق القانون فى حالة واحدة فقط إذا تم تطبيقه دون إعطاء صلاحيات موسعة للشرطة تستخدمها ضد المواطنين. من جانبه قال السيد فتحى صاحب محل، القانون لن يوقف الإرهاب ولا الإرهابين عن أعمالهم الخسيسة، ومثله مثل القوانين السابقة والحل يكمن فى التصالح بين جماعة الأخوان والحكومة.

محمد شرف ومحمد الفيومى

الأزهر يتبرأ من الترويج لـ«قانون الإرهاب»



بعد حالة الرفض الواسعة التي قابلت مشروع قانون "مكافحة الإرهاب"، بات من الحري التعرف على موقف المؤسسات الدينية من مشروع القانون، خاصة وأن هناك حالة من اصطفاف مؤسسات الدولة لمواجهة الإرهاب.

في البداية، قال الدكتور عباس شومان، وكيل الأزهر الشريف، أن المؤسسات الدينية لا يحق لها الترويج أو الحديث عن قانون الإرهاب أو تشريع بعينه، مضيفًا أن المؤسسة الدينية تتعامل مع أصوال المشكله والأزهر يقوم بجهود حثيثة من واقع مسئولياته المحلية والعالمية، وهو يعالج مشاكل المجتمع من واجبه التعليمى والدعوي.

من جانبه، قال الدكتور محمد زكي، الأمين العام للجنة العليا للدعوة، نحن نعاني من إرهاب فكري يعتدي على المواطنين ويسفك الدماء وينتهك الحرمات والأعراض ويهدم المؤسسات فهذا لا يواجه إلا بالفكر أيضا وبكل قوة وحسم ، مستشهدًا بقول الله تعالى :» إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض».

وأضاف في تصريحات خاصة لـ» المشهد»، أن المؤسسة الدينية تقوم بدورها وتعمل على تبصير المجتمع، موضحاً أن «الجهاد فى سبيل الله» هو مفهوم إسلامى نبيل له دلالته الواسعة فى الإسلام؛ فهو يطلق على مجاهدة النفس والهوى والشيطان، ويطلق على قتال العدو وهذا النوع من الجهاد له شروطه التى لا يصح إلا بها، ويعود أمر تنظيمها إلى ولاة الأمور والساسة الذين ولّاهم اللهُ تعالى أمرَ البلاد والعباد وجعلهم أقدر من غيرهم على معرفة مآلات هذه القرارات المصيرية. الدكتور محمود الهواري، باحث شرعي بمؤسسة الأزهر، إن المؤسسة الدينية دورها تنويري ووضع آليات وخطط لمواجهة الفكر المتطرف العنيف وتحرير بعض المصطلحات المغلوطة في كتيبات تصدرها مؤسسة الأزهر وليس مختصه بتشريع القوانين أو دعمها أو ابداء الراي فيها إلا بطلب فتوى من الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية.

أميرة العنانى

بحبر الروح

ارتجالات حائرة (١)



شيرين ماهر

لا تكن باهتاً ، فتلفظك الحياه بأسرارها ، فهى تهوى المغامرين .

تدثر بأجمل ما فيك واعقد موعدك لتقابل به ذاتك فى أبهى صورها .

ناقوسك الحارس بين ضلوعك ...استمع إليه عن كثب !!

كن على موعد مع خلوة الروح ولا تسَل متى وأين وكيف.. فهى تأتيك مباغتة.

حين نشتاق للغائبين يصاب الوقت بالعدمية، تارة يبدو دهراً وتارة اخري يبدو برهة....وما بين ذلك الدهر وتلك البرهة تتلاشي اللحظات ويبقي الحنين سيد الموقف .

صقيع الأرواح لا تذيبه النيران الضارية .

جنة الرضا لا تأوى أنصاف الشاكرين .

قرة عين الهوى ...إهتمام لا ينطفىء ولا يخبو .

قد ترحل الذكريات من العقل اليابس ولكنها لا تبرح القلب الفتي الذي لا يشيخ

بلسم جراحكِ بيدك ولا تنتظر من ينتزع رصاصتك .

لا تتنكر يوماً لشئ اعتدت الانتماء اليه ، وإلا غدوت بلا هوية .. بلا عنوان .. بلا تفاصيل، وصِرت لوحة بلا ألوان أو خطوط .. مجرد فراغ يحتضنه الخواء .

اقترب من أوتارك كي لا ينفلت منك لَحنك.

طفولة الأحاسيس هي سر صباها الدائم .

هذا ما يصنعه النضال...!؟ عمق حتي الانصهار داخل الأشياء .

ولتنأى بنفسك وسط عالم لا يُجيد سوي ثرثرة جوفاء وامتلاكه للأشياء أشبهٍ بكلبٍ ضال انقض علي عظمة... كن في حضرة أحلامك ملكاً متوجاً ،،ولا تقبل لشراعك سوي أن يُرفرِف فوق سفينتك .

بين ملهاة الخيال ومأساة الواقع....تسكن أصداف الإبداع الطليق .

وقتما تُبكيك الموسيقي الهادئة، فاعلم أنك موجوع وبروحك صدع يُمَرر نيزكا

لَيت ثقافة التعبير الطليق عن الانفعالات والاحاسيس تعم الارض.

مَن ينثرون الضغينة تستحي من نقائِصهم الكراهية .

قلمك سلاحك و ذخيرة روحك... أسطر به للجميع (غير قابل للتعديل (

لو لم تؤمن بنفسك لن يؤمِن بك الأخرون .

وانثر قبلَ مغيب الشمسَ شذرات الرجاء،، وانتظر الإجابة من رب وسعت رحمته كل شئ ،،فهو الأعلم بما ينتظرك وكيف أنت مُلاقيه .

تئن الموسيقى نيابة عنك وتطلق سراح ما وراء الصمت المطبق ،،فهي ليست فقط غذاء الروح وإنما ترياق خاص لأوجاع خاصة .

قد لا تتبع المجرة ولكنك حتماً تخلق مدارك وفلكك الممهد فقط لأجلك

قريب حقاً من يقرأ ظل عينيك الباهت رغم الرتوش الكاذبة

وهل يخفي العطر السام ..؟ يفوح شذاه الملثم بأعاصير الكراهية وسرعان ما يبدده اكسجين الارواح الطيبة الطاردة لأفاعي البشر، لينزووا بسمهم الفائح كما تلتف الافعي محتضنة وصمتها الابدية ككائن غير مرغوب فيه ولتكن في حضرة أقدارك محلي بكامل صبرك ،،وتذكر إنك فيٍ إختبار طويل اسمهِ الدنيا .

ولتخبئ بالقلب جرحاً وبالروح صدعاً وبالعين عَبرة وتراقص كطاووس يصاحب في الألم الكبرياء !!

بدون عنوان

العدالة الاجتماعية تقضى على الارهاب



إبراهيم خالد

× تطبيق مفهوم العدالة الاجتماعية على كل المصريين بدون استثِناء يقضى على الارهاب بشكل كامل فى غضون فترات قليلة جداً .

× قلع البدلة العسكرية .. لبس البدلة العسكرية .. قفل محطة مترو التحرير .. فتح محطَة مترو التحرير ...... ما ترِسيلك على بر ؟!

× كل هذة المعطيات التى تحيط بنا مِن كل صوب و حدب لن تعطى نتائج مختلفة عن ما نراه جميعاً .. و الذى ينتظر نتائج أفضل فى ظل هذة المعطيات كمثل الذى ينتظر اللبن من ذيل الجمل أو السمنة من النملة!؟!

× منذ أكثر من ٣٠ سنة و فى بدايات حُكم العظيم مهاتير محمد لـ ماليزيا ، بدأ مهاتير محمد حُكم ماليزيا برفع شعار (الماليزيون يستطيعون) و تم بناء دولة ماليزيا .. متى نرفع نحن شعار (المصريون يستطيعون) ؟!

× طول ما الظلم ساير و الدم راح هَدر منذ ٢٨ يناير ٢٠١١ مفيش حد هيفضل مرتاح إلا اذا تم إرساء قواعد دولة القانون و العدل والحرية على الجميع بلا استثناء ..... الجميع بلا استثناء .

× بعد انتهاء صلاحية " أوكا . اورتيجا " و شعبان عبد الرحيم تم صناعة بدائل جديدة لهم .. و هما أحمد التباع . سعيد الهوى و كانت البداية عن طريق ظهورهما فى برنامج المقالب " رامز واكل الجو " للممثل رامز جلال ..!؟!؟

× أصعب أدوار الشطرنج هى تلك التى ألعبها مع نفسى .

× و علشان (العيد) فرحة .. أنا فى إنتظار (فرحة) العيد



بعد زيارة دورى جولد..

هل عادت العلاقات المصرية الإسرائيلية؟



أثارت الحركة الدبلوماسية بين مصر وإسرائيل العديد من التساؤلات حول طبيعة العلاقات بين الطرفين فى الوقت الحالى، وبالأخص عقب تعيين السفير حازم خيرت سفيرًا لدى تل أبيب، وهل عودته تؤكد وجود آلية اتصال دبلوماسية بين مصر وإسرائل، الواضح أن هناك تحسنا فى العلاقات خاصة عقب الزيارة الأخيرة لـ«دورى جولد» مدير عام الخارجية الإسرائيلية، والتى تطرقت إلى العديد من القضايا التى تخص البلدين.

وأكد العديد من الدبلوماسيين على أن العلاقات لم تنقطع حتى تتجدد، مشيرين إلى أن معاهدة السلام تتحكم فى طبيعة العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين ولذلك العلاقة مستمرة على مدار الفترة الماضية.

ورحب العديد من الدبلوماسيين بقرار عودة السفير لدى تل أبيب، مؤكدين على أن ذلك ارتفاعا لمستوى العلاقات بين البلدين بعد عامين من التوقف.

بداية يقول الدكتور طارق فهمى، رئيس وحدة الدراسات الإسرائيلية بمركز دراسات الشرق الأوسط، إن العلاقات بين مصر وإسرائيل قائمة ولم تتوقف، ولكنها تشهد تطورا نوعيا فى مجراها.

وأكد فهمى، لـ«المشهد» أن قرار عودة السفير حازم خيرت، سفيرًا لدى إسرائيل، هو ضمن حركة دبلوماسية معتادة، حيث إن هناك اتصالات وعلاقات مباشرة لم تتوقف بعد الثورة 25 يناير وفق معاهدة السلام، لافتا إلى أن هناك علاقات عادية بين البلدين حتى فى ظل الموضوعات الخلافية بينهما.

ولفت إلى أن استجابة إسرائيل لكل المطالب الأمنية فى سيناء، توضح أن العلاقات مع مصر لازالت مستمرة.

وحول زيارة «دورى جولد» مدير عام الخارجية الإسرائيلية، والتى تعد الأولى منذ عام 2011، أوضح فهمى أن زيارته ربما تكون جاءت بمقتضى الهدنة الطويلة الأمد مع حركة «حماس» التى بمقتضاها يتم وقف إطلاق النار خلال 5 سنوات بهدف المساعدة على إعادة إعمار القطاع.

وأشار إلى أنه عقب أحداث سيناء الأخيرة قد تتغير الرؤية المصرية تجاه «حماس»، مشيرًا إلى أن العلاقات تمضى فى إطارها الإيجابى نحو سيناريوهات أكثر تعاونا أمنيًا واقتصاديًا. وكشف رئيس وحدة الدراسات لإسرائيلية بمركز دراسات الشرق الأوسط، أن الزيارة تطرقت للسماح ببناء سفارة جديدة لإسرائيل فى القاهرة، بعد أن تم إخلاء المبنى السابق فى سبتمبر 2011، عندما هاجم متظاهرون المبنى بعد محاولة فاشلة لاقتحامه.

السفير حسين هريدى، مدير إدارة إسرائيل الأسبق بوزارة الخارجية، يرى أن عودة السفير المصرى لدى إسرائيل يشير إلى تحسن فى العلاقات بين البلدين خاصة أن وجود آلية اتصال دبلوماسية بين مصر وإسرائيل ضرورى، وعدم وجود قناة اتصال يساهم فى عرقلة مصالح كثيرة.

وقال هريدى لـ«المشهد»، إن العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل لم تتوقف حتى تعود، وإنما تم تخفيض التمثيل الدبلوماسى لمصر هناك، على إثر اعتدائها على قطاع غزة.

وأشار هريدى، إلى أن تعيين السفير جاء فى إطار حركة دبلوماسية معتادة لم تكن مفاجأة حسب معاهدة السلام التى أبرمت عام 1989، لافتا إلى أن الفرصة لم تكن مناسبة قبل ذلك لإعادة السفير المصرى، وبخاصة فى ظل الانشغال المصرى بالظروف الداخلية.

وأضاف أن عودة العلاقات بين البلدين فى أعلى مستوى تمثيل دبلوماسى لنا، هو فى مصلحة القضية الفلسطينية، بعد ما قدمته مصر من دور بارز فى التفاهم حول الهدنة الإنسانية ورعايتها للمفاوضات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى، وكذلك مؤتمر إعمار غزة.

السفير السابق لدى تل أبيب محمد عاصم، قال إن العلاقات بين البلدين قائمة، موضحًا أن تعيين سفير جديد لدى تل أبيب أمر طبيعى فى إطار العلاقات الدبلوماسية وبالأخص عقب سحب مصر سفيرها السابق عاطف سالم بسبب موقف ما.

وأشار عاصم، إلى أن العلاقات بين الدول قائمة، وطالما رأى رئيس الجمهورية أن عودة السفير يخدم مصالح الدولة الأمنية وكذلك القومية فعليه أن يعيده مجددًا.

أميرة الشريف

319 ألف مصرى يقيمون فى دولة الاحتلال



حلم يراود كل الشباب المصرى فى ظل الحياة المأسوية التى يعيشها الشباب خاصة بعد ثورة 25 يناير، إلا أنه لا يوجد أدنى مبرر لهجرة الشباب إلى دولة الاحتلال الإسرائيلى العدو التقليدى للعرب، "عجبت لجائع لا يجد قوت يومه ولا يخرج شاهرا سيفه فى وجه حكامه".. بهذه المقولة برر الدكتور نشأت عز الدين، أستاذ علم الاجتماع بجامعة المنوفية، هجرة الشباب المصرى إلى دولة الاحتلال الإسرائيلى، مؤكدا أن عدم توفير لقمة العيش السبب الأول فى هجرة المصريين.

ووفقا للمركز المصرى لبحوث الرأى العام "بصيرة"، فإنه يوجد أكثر من 319 ألف مصرى هاجروا إلى إسرائيل فى الفترة من عام 2000 إلى 2012، بخلاف عودة قرابة 35 ألف مصرى من إسرائيل من خلال اليونان، عادوا بعد الثورة.

وبداية هجرة المصريين إلى إسرائيل جاءت على خلفية توقيع اتفاقية السلام، وبدأت الهجرة الحقيقة فى منتصف الثمانينات تحت مسمى «التطبيع مع إسرائيل»، وبلغت ذروتها فى التسعينيات، من خلال المركز الثقافى الإسرائيلى التابع للسفارة الإسرائيلية بالقاهرة، الذى ساعد فى تهجير بعض العقول المصرية التى ذهبت لتل أبيب للحصول على شهادات الدراسات العليا والدكتوراه.

وفى عام 2007 عقدت لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس الشعب، جلسة خاصة ناقشت فيها ضرورة التصدى لظاهرة هجرة الشباب المصرى إلى إسرائيل والذين حصلوا على الجنسية الإسرائيلية نتيجة زواجهم بإسرائيليات، والمقدر عددهم فى هذا الوقت بـ25 ألف شاب.

وأكد تقرير صادر عن دائرة الإحصاء المركزية فى إسرائيل فى 2007، أن عدد العمال المصريين فى إسرائيل يمثل نسبة 13% من نسبة العمالة المدنية بالجيش الإسرائيلى، وبحسب التقرير فإن هناك آلاف من المصريين يعيشون داخل إسرائيل وتزوجوا من إسرائيليات وأنجبوا أطفالا، ويتوزعون فى مدينتى بئر سبع وحيفا.

وقال عز الدين فى تصريحات لـ«المشهد»، إن كارثة هجرة الشباب إلى إسرائيل بدأت منذ أكثر من 15 عاما، ووفقا لإحصائيات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، يوجد أكثر من 150 شابا مصريا تزوجوا من إسرائيليات، فى 2010، بخلاف هجرة العمالة التى تتزايد بشكل مزعج نتيجة سوء الأوضاع الاقتصادية. وأضاف أن الدولة أصبحت طاردة للشباب، خاصة مع عدم وجود فرص عمل وسوء التعليم الذى أصبح غير مؤهل ولا يغرس قيم الانتماء والتضحية فى سبيل الوطن، وأصبحت الأسباب اقتصادية، بخلاف الإغراءات التى تقدمها المخابرات الإسرائيلية، من خلال الفضاء الإلكترونى المفتوح، والرغبة فى الثراء السريع، لمحاكاة الشباب الغربى.

وأوضح عز الدين، أن الشباب يعانى من حالة الاغتراب الاجتماعى فى البلد، وفقد الهوية والانتماء والرؤية المستقبلية، قائلا «الشباب يتخرج من الجامعة ولا يجد عملا، لو لقى أكل وشرب فى بلد مش هيفكر يسيبها، ليس لدى الشباب رفاهية التفكير فى الهجرة وإنما مجبر عليها.. الشباب كفر بالبلد، ومش هيفرق الموت فى البحر والهجرة إلى إسرائيل».

وأكد أنه قبل محاسبة الشباب لا بد من عودة الدولة للقيام بمهامها وتوفير الحياة الكريمة للمواطن من خلال منظومة العدالة الاجتماعية بداية من التعليم حتى توفير فرص عمل، إضافة إلى دور المجتمع المدنى فى توعية الشباب، والقطاع الخاص الواعى بخطورة الظاهرة. وقال الدكتور إكرام لمعى، المتحدث باسم الطائفة الإنجيلية، إن السبب الرئيسى للهجرة هو تدهور الاقتصاد وغياب الأمن، مؤكدا رفضه لهجرة أى مصرى إلى إسرائيل، ورغم ذلك فإنه يجب التماس العذر لكل المسافرين أو يفكرون فى السفر بسبب تدهور الاقتصاد وغياب الأمن. وأوضح فى تصريحات صحفية، إن زواج المصريين من إسرائيليات يعد ظهور جيل جديد من الجواسيس، الذين يحاربون المصريين فى الأفكار، لأنهم ينشئون فى ظل مجتمع يشحن كل ما فيه ضد العرب وخاصة مصر.

علاء جمعة

تعا اشرب شاى

مساء الخير



أماني قاسم

للتحدث مع احد موظفينا ، اطلب الرقم صفر

أنا : مساء الخير يا فندم، آسفة جدا عالازعاج بس النت سئ جدا عندى بقاله أكتر من شهر.. الموظف : أهلا وسهلا يا فندم نتشرف بحضرتك.. فعلا ، واضح عندى ان فيه مشكلة عند حضرتك بنعتذر جدا ، حنراقب الموقف ولو ما اتصلحتش من عندنا ، حنبعت لحضرتك مندوب لحد البيت ، شكرا لاتصالك بخدمة العملاء

انا : ميرسى جدا لحضرتك كلك ذوق..

بعد حوالى اسبوع.. جرس البيت يدق

صباح الخير يا فندم احنا مندوبين من شركة .... جايين نشوف العطل منين ممكن نشوف سلك التليفون طالع منين؟

أنا : أهلا وسهلا اتفضلوا.

بعد ساعات من خروجهم

للتحدث مع احد موظفينا اطلب الرقم صفر

أنا : ألو ، مساء الخير يا فندم، أحب اشكركم لاهتمامكم بالشكوى المقدمة منى بس للأسف المندوبين جم قطعوا عنى خدمة النت تماما ومعاها كمان خدمة التليفون الارضى.. الموظف: اهلا وسهلا يا فندم نتشرف بحضرتك؟

احنا بنعتذر لحضرتك جدا يا فندم ، واكيد حضرتك مستاءة من اللى حصل ، واى حد مكان حضرتك اكيد كان حيبقى مستاء جدا ، حنصعد الشكوى حالا ونرد عليكى خلال ٢٤ ساعة .

انا : العفو ، مش مستاءة ولا حاجة، شكرا لذوقك

بعد مرور ٤٨ ساعة :

للتحدث مع احد موظفينا اطلب الرقم صفر

انا : مساء الخير .. الموظف : اهلا وسهلا يا فندم نتشرف بحضرتك؟

انا : لو سمحتم ، المندوبين عندكم قطعوا الخط الارضى والنت وانا اتصلت وماحدش جه والخط الأرضى ما زال عطلان

الموظف : احنا بنقدر استياء حضرتك يا فندم واى حد مكان حضرتك اكيد حيبقى مستاء جدا ، انا حاصعد الشكوى بتاعة حضرتك وبكرة ان شاء الله ارد عليكى

بعد مرور يومين :

للتحدث مع احد موظفينا اطلب رقم صفر

انا : ممكن حد يتنيل ويجى من عندكم عشان يرجعلى الخط الارضى؟

الموظف مساء الخير يا فندم ، فيه شكوى من النت؟

انا : اهو مساء والسلام ،نت ايه يابنى !! انا نسيت الرفاهية دى ، انا باطالب بأبسط حقوقى ، عايزاكم تصلحوا الخط الارضى زى ما بوظتوه ، وابقى عيلة لو اشتكيت لكم من حاجة تانى

الموظف : طب ممكن اتشرف بالاسم .. انا : وانا مش عايزة حد يتشرف بيا ، رقمى ظاهر عندك وانت عارف الشكوى كويس.

الموظف : احنا مقدرين استياء حضرتك يا مدام واى حد مكان حضرتك اكيد كان حيبقى مستاء زيك تماما وتأكدى ان احنا حنصعد الشكوى بتاعة حضرتك ونرد عليكى خلال ساعات مش اكتر

بعد يوم : للتحدث مع احد موظفينا اطلب رقم صفر

انا :يا باردين يا شركة جربانة ، تصدقوا انا استاهل ضرب البلغة انى اشتكيت ، شيطان مين ابن ستين ..... اللى وزنى عشان اكلمكوا ، خلاص مش عايزة النت ، تعالوا رجعوا الحرارة اللى قطعتوها ، كانت ساعة ما يعلم بيها الا ربنا ساعة ما كلمتكوا

الموظف : طب اتشرف بالاسم

انا : والله العظيم ما انا قايلة

الموظف : طب شكوى حضرتك بخصوص ايه؟

انا : انت عارف كويس بخصوص ايه والحرارة لو ما رجعتش حاجى اعملكم فضيحة فى الشركة واخلى اللى ما يشترى يتفرج عليكم ، جتكم الارف

الموظف : احنا مقدرين استياء حضرتك يا فندم، واكيد اى حد مكانك.. انا مقاطعة : حيبقى مستاء ، وفر استياءك لنفسك، عشان انا حاجى و اوريكم الاستياء على حق

وطبعا ماحدش عبرنى و لأنى شخصية قوية وجبارة نزلت على مفيش وبعد حوالى شهر نسيت الموضوع نهائيا و تأقلمت على الموبايل مكالمات ونت .. المهم نزلت منذ حوالى اسبوع لأشترى مراتب من شركة معروفة ، وبعد ان اخترت ثلاث مراتب ، جلست مع المحاسب

المحاسب : فيه مرتبتين موجودين حاليا لكن التالتة لسة مش فى خط الانتاج ، حتدخل الخط الاسبوع الجاى وممكن تستلميها يوم ٣٠-٧ ..

انا : طب والاتنين التانيين؟

المحاسب : لا دول موجودين وممكن نبعتهملك على يوم الخميس

انا : طب اوكى.. الموظف : توصيل المرتبة الواحدة ستين جنيه

انا : طب ما الاتنين حييجوا فى يوم واحد فى نفس العربية

الموظف : هو دا النظام يا فندم واحدة زى عشرة ، يعنى لو حضرتك طالبة ١٠ حتدفعى ٦٠٠ جنيه (اه والله العظيم)

انا : اوك ، مفيش مشكلة .. الموظف : عنوان حضرتك لو سمحتى..

انا : المعادى ، شارع ..... ، رقم ..... ، الدور الخامس

الموظف : معلش ، احنا بنوصل لحد الدور الرابع بس

انا : يعنى ايه ، حيرمولى المراتب فى الدور الرابع ويمشوا ؟

الموظف : هو دا النظام.. انا : امرى لله ابقى اخلى عم حسن يطلعهم ، بس ابوس ايديكم خلصونى ، انا اتأخرت جدا عندكم

الموظف : احنا بنسستم البيانات يا فندم

انا : طب امضيلكم على اللى عايزينه وابقى سستم براحتك

الموظف: ما ينفعش .. اخيرا انتهيت من التوقيعات المطلوبة منى وخرجت، ادرت السيارة وقطعت امتارا معدودة ، وفجأة تذكرت شيئا هاما ، حمدت الله انى تذكرته فى الوقت المناسب ، اخرجت هاتفى المحمول.. الو : شركة ..... ؟ ممكن توصلنى بالاستاذ علاء

علاء : ايوة يا فندم

انا : انا المدام اللى كنت عندك من دقيقتين وافتكرت ان ٣٠-٧ غالبا حاكون مسافرة ، ممكن تأجلها يومين لو سمحت

علاء : ما ينفعش يا فندم ، خلاص البيانات نزلت عالكمبيوتر بمعرفة حضرتك.. انا : بسيطة الف وارجعلكم ، انا تحت الشركة لسه ما اتحركتش كتير.. علاء : حتى لو طلعتى يا فندم برضه ما ينفعش

انا : انت بتهزر ولا بتتكلم جد؟ علاء : طبعا باتكلم جد ، دا سيستم شركة انا : بالذمة دا كلام ناس عاقلة؟ علاء : لو سمحتى ما تغلطيش ، احنا ادينالك فرصتك كاملة ، ما افتكرتيش ليه ان وراكى سفر؟ انا : انت فاكرنى تلميذة عندك فى الكيلاس يا مستر علاء ؟ وبعدين انتو عطلتونى ساعة فى الحسابات وانا استحملتكم

علاء : هو انتى اما فرغنالك المندوب بتاعنا يفرجك عالبضاعة مش برضه ضيعتى وقته؟ انا : تصدق انى حاطلعلك بجد ، عيب اللى بتقوله ده ، هو انا اخدت المندوب منكم وعزمته على كوزين درة عالكورنيش !! دى وظيفته يا بنى ادم ، ثم انى اشتريت فى الاخر بكذا الف ، يعنى ما ضيعتش وقت جنابه عالفاضى

الموظف : والله ماحدش غصبك .. انا : طب وربنا لأوريك

اليوم التالى صباحا :

انا : الو ، خدمة العملاء؟ صوت واحدة واكلة ضفدع عالصبح :ايوة.. انا كنت عندكو امبارح وكنت عايزة أأجل استلام بضاعة وموظف الحسابات قاللى.. الموظفة مقاطعة : ما ينفعش

انا : يعنى ايه ما ينفعش؟ طب خليهالكو

الموظفة: براحتك ، بس حنحصل منك اتنين وعشرين جنيه عن كل يوم تأجير ارضية.. انا : ارضية ايه يا ست الحاجة؟ دى لسه ما دخلتش خط الانتاج اصلا.. الموظفة : طب ما احنا حندخلها عشان خاطرك ، يعنى الحق علينا!!

انا : ما انا باتصل عشان أأجل دخولها خط الانتاج .

الموظفة : ما ينفعش دا سيستم شركة

انا : هو انتو اللى نازل عليكو اسمه سيستم شركة! !! ، باقولك ايه يا ابلة فضيلة ادينى اللى مشغلينك

الموظفة : انا المسئولة وباقولك دا سيستم شركة والمرتبة حتيجيلك فى معادها ولو امتنعتى عن الاستلام حتدفعى ارضية

انا : انا باقول تطلبونى فى بيت الطاعة بالمرة .

سيبوكم من انقطاع النت ، وسيبوكم من دفع ارضية على شئ مش موجود ، وسيبوكم من الجليطة وقلة الذوق ، الأهم من كل الاضرار اللى لحقت بيا دى انهم علمونى طولة اللسان .

انا بجد مستاءة واى حد مكانى من المؤكد انه حيستاء ، مستاء لعنيك ، مستألك ، مستاء وانا لسه مقابلك ، بس مش قادر انطق ، اصل دا بالظبط الحاصل فى سيستم الدولة ذات نفسيها .

بالذمة حد يتبهدل كدة فى ام الدنيا! ! ، الشركتين اشهر من نار على علم وممكن تجربوا بنفسكم ، ولا بلاش بدل ما تستاؤا زيى

المشهد

قالت العرب

عندما أقوم ببناء فريق فإنى أبحث دائما عن أناس
يحبون الفوز، وإذا لم أعثر على أى منهم فإننى
أبحث عن أناس يكرهون الهزيمة

روس بروت

العدد168 - السنة الرابعة ـ من 14 - 20 يوليو 2015 - من 28رمضان -5 شوال 1436هـ

قيادى سابق فى المخابرات يكشف لـ «المشهد»..

دور مافيا السلاح الإسرائيلية فى دعم الإرهابيين بسيناء





أعربت بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية عن قلق أجهزة الأمن هناك من محاولات الجماعات الإرهابية شن هجمات على الجانب الإسرائيلى، عن طريق التسلل من الحدود المصرية، مستندة إلى ما تنفذه هذه الجماعاتمن عمليا ت إرهابية، ضد الجيش المصرى فى سيناء

وقد أدت العملية الإرهابية التى حدثت موخرا وأسفرت عن استشهاد 17 ضابطا وجنديا، من رجال الجيش، وقتل أكثر من 250 إرهابيا إلى زيادة خوف الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، حيث نوهت وسائل الإعلام إسرائيلية إلى أن الأجهزة الأمنية التابعة للكيان تطمئن مؤقتًا، نظرًا لقوة الجيش المصرى، وقدرته وإمكانياته فى حربه ضد الإرهاب، مؤكدًا أن الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسى وجيشه، يستطيعون مواجهة هذا التنظيم بشدة وحزم، على عكس ما يحدث فى العراق وسوريا، حيث انهارت السلطات هناك أمام السيطرة المتزايدة للتنظيمات الإرهابية.

كان وزير الدفاع الإسرائيلى موشى يعالون، قد حكى تفاصيل التنسيق السياسى والأمنى بين إسرائيل ومصر، قائلا: إنه منذ تولى الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسى، لم يتم إطلاق أى صاروخ على إسرائيل من الأراضى المصرية، أو تهريب أسلحة عن طريقها.

من جانبه قال اللواء محمد رشاد، وكيل المخابرات العامة الأسبق، والخبير العسكرى والاستراتيجى، إنه يوجد تنسيق أمنى بين مصر وإسرائيل، نصت عليه اتفاقية «كامب ديفيد»، تم من خلاله تشكيل لجنة من الطرفين، تجتمع بشكل دورى مرة فى القاهرة وأخرى فى تل أبيب.

وأضاف وكيل المخابرات العامة الأسبق: أن التنسيق بين البلدين ينص على أن تقوم كل دولة بحماية أراضيها، وعدم السماح لأى تنظيمات أو جماعات إرهابية أوغيرها بالقيام بعمليات ضدها من داخل أراضيها، بمعنى أن تفرض كل دولة الحماية والسيطرة الكاملة على أراضيها، وعدم القيام بأية عمليات إرهابية ضد الدولة الأخرى.

وأكد الخبير العسكرى والاستراتيجى: «رغم أن إسرائيل تعلن التزامها بنص الاتفاق وتجتمع مع مصر بصفة دورية للتنسيق الأمنى ولكنها فى حقيقة الأمر لم تلتزم بذلك من خلال دعمها للجماعات الإرهابية، حيث إن كل الأعمال الإرهابية التى تحدث فى سيناء وتقوم بها «أنصار بيت المقدس»، تسأل عنها «إسرائيل وجماعة الإخوان»، مؤكدًا أن إسرائيل تعبث بالأمن القومى المصرى من خلال هذه الجماعات، حيث نجحت فى اختراقهم، ومدهم بالأسلحة اللازمة».

وكشف الخبير العسكرى والاستراتيجى، عن أن إسرائيل تعبث بالأمن القومى المصرى، من خلال قيام «مافيا» السلاح الإسرائيليين، بإمداد الإرهابيين، الموجودين فى سيناء بكل ما يحتاجون من أسلحة ومعدات، وهذه المافيا تبعث فى سيناء منذ 1948 بالتعاون مع بعض البدو. وأكد أن إسرائيل تتبادل المنفعة مع الجماعات الإرهابية، وخاصة مع زيادة الصراع بين هذه الجماعات ورجال الجيش والشرطة المصريين، والدليل على ذلك أنه لن تقع عملية إرهابية واحدة فى المنطقة المتآخمة بالقرب من إسرائيل، إضافة إلى أن الإرهابيين يروجون صناعة الأسلحة الإسرائيلية.

رامى إبراهيم

النقاد يرون فيه دعوة لقبول الآخر:

«حارة اليهود» أخطاء تاريخية قليلة ولا يحمل دعوة للتطبيع



بين العديد من مسلسلات الدراما التليفزيونية المعروضة فى رمضان هذ العام حظى مسلسل «حارة اليهود» باهتمام خاص من قبل النقاد والمشاهد العادى لما فيه من أحداث تتناول حقبة مهمة فى التاريخ المصرى، حيث تدور أحداثه فى فترة ما بعد ثورة 1952 وحتى العدوان الثلاثى على مصر عام 1956.

ويتناول المسلسل العلاقة بين أطياف المجتمع المختلفة المتواجدة فى ذلك الوقت ومن بينهم اليهود، انطلاقا من قصة حب بين ليلى الفتاة اليهودية التى قامت بدورها منة شلبى وعلى الضابط فى الجيش المصرى والذى قام بدوره إياد نصار.

وأثار المسلسل ضجة قبل بداية عرضه حيث رأى البعض أنه يعمل على تحسين صورة اليهود وذهب البعض إلى أنه يسعى إلى التطبيع مع إسرائيل بتقديمه فى هذا الوقت خاصة، فيما رأى البعض أنه يحتوى على أخطاء تاريخية فى الشكل والأحداث وليس المضمون.

وعن هذا تقول الكاتبة والناقدة الفنية ماجدة موريس لـ«المشهد»: غير صحيح أن المسلسل يسعى للتطبيع لأنه ببساطة يقدم واقعا حقيقيا حدث فى مصر فى النصف الأول من الخمسينيات ولا يختلق أحداثا، والمكان الذى تدور فيه الأحداث تاريخى، حيث توجد فيه معابد وبيوت وأماكن تاريخية إلى الآن.

وأضافت: غير صحيح ما يُقال من أن المسلسل يحاول تحسين صورة اليهود حيث إنهم بالفعل تعرضوا لمحاولات تدفعهم للهجرة إلى إسرائيل لإقامة الدولة الصهيونية هناك، لكن البعض منهم رفض، وهناك من فضل منهم السفر إلى الدول الأوروبية مثل فرنسا وإيطاليا وغيرها، كما أنهم تعرضوا للعديد من الحوادث والتفجيرات على يد الإخوان فى هذه الفترة وهذا مُثبت تاريخيا ولا يمكن لأحد أن ينكره.

ونوهت موريس إلى أنه كان هناك تعايش حقيقى بين الجميع فى هذه الفترة، كما كان المجتمع متماسكا ويحفظ كل واحد فيه حقوق جاره، وقد عبر المسلسل عن هذا بشكل جيد من خلال اختيارات واعية للممثلين وإدارة رائعة لهم، كما جاء إيقاع الصورة منضبط جدا فى الحركة والكلام وحتى من خلال الصمت فى بعض مشاهد المسلسل والتى يمكن للمشاهد الواعى ملاحظتها، كما أن نغمات الموسيقى ملائمة وعبرت عن الزمن والشجن فى الأحداث.

ومن جانبه يرى الدكتور أشرف توفيق، أستاذ النقد السينمائى والتليفزيونى بأكاديمية الفنون، أن هدف المسلسل هو التخفيف من شدة التعصب الدينى وترسيخ فكرة تقبل الآخر، موضحا أنه ومن خلال علاقتى الشخصية بالكاتب مدحت العدل أعرف أنه ناصرى لا يمكن أن يفكر فى التطبيع، بل إن هدف المسلسل هو أن يتقبل المصريون فى الوقت الحالى مسلمين ومسيحيين بعضهم البعض كما كانوا يتقبلون وجود اليهود فى الماضى.

ونوه إلى أن المسلسل قدم الأسرة اليهودية والمسيحية والمسلمة جنبا إلى جنب، ولو كان هدف صناع العمل التطبيع أو كسب رضاء إسرائيل ما كانوا أظهروا بعض الشخصيات اليهودية التى تتميز بالخبث والصفات السيئة وهو الأمر الذى يؤدى إلى عدم رضا إسرائيل عن المسلسل وليس العكس.

وأوضح توفيق بأنه على الرغم من ذلك، إلا أن المسلسل به بعض الأخطاء التاريخية مثل الغارات التى تكررت أكثر من مرة أثناء الأحداث، مبينا أن هذه الغارات كانت تحدث قبل الوقت الذى تدور فيه أحداث العمل الفنى، كما أن القطارات لم تكن بهذا الشكل فى هذا الوقت بل كانت تعمل بالفحم.

وأضاف: على أية حال المسلسل به الكثير من نقاط القوة التى تجعل هذه التفاصيل غير مؤثرة بشكل واضح، حيث جاء أداء الممثلون جيدا، كما أعطى جمال الديكور وشكل الملابس وتسريحات الشعر الملائمة للوقت الذى يقدمه العمل الفنى تميزا للعمل الفنى بعيدا عن أى كلام غير حقيقى عن تطبيع أو غيره.

نرمين يوسف

رؤية خاصة

«حساب مواطن»



منى ياسين

تفاءلت بخبر أعلنه رئيس الهيئة القومية للبريد عن إيداعات المصريين في الهيئة.

22 مليون مصري يودعون أموالهم في الهيئة و بلغت إيداعاتهم 160 مليار جنيه. ماشاء الله. 22 مليون على الأقِل أفلتوا من خط الفرق وتجاوزوه وحققوا فائضا أودعوه في إحدى الهيئات التابعة للدولة. قاموا بما عليهم وزيادة. لم يبددوا أموالهم فيما لا يفيد ولم يخفوها تحت البلاطة ولم يهبوها طوعا لنصاب يبيعهم الأوهام بزعم التوظيف واحلام الثراء السريع.

هذا ما فعله المواطنون ويستحقون عليه الثناء والتقدير. ولابد أن ثمة عدد مقارب من المواطنين يودعون أموالا خارج هيئة البريد؛ كالبنوك وأسهم البورصة.وكلهم يتبعون ثقافة لابد أن تذيع وتنتشر وتعم بين كل من يملك دخلا معقولا. في الغرب ثقافة المدخرات جزء لا يتجزأ من ثقافة الحياة. كل من يعمل مهما بلغ دخله مبرمج على ادخار جزء من دخله لما هو قادم؛ عثرة مالية أو وعكة صحية أو استعداد لخطوة أكبر على طريق الترقي الاقتصادي والاجتماعي. بعوائد المدخرات لا يفيدون أنفسهم فحسب ولا يأمنون غائلة الزمن وفقط، بل يسهمون بنصيب وافر في دعم اقتصادات بلدانهم. سيقول قائل: هذا وارد في مجتمعات شعوبها من ذوي الدخل المرتفع ولسنا من هذه الشعوب فبيننا الملايين من محدودي بل معدومي الدخل.

وهو قول مردود عليه ببساطة: الإدخار كما قلنا ثقافة ونمط حياة وقد نجد مواطنا متوسط الدخل يحرص على تنحية جزء من دخله في وعاء ما بينما يتغافل آخر يفوقه دخلا عن هذه الممارسة الإيجابية بل يتجاوزها إلى نمط إنفاق يخرج به من دائرة ذوي الدخول المرتفعة ويزج به في دائرة ذوب الديون المتراكمة.

المشكلة أن الصنف الثاني شائع وآخذ في الازدياد بوتيرة تطّرد مع شيوع ثقافة الاستهلاك والعشوائية وخفوت محفزات التعقل والاستثمار وتنمية الموارد.

عودة إلى المودعين المذكورين،الذين يقودنا الحديث عنهم إلى الجانب الآخر من المعادلة الادخارية.

فإذا كان هؤلاء المودعون قد نفذوا ما ينتظر منهم وقدموا مساهمة سخية للاقتصاد المحلي عبر توفير موارد غير مباشرة فإن السؤال هو ماذا تفعل هيئة البريد بهذه المليارات لتنميتها وتحقيق الفائض الذي يمكنها من تدبير عائدات الودائع دون مساس برأس المال.

تحدث السيد رئيس الهيئة عن أوعية جديدة لجذب مزيد من المودعين مثل مشروع "حساب مواطن" الذي يستهدف محدودي الدخل وصغار المودعين. وهذه مبادرة شديدة الإيجابية يستحق كل من يسهم في تفعيلها التحية والتقدير.

فنتائج هذه المبادرة أكبر وأبعد من مجرد جمع قروش قليلة من مواطنين بسطاء. هي إلى جانبٍ بعدها الإقتصادي تحمل بعداً وطنياً وسياسياً واجتماعيا إذ تعزز الانتماء والشعور بالقيمة الذاتية والإحساس بالرضا وشيء من الأمان. لكن كنا نود أن نعرف على وجه الدقة كيف يتم الاستفادة بهذه الأموال وضخها في عروق الاقتصاد المصري بما يحقق النفع العام للدولة والنفع الخاص للمودع.

أحسب أن التوسع في شرح هذا الجانب وإلقاء ضوء كثيف على الكيفية التي تستثمر بها أموال المودعين ستشيع أجواءً من الطمأنينة وتجتذب مزيد من المدخرات بأكثر مما تفعل الزيادات المتأرجحة في أسعار الفائدة.

اقرأني لتراني

معرض السعادة 9
كعك العيد



د. منى النمورى

فى السبعينات والثمانينات كان كعك العيد لايزال يُصنع داخل البيوت، وكانت الصاجات الحديد السوداء تملأ سموات الشوارع والحاراتٍ على رؤوس السيدات والبنات والصبيان ذهابا وإيابا من وإلى الأفران بدءًا من النصف الثانى من رمضان، وكانت هناك جداول دقيقة للعمل على الكعك فى بيوت الجيران، فاليوم كعك زينب، والغد كعك منى وبعد غد كعك أم أيمن وهكذا، أما الأطباق الممتلئة مثل الأهرام والمغطاة بمفارش بيضاء نظيفة كانت "طالعة نازلة" بين الأدوارفى حركة لولبية من تبادل الكعك، ربما هو نفسه الكحك الذى ساعد فى صنعه الجميع، لكن التهادى به لم يكن مما يمكن النقاش بشأنه، تظل الأطباقِ دائرة بين البيوتِ حتى ما بعد العيد.

طبعا كانت هناك دائما المقالب السنوية المعتادة، السمن زائد، السمن ناقص، السكر" شارب رطوبة" ، "الدقيق مسوس"، "العجوة قديمة"، "الولية أم إبراهيم نسيت تحط الخميرة" "وأم محمود نظرت الكحك بتاعنا بعينها المدورة" وغيرها من الحجج التى كانت تنطلق على الفور من أفواه السيداتٍ حين تكون نتائج الكعك عكس ما يشتهين. وأيا كان طعم الكعك وشكله، كان يبقى فى المطابخ ليسد جوع الجائع مع الشاى أوالشاى بلبن، ويحل محل الإفطار حين يكسل المرء عن تجهيزه أو تضن الميزانية بوجوده، ويظل حتى يتغير طعمه بعض الشئ ولانرميه بل قد يتحول إلى عجينة مثل السيريلاك على يد طفل مبدع يقررهرسه وخلطه باللبن!

كان لكل سيدة لمسة فى كعكتها، تتقنها بعد خبرات كثيرة أو لاتتقنها وتظل تحاول ويظل هذا ما يميزٍها، لكن قصة الكعك كانت قصة كل عيد ومنها تُستخرج المواعظ للعيد القادم.

ثم بدأت محلات الحلويات فى صنع الكعك بشكٍل موسع من منتصف الثمانينيات وتدريجيا أصبح سعره فىٍ متناٍول معظم الطبقة المتوسطة، وكان حلاً آمناً للخيبات المتكررة وللمرأة العاملة و للآثارالجانبية غير المستحبة لقعدات الجِارات.ومع إنتشار الكعك الجاهز قلت تدريجيا فكرة التهادى به، لأنه لا يوجد ما يميزه لنتباهى به، اللهم إلا لو تباهينا بماركات المحلات المشهورة والرنانة والتى بلا شك يختلف كعكها عن غيرها، وربما إختفى التبادل لإرتفاع ثمن كيلو الكعك الجاهز نسبياً ، أو إختفى لأسباب إجتماعية نفسية أخرى لابد من بحثها على عدة أصعدة، فى النهاية إختفت البصمة الشخصية لكل كعكة إلا من رحم ربى من كعك المكافحات الأصليات.

لكن ما أتذكره كل عام فى دخول عيد الفطر هو كعك خالتى آمال رحمة الله عليها، أول بدر منير يغيب من حياتى فى الطفولة. لم يكن هناك مثيل لكعكها فى هذه الحياة، وكأنه طعام يأتينا من جنات النعيم كانت تأتينا الصناديق الشهية فى كل عام، نتصارع على الكعكات ونقسمها بالعدد، ما يتفتت منه فى النقل نأكله بالملعقة، وما يتبقِى منه لايتغير طعمهٍ، يظل على بهائه محتفظاً ببصمتها مثلها تماما.

قالت العرب

إن المرء هو أصل كل ما يفعل

أرسطو

الشهد الاقتصادي
العدد168 - السنة الرابعة ـ من 14-20 يوليو 2015 - من 14 -20 شعبان 1436هـ



بالمستندات والصوت والصورة .. قاتل البطران (الحلقة السادسة)

أقوال قاطعة أمام النيابة تحدد هوية القاتل

شقيقة البطران تؤكد تراجع مجندين عن شهادات سمعتها منهم بأذنها تحت الضغوط

رئيس النيابة الذى لم يواجه الرائد أحمد مجدى بالسائقين المجندين سابق وسمير، الذين تثبت شهادتهما كذب شهادة الرائد أحمد مجدى، قرر أن يستدعى منال البطران ليسألها عن رأيها فى إنكار سابق وسمير ما ورد على لسانيهما، والمتعلق بإخبارها بتفاصيل واقعة مقتل اخيها:

منال البطران
٥-٣-٢٠١١

س: ما قولك فيما قرره كلا من سابق صبحى حسن السيد وسمير محمد عبد القادر داود (اطلعناها)

ج: أنا كل أقوالى التى أدليت بها فى بداية التحقيقات كانت بناء على ما أخبرنى به سمير وسابق، ويبدوا أنهم حكوا لى حكاية ولما جم اتسالوا فى النيابة غيروا أقوالهم.

س: ما تعليلك لما جاء بأقوالهم؟

ج: إن هما تم الضغط عليهم لاخفاء الحقيقة وعدم معاقبة المتسبب فى مقتل شقيقى، وأنا كل اللى قلته فى التحقيق السابق هما اللى حكوهولى.

س: ما قولك وقد نفى أيا منهم لمشاهدته كيفية حدوث إصابة اللواء محمد البطران التى أودت بحياته؟

ج: زى ما أنا قولت أكيد اضغط عليهم لاخفاء الحقيقة.

س: هل لديك أقوال أخرى؟

ج: لا

تمت.

شاهد العيان عصام أحمد أبو سريع:

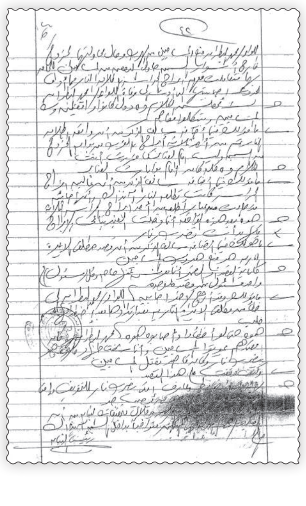
بعد أربعة ايام من هذه الشهادة لمنال البطران، تم استدعاء المسجون عصام أحمد أبو سريع، وهى شهادة شديدة الأهمية، لأن بها إجابات قاطعة وواضحة عن مجمل الواقعة، فهى تحدد مكان الواقعة بحوش العنبر "أ"، وابو سريع واحد من نزلاء هذا العنبر، وكذلك يقرر أنه كان على بعد ٢ متر من البطران وسيد جلال وقت وقوع الإصابة كما يقرر أنه رأى القاتل لحظة إطلاق النار.

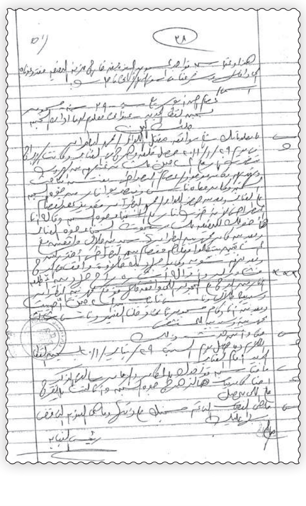
لا تحتاج هذه الشهادة تعليقات كثيرة لوضوحها الشديد، لكننا سنتدخل بالتعليق فى حدود ضيقة، وسوف نعود عدة مرات إلى هذه الشهادة تحديدا، لأنها تثبت كذب شهادات أخرى لكثير من الضباط، ذلك الكذب الذى يفضح بعضه، كما يفضحه شهادات للشخص نفسه، عندما يعيد قاضى التحقيق عليه الأسئلة نفسها.

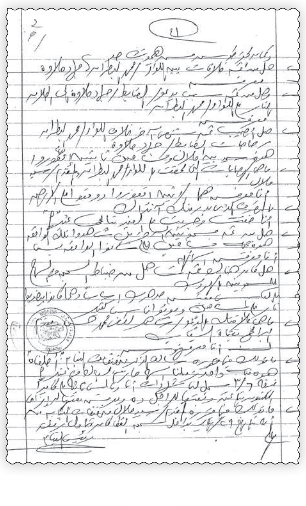
٩-٣-٢٠١١

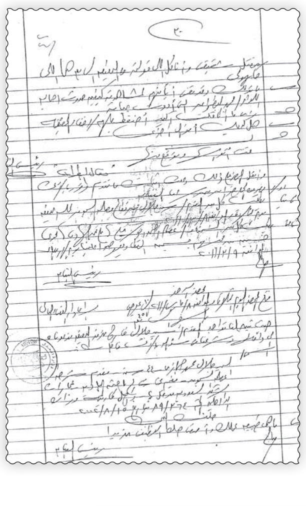
س: ما معلوماتك بشأن واقعة مقتل اللواء محمد البطران.؟

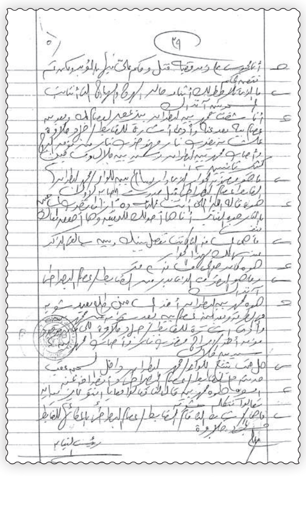
ج: فى يوم ٢٩- ١-٢٠١١ حصل هرج فى العنابر، وكانت الأبراج بتضرب نار على المساجين عشان تمنعهم من الهروب وتهديهم، وكان موجود عصام البصراطى، مفتش مباحث السجن، وكان معاه ناس، وبيضربوا نار من جوه السجن على العنابر، وبعدين حضر اللواء محمد البطران، قعد يزعق لعصام البصراطى لأنه ضرب نار على السجناء جوه السجن، وقاله أنا ححولك لتحقيق علشان بتموت السجناء جوه العنابر، وبعدين كان محمد بيه البطران، وسيد بيه جلال واقفين مع المساجين بيتكلموا معاهم وعصام بيه البصراطى أخد ركن وبعد عنهم شوية، وكان جهاد بك حلاوة واقف فى البرج فشاورله واداله إشارة، راح جهاد بيه أطلق النار من البرج على المجموعة اللى واقفة كلها فوقع محمد بيه البطران، وسيد جلال، وناس تانية من المساجين أصيبت، وبعدين أنا وكام مسجون تانى دخلنا العنبر، وناس شالت محمد بيه وسيد بيه للمستشفى.











س: متى وأين حصل ذلك.

ج: الكلام ده حصل يوم السبت ٢٩- ١-٢٠١١ بسجن القطا الجديد أمام العنابر.

تعليق: يجب أن نتذكر هذه الإجابة جيدا، لأن مكان الواقعة يمثل دليلا واضحا على كذب شهادة الشاهد التالى، وهم جدا ذكر أن الواقعة حدثت أمام العنابر أى فى حوش عنبر "أ" حيث مقر هذا السجين.

س: ما سبب تواجدك بالمكان والزمان سالفى الذكر؟

ج: إحنا كان فى حالة هرج جوه السجن وأنا كنت بتفرج على اللى بيحصل.

س: ما هى القضية التى تم سجنك على ذمتها وما هى العقوبة التى قضي بها عليك؟

ج: أنا محبوس على ذمة قضية قتل، وحكم على فيها بالمؤبد ولكن تم نقض الحكم.

س: ما الذى تلاحظ لك أثناء حالة الهرج والهياج التى انتابت المسجونين آنذاك؟

ج: أنا شوفت محمد بيه البطران بيزعق لعصام بك، وبعدين عصام بيه بعد عنه وادى إشارة للضابط جهاد حلاوة عشان يضرب نار، فهو ضرب نار من فوق البرج فأصاب محمد بيه البطران، وسيد بيه جلال ومساجين كتير تانين.

س: ما هو مضمون الحوار الذى دار بين اللواء محمد البطران والضابط عصام البصراطى قبل حدوث إصابة الاول؟

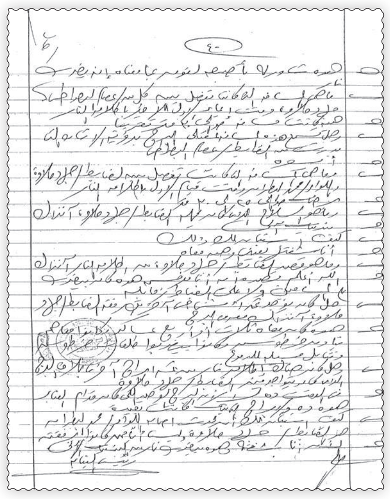
ج: هو قال له إيه اللى انت عملته ده، إزاى تضرب المساجين بالنار جوه العنابر، أنا هحولك للتحقيق وهحقق معاك بنفسى.

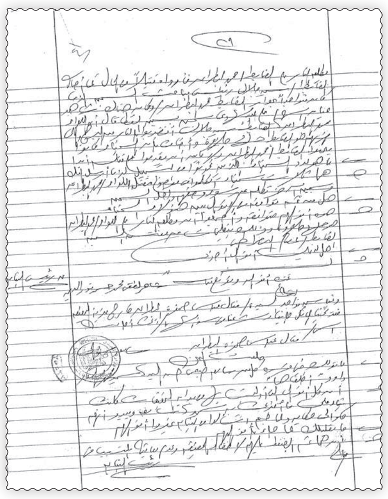
تعليق: هل يجوز لنا هنا أن نقول إن المحقق تجاوز الجريمة المنسوبة لعصام البصراطى على لسان اللواء البطران، التى ينقلها المسجون الآن ويلقى بها صراحة أمام المحقق، المحقق الذى يتجاهل عملية قتل ممنهج للمساجين العزل داخل الزنازين، لا حول لهم ولا قوة، فلماذا تجاهل المحقق هذه الجريمة التى قد تكون سببا فى مقتل البطران؟!، ولا حظ أيضا وجود سيد جلال فى المكان نفسه، حوش عنبر "أ".

س: ما المسافة التى كانت تفصل بين سالفى الذكر عند سماعك لهذا الحوار؟

ج: هو كان حوالى مسافة ٢ متر.

تعليق: هذه مسافة قصيرة جدا تتيح للشاهد استماعا جيدا وواضحا للحديث الذى دار بين عصام البصراطى واللواء البطران.





س: وما هو التصرف الذى بدر من الضابط عصام البصراطى آنذاك؟

ج: هو محمد بيه البطران أخذ المساجين وطلع بعيد شويه فى الطرقة، وبعدين عصام بيه بعد شوية عن محمد بيه، وادى إشارة للضابط جهاد حلاوة اللى كان موجود فوق أحد الأبراج فضرب نار، وأصاب محمد بيه وسيد بيه جلال.

س: هل قمت بتتبع اللواء محمد البطران داخل السجن عقب حديثه مع الضابط عصام البصراتى وانصرافه عنه؟

ج: أيوه هو محمد بيه قال لنا تعالوا معايا، إنتم عايزين إيه؟ تعالوا نتكلم شوية.

س: ما هى الإشارة التى قام الضابط عصام البصراتى بإعطائها للضابط جهاد حلاوة؟

ج: هو شاور له باصبعه لفوق بما معناه أن يضرب نار.

س: ما هى المسافة التى كانت تفصل بين عصام البصراطى وجهاد حلاوة وقت إيماء الأول للأخير بإطلاق النار؟

ج: هى كانت مسافة ٣٠ متر تقريبا.

س: وهل تسمح هذه المسافة لمعتلى البرج برؤية الإشارة التى بدرت من الضابط عصام البصراطى؟

ج: أيوه.

س: وما هى المسافة التى كانت تفصل بين الضابط جهاد حلاوة واللواء محمد البطران وقت قيام الأول بإطلاق النار؟

ج: برده حوالى ٢٥ إلى ٣٠ متر؟

س: وما هو السلاح الذى كان يحمله الضابط جهاد حلاوة وقتذاك؟

ج: بندقية آلى

س: كيف استبان لك ذلك؟

ج: أنا شوفتها بعينى وهى معاه.

س: وما هو قصد الضابط جهاد حلاوة من إطلاق النار آنذاك؟

ج: الله أعلم قصده إيه، أنا ما أعرفش هو كان بيضرب على المساجين ولا على الضباط زميله.

س: هل كان يوجد ثمة أشخاص آخرين برفقة الضابط جهاد حلاوة آنذاك فى البرج؟

ج: هو كان معاه ثلاث أو أربع عساكر، وكان معاهم بنادق خرطوش وكانوا بيضربوا طلقات خرطوش وقنابل مسيلة للدموع.



تعليق: كان لا بد من استدعاء من كانوا برفقة جهاد حلاوة على البرج، ثم التأكد من تسليح الجميع من خلال الدفاتر والسجلات.

س: وهل كان هناك إطلاق نار من ثمة أبراج أخرى خلاف البرج الذى كان يتواجد فيه الضابط جهاد حلاوة؟

ج: فى الوقت ده لا، لأن البرج الوحيد اللى كان قدام العنابر هو ده، الأبراج التانية كانت بعيدة.

س: كيف استبان لك أن محدث إصابة اللواء البطران هو الضابط جهاد حلاوة وليس أي ممن كانوا برفقته؟

ج: لان أنا شوفته وهو بيضرب نار من البندقية الآلى، وكمان الخرطوش مش هيموت حد.

تعليق: إجابة واضحة لا لبس فيها سوف تؤكدها شهادات أخرى كثيرة قادمة.

س: هل من ثمة خلافات بين اللواء محمد البطران وجهاد حلاوة؟

ج: ما اعرفش.

س: وهل من ثمة سبب يدعو الضابط جهاد حلاوة إلى اطلاق النار على اللواء البطران؟

ج: ما اعرفش.

س: هل أصيب ثمة شخص آخر بخلاف اللواء محمد البطران برصاصات الضابط جهاد حلاوة؟

ج: هو سيد بيه جلال ومساجين تانين اتعوروا.

س: ما هى الإصابات التى لحقت باللواء محمد البطران والمقدم سيد جلال؟

ج: أنا ما اعرفش هما الاتنين اتعوروا ووقعوا على الأرض.

س: ما التصرف الذى بدر منك آنذاك؟

ج: أنا خفت وجريت على العنبر بتاعى عنبر "أ".

س: هل من ثمة مسجونين آخرين شاهدوا تلك الواقعة؟

ج: هو فيه مساجين شافوا الواقعة بس أنا ما اعرفش أسماءهم.

س: هل كان هناك ثمة تساهل من ضباط السجن فى السماح للمسجونين بالهروب؟

ج: بالعكس ما فيش حد هرب أساسا، وهما كانوا بيضربوا نار على المساجين وموتوا ناس كتير.

س: ما هى علاقتك بالمدعو شاهر لطفى محمد حسن مقدم البرامج بقناة الشباب؟

ج: لا أنا ما أعرفوش.

س: ما قولك فيما قرره سالف الذكر لتحقيقات النيابة (اطلعناه).

ج: هو فى واحد زميلنا اسمه حازم السباك فى عنبر "أ" غرفة ٦ / ٣ سجل لنا شهادات أنا وناس تانية على كاميرا تليفون بتاعته، وباعتها للرجل ده وما أعرفش بعته له إزاى.

س: ما قولك فيما قرره المقدم سيد جلال فى تحقيقات النيابة من أنه بتاريخ ٢٩ يناير بداخل سجن القطا الجديد كان يحاول رفقة اللواء محمد البطران منع المساجين من الهرب وحال محاولتهما الخروج خارج أسوار السجن حاول البعض من المساجين اللحاق بهما فتعاملت معهم أبراج الحراسة بإطلاق النار مما أدى لحدوث أصابتهما التى أدت إلى وفاة اللواء محمد البطران؟

ج: لا محصلش الكلام ده دول كانوا واقفين وسط المساجين وبيتكلموا معاهم.

تعليق: السؤال السابق والإجابة عليه شديدا الأهمية، لأن شهادة أبو سريع تنفى شهادة سيد جلال، حيث ادعى سيد جلال حدوث الإصابة له وللبطران فى مكان آخر تماما، كما ادعى محاولة هرب المساجين، ولم يهرب مسجون واحد.

س: ما قولك فيما أضافه سالف الذكر من ان واقعة اطلاق النار تم من أحد ثلاثة أبراج بالقرب من بوابة الخروج من السجن وليست أمام العنابر كما قررت أنت؟

ج: الكلام ده كله كان أمام بوابات العنابر.

س: ما قولك فيما أضافه سالف الذكر من أن غالبية أبراج الحراسة كانت تطلق النار آنذاك، وأن إصابته قد جاءت من عيار أطلق من أحد أبراج الحراسة الثلاثة؟

ج: هو بعد هذه الواقعة أنا دخلت العنبر بتاعى والأبراج كلها بدأت تضرب نار.

س: ما قولك فيما أضافه سالف الذكر من أن قصد مطلق الأع تعليق: إجابة قاطعة كان يجب التثبت منها، وهناك العديد من الشهادات التى تؤكدها.

يرة النارية هو منع هروب المساجين.

ج: حكاية القصد أو الضمير أنا ما أعرفش عنها حاجة كل واحد مسئول عن قصده لوحده.

س: ما قولك وقد أرجع الأخير إصابته واللواء محمد البطران إلى خطأ من مطلقى الأعيرة النارية بعد ارتدادها بعد اصطدامها بجسم صلب؟

ج: هو حتى لو أخطاؤا وأصابوه هو ومحمد البطران، فهو كان قصدهم يموتوا المساجين، وأنا شوفت جهاد حلاوة وهو بيضرب نار كان قاعد يقتل المساجين.

تعليق: إجابة الشاهد تشير ضمنيا إلى وجوب محاسبة مطلقى النار على قتل المساجين أيضا، وليس البطران فقط، وهذا لم يحدث قط فى هذه القضية.

س: وكيف وقفت على هذا القصد.

ج: لأن ده ضابط وعارف امتى يضرب نار للتخويف وامتى يضرب نار علشان يصيب حد.

س: ما قولك فيما قرره المقدم سيد جلال فى تحقيقات النيابة من أن الضابط عصام البصراطى لم يكن متواجدا بداخل السجن آنذاك لكونه مكروها من جانب المساجين الذين لو رأوه لفتكوا به؟

ج: لا هو كان موجود وضرب ناس بالنار وقتلها جوه العنبر.

س: ما تعليلك لما قرره سالف الذكر؟

ج: ما أعرفش هو يقول اللى هو عاوزه.

س: هل لديك أقوال أخرى

ج: لا

تمت أقواله.

ثقافة الفساد فى المجتمع المصرى(٢-٢)



عادل عامر

وأبرز دليل على ذلك تعيينات الشرطة والقضاء والسلك الدبلوماسى. الإطار التشريعى المتعلق بمكافحة الفساد ملىء بالعيوب التى تجعله غير فاعل بالقدر الكافى ومنها عدم حمايته للشهود والمبلغين عن الفساد ، عدم وجود إطار قانونى يسمح بالوصول إلى المعلومات ، عدم وجود إطار قانونى شامل لمنع التضارب فى المصالح.

المؤسسات المعنية بمكافحة الفساد فى مصر يشوب تنظيمها عيوب تقلل من فاعليتها على الرغم من كثرة الأجهزة الرقابية ، تلك المؤسسات لا تعمل بالكفاءة المنوط بها عملها وضعف تلك المؤسسات على الرغم من كثرتها يعود إلى عدة أسباب:-

عدم المعرفة الكافية بالجهات الرقابية، فعلى الرغم من تعدد الأجهزة الرقابية فى مصر إلا أنها ليست معروفة لدى جميع المواطنين ، ففى دراسة أجراها مركز العقد الاجتماعى عام ٢٠٠٩ بين أن ٤٪ فقط هم من لديهم معلومات عن الهيئات الرقابية .

الأجهزة الرقابية غير مستقلة حيث تتبع جميع الأجهزة التنفيذية مما يؤثر على إستقلاليتها باعتبار أن السلطة التنفيذية سوف تكون هى المراقب ومُراقبه فى نفس الوقت مما يخالف المبادئ الرقابية السليمة ونجد أن الجهاز المركزى للمحاسبات يتبع رئاسة الجمهورية ، والجهاز المركزى للتنظيم والإدارة يتبع رئاسة مجلس الوزراء ، هيئة الرقابة الإدارية تتبع رئاسة الوزراء ، هيئة النيابة الإدارية تتبع وزارة العدل، إدارة الكسب غير المشروع تتبع وزارة العدل ، جهاز حماية المنافسة ومنع الاحتكارات يتبع وزارة التجارة والصناعة ، جهاز حماية المستهلك يتبع وزارة التجارة والصناعة ، هيئة الرقابة المالية الموحدة تتبع رئاسة الوزراء .

ضعف سلطات بعض الأجهزة الرقابية ، فالعديد من الجهات الرقابية ينقصها السلطات القانونية التى تمكنها من أداء مهامها على أفضل وجه ، كما أن تقارير تلك الأجهزة مفروض عليها سرية تمنع الرأى العام من الاطلاع عليها وممارسة المواطن دوره الرقابى ، وبعض تلك الأجهزة تتداخل اختصاصاتها وضعف التنسيق فيما بينها ضعف الرقابة البرلمانية والمجالس الشعبية والمحلية:- رقابة البرلمان لم تكن فاعلة قبل الثورة بشكل جدى فى مواجهة الفساد، نظراً لأن أعضاءه كانوا يأتون بالتزوير وتابعين للحزب الحاكم ورجال النظام الفاسدون أنفسهم كانوا أعضاء فى البرلمان ورؤساء لبعض اللجان داخله ، كما أن السلطة التنفيذية كانت تتدخل فى عمل السلطة القضائية والتشريعية مما أدى إلى ضعف فاعلية القضاء فى قضايا الفساد .

نستطيع القول إن تاريخ مصر لم يعرف محطة غاب عنها الفساد ، يعتبر الفساد الأب غير الشرعي لأمراض مصر وتخطى الأرقام القياسية فيه ، وهو معوق لا يمكن تجاهله لأى تنمية سواء فى المدى القريب أو البعيد وهو رأس المشكلة ومنه الحل أيضا .



المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net



هشام رامز : اضطراب سعر الصرف بسبب أزمة «اليورو»..المضاربون عليه سيخسرون 11

ارتفاع أسعار ملابس العيد بنسبة 30 % والتجار يرجعونها إلى ارتفاع مستلزمات الإنتاج 12

التموين: تخفيض 25% بأسعار السلع الغذائية بمنافذ التموين ..وتتعاون من «الزراعة» لضخ 18 طن خضار وفاكهة يوميًا 12

طوارئ و زحام وارتفاع الأسعار

السكك الحديد: صرف التذاكر بالرقم القومى ولكل أسرة 4 تذاكر لمحاربة السوق السوداء

مع اقتراب أيام عيد الفطر المبارك يفضل المغتربون بالمحافظات العودة إلى بلادهم لقضاء عيد الفطر مع أسرهم وأولادهم، ورغم ارتفاع تكاليف الانتقالات سواء بقطارات السكك الحديدية أو الميكروباص أوالسوبر جيت لكن الأيام الثلاثة قبل عيد الفطر المبارك من كل سنة تشهد ازدحاما شديدا فى وسائل المواصلات والطرق، مما يتسبب فى الكثير من الحوادث وحالات الوفاة، نظرا للكثافة المرورية غير المعتادة على الطريق السريع ومن الملاحظ فى كل عام هو ارتفاع الأجرة .

وقد رصدت «المشهد» هذا العام ارتفاعا غير ملحوظ فى أسعارالانتقالات بسيارات الأجرة والسوبرجيت ويرجع السبب فى ذلك إلى زيادة أسعار تذاكر السكة الحديد للدرجتين الأولى والثانية، مما أدى بالتالى إلى ارتفاع الأجرة فى كل وسائل المواصلات المختلفة.

وتقول نجوى البير، المتحدث باسم هيئة سكة حديد مصر، إنه تم إضافة ٢٠ قطارا إضافيا للحد من عملية الازدحام المتوقعة خلال عيد الفطر المبارك، وبدأت العمل من هذا الأسبوع حتى يوم ٢٦ يوليو، والتى بالفعل بدأ الحجز عليها قبل ١٥ يوما من موعد السفر كما سيتم إضافة عربات إضافية قبل عيد الفطر مباشرة للقطارات لزيادة الطلب على التذاكر ونفاد الكمية المحددة حاليا.

وناشدت «البير» المواطنين بعدم التعامل مع السوق السوداء لتوفير التذاكر لمستحقيها، وأنه تم إضافة تقنية جديدة للكشف عن هوية من يقوم ببيع التذاكر فى السوق السوداء حيث لايستطيع المواطن الحصول على التذكرة إلا من خلال الرقم القومى وأشارت «البير» إلى أن لكل أسرة أربع تذاكر إلا فى حالة ما إذا كان عدد الأسرة يزيد عن ذلك فإن هذا سوف يظهر عند الكشف على الرقم القومى.

وأكدت أن هناك لجان تفتش مستمرة وسرية لكشف تجار السوق السوداء ومراقبة موظفى الشبكة، وإذا تم اكتشاف أى تلاعب من موظف الشبكة يتم تحويله للتحقيق واستبعاده فورا من الهئية. وأشارت «البير» إلى أنه منذ ٢٠٠٧ لم تشهد تذاكر السكة الحديد أى زيادة رغم الزيادة فى أسعار الوقود وأجور العاملين، وأن السبب الحقيقى وراء زيادة أسعار تذاكر الدرجة الأولى والثانية هى زيادة الوقود وزيادة أجور العاملين وقطع الغيار.. فهيئة السكة الحديد لم تشهد أى زيادة منذ فترة وأدى ذلك إلى خسارة مالية كبيرة مما أدى إلى ضعف الخدمة.



زحام خلال حجز تذاكر القطار

وحول الزيادة المغلوطة لسعر التذكرة: قالت الزيادة بالكيلو متر وبنسب متوازنة على حسب بعد المسافة والزيادة فى التذاكر على الدرجة الأولى والثانية ولا مساس بالقطارات العادية.

وأوضحت أن هناك حملة تطوير منذ يناير الماضى، فقد تم تطوير ١١٦ عربة مكيفة والتعاقد على ٢١٢ عربة ستصل الخدمة قريبا.

وأكدت «البير» أن الوضع الأمنى مستقر وهناك تنسيق كامل ومستمر من قبل رمضان، لأننا فى حالة طوارئ مستمرة. وأشارت»البير» إلى أنه تم تفعيل خطوط جديد لخدمة الخط الساخن والموبايل لتلقى شكاوى المواطنين وتلبية احتياجاتهم بمعظم أرصفة المحطة وجميع المحطات .

وعلى صعيد آخر أكد عصام عدلى، مدير عام مراكز التشغيل بمحطات السوبرجت، أنهم يستعدون لفترة عيد الفطر المبارك وأن الشركة قامت بتوفير عربات إضافية فى فترة عيد الفطر المبارك لتجنب الازدحام وتوفير الراحة للمواطنين.

وأشار إلى أن الشركة دائما مستعدة وتوفر كل سبل الراحة والرفاهية للمواطنين، وأضاف أن الشركة تقوم كل فترة بتجديد العربات وتحديثها بتقنيات حديثة وتتضمن الحافلات شاشات عرض ومكيف للهواء وقال عدلى الخدمة متوفرة من الإسكندرية حتى أسوان والبحر الأحمر وحلايب وشلاتين والوادى الجديد والسودان.

وعن غلاء الأسعار قال «عدلى»: إنه لا يوجد غلاء فى أسعار السوبر جت ولكنها زيادة قليلة جدا فى العربات الإضافية، وأن الشركة بها أكبر أسطول نقل فى القاهرة حيث توجد ١٢٠رحلة يوميا من القاهرة إلى كل أنحاء الجهورية، بالإضافة إلى الرحلات القادمة إلى القاهرة ليبلغ إجمالى الرحلات يوميا حوالى ٦٠٠ رحلة .

وأشار عدلى إلى أن طريق الجيش والذى أقامته القوات المسلحة، الذى يربط بين وجه بحرى وقبلى خفض وقت الرحلات، فالطريق مجهز على أعلى مستوى وذلك يقلل من أى مخاطر محتلمة وكل حافلة بها سائقين إذا كانت المسافة تزيد عن ٥٠٠ كيلو.

من جانبه قال أحمد على أحد، سائقى سيارات الأجرة، من عبود لسوهاج: إن زيادة تذاكر القطارات ليس لها أى علاقة بزيادة أجرة سيارات النقل وأن ارتفاع أسعار الوقود هو السبب الحقيقى وراء ارتفاع أجرة السيارات، مضيفا أن عدد الإقبال على سيارات الأجرة ضعيفا لارتفاع الأجرة وزيادة الحوادث التى تحدث على الطريق السريع تجعل الركاب يتجهون دئما إلى القطارات لضمان السلامة ورخص التذكرة.

حسام عبد العظيم

1.6 مليار دولار حجم التبادل التجارى بين مصر واليونان

«أزمة اليورو».. تثير المخاوف حول مستقبل ديون مصر

كشفت أثارت أزمة اليونان اللغط حول مستقبل مديونيات الدول النامية بعد عجز أثينا عن سداد ديونها لدى البنك المركزى الأوروبى وصندوق النقد الدولى، المستحقة فى نهاية يونيو الماضى، وقد طالبت أثينا مد مهلة السداد لنهاية يوليو الجارى، إلا أن طلبها قوبل بالرفض من جانب الدائنين، الذين فرضوا مزيدا من القيود على أثينا مقابل الاستمرار فى إقراضها ودعم البنوك اليونانية، فيما لاقت تلك القيود التى تمثلت فى فرض المزيد من الإجراءات التقشفية رفضا شعبيا، من خلال الاستفتاء الذى طرحته حكومة أليكسيس تسيبراس فى ٥ يوليو الجارى.

ويشير اقتصاديون إلى المخاوف التى باتت تسيطر على نفوس الدائنين، إثر أزمة اليونان جراء امتلاكهم سندات دين الدول النامية، خصوصا مع تفاقم أزمة أثينا التى ستلقى بظلالها على الاقتصاد العالمى وخاصة الدول النامية أصحاب الديون المرتفعة، وبالرغم من صغر حجم التبادل التجارى بين القاهرة وأثينا، والذى يبلغ نحو ١,٦ مليار دولار فى العام الماضى، بينما بلغ حجم التبادل التجارى بين مصر والعالم فى النصف الأول من العام المالى السابق نحو ٤٤,٦ مليار دولار.

ويقول تقرير التجارة الخارجية البترولية، الذى تصدره وزارة الصناعة والتجارة شهريا، إن الصادرات المصرية لليونان تشمل سلعا زراعية وصناعات غذائية وجلود ومنسوجات وصناعات أثاث.

أما عن الاستثمارات اليونانية فى مصر، فقد بلغت فى ٢٠١٣-٢٠١٤ نحو ٤٦ مليون دولار من إجمالى تدفقات بـ١٠,٨ مليار دولار فى هذا العام، بحسب آخر بيانات معلنة من البنك المركزى.

فيما يؤكد الخبير الاقتصادى، سامر عطا الله، أن تداعيات الأزمة اليونانية لن تكون ذات تأثير مباشر على مصر، نظرا لصغر قيمة التبادل التجارى بين البلدين، مضيفا، ولكن إذا أثرت هذه الأزمة على اقتصاديات أوروبا وتسببت فى تباطؤ اقتصاد القارة سيتسبب ذلك بالطبع فى الإضرار بشريك تجارى استراتيجى لمصر.



ويتوقع محللون أن تتجه أورروبا نحو إيجاد حل للأزمة اليونانية واستمرار إقراضها لمنع إعلان إفلاسها وسط مخاوف من انفراط العقد الأوروبى، إذ ما وصل الأمر حد انفصال أثينا عن الاتحاد الأوروبى وعودتها للتعامل بالدرخمة.

وقال الخبير الاقتصادى، محمد العريان، فى مقال ببلومبرج عقب الإعلان عن النتائج الأولية للاستفتاء، إنه من المرجح أن يقوم المركزى الأوروبى بتطبيق إجراءات جديدة «لاحتواء العدوى الإقليمية (للأزمة اليونانية) ستشمل التوسع فى شراء السندات الأوروبية، مما سيضعف من سعر صرف اليورو».

وأضاف العريان أن تصويت اليونانيين بـ»لا» سيفرض ضغوطا سعرية على سندات اليونان ومنطقة اليورو والأسواق الناشئة.

ويشير خراء إلى أن ارتفاع المخاطر فى اليونان سيدفع المستثمرين للبيع فى سندات الأسواق الناشئة عالية المخاطر حتى وإن كانت لدول لا تتأثر بشكل مباشر بالأزمة اليونانية، وهو ما قد يحفز قوى بيعية للسندات الدولارية المصرية ويزيد من احتمالات ارتفاع العائد على السندات المصرية إذا قامت البلاد بطرح سندات جديدة فى الفترة المقبلة.

ودعت أوروبا لعقد قمة طارئة لمناقشة ما قد تؤول إليه الأوضاع بعد رفض اليونان خطة الإنقاذ التى طرحها الدائنون على حكومة أثينا، فيما تستعد أثينا لقمة أوروبا بعرض جديد للإصلاحات الاقتصادية لعرضه فى القمة الطارئة لمنطقة اليورو يتضمن طلبًا بخفض قيمة الديون اليونانية بنسبة قد تصل إلى ٣٠ ٪، وذلك بعد أن رفض اليونانيون يوم الأحد الماضى مطالب الدائنين الدوليين.

محمد صبيح

كلام لبكرة

قانون مكافحة الصحافة !



صلاح عبدالجابر العربي

قانون مكافحة الارهاب الذي تعتزم الحكومة إصداره ما هو الا قانون لارهابً الصحفيين، او قانون لمكافحة الصحافة الحرة، واعتماد صحافة البيانات الحكومية، وإلا سيكون الحبس لمن يخالف هذه البيانات فالمواد ٢٦ و٢٧ و٢٩ و٣٣ و٣٧ من مشروع قانون الإرهاب، الذي أعدته الحكومة المصرية وتم رفعه للرئيس عبد الفتاح السيسي لاعتماده، تفرض قيودا غير دستورية على العمل الصحفي والاعلامي بشكل عام وتقر حبس الصحفي بسبب قضايا نشر .

الصحفيون أيقنوا ان مساندتهم لنظام السيسي ضد الاخوان، ووصفتهم القوية التي ساهمت بزوال دولة الجماعة عادت عليهم بالضرر البليغ، وقد تتسبب في حبس «اجعص تخين فيهم» وهو الامر الذي تسبب في ازمة عاصفة بين الصحافة والحكومة لما تضمنته من مواد تجيز حبس الصحفيين.

المواد الأربعة المشؤومة في هذا القانون الذي ينتهك بشكل فاضح الحريات الصحفية والحريات العامة، تحتاج الى وقفة رجل واحد من جميع الصحفيين والاعلاميين لان الجميع سوف يطاله سيف الحبس المسلط فوق رقاب الجميع الان، وإذا لم يتحد الصحفيون ضد هذا القانون الغاشم الذي يشكل الدكتاتورية بكل ما تعنيه الكلمة، فقل عليهم السلام ولن تقوم للصحافة قائمة .

المادة ٢٧ تنص على «ويجوز بقرار من النيابة العامة المختصة، وقف المواقع المنصوص عليها في الفقرة الأولى من هذه المادة أو حجبها، أو حجب ما تتضمنه من أوجه الاستخدام المنصوص عليها في المادة والتحفظ على الأجهزة والمعدات المستخدمة في الجريمة. وتقضي المحكمة في الحكم الصادر بالإدانة بمصادرة المضبوطات محل الجريمة.

وتنص المادة (٢٩) على «يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تجاوز خمس سنين، كل من جمع دون مقتضٍ، معلومات عن أحد القائمين على تنفيذ أو تطبيق أحكام هذا القانون، وذلك بغرض استخدامها فى تهديده، أو فى الإعداد لإلحاق الأذى به أو بمصالحه، أو مصالح جهة عمله، أو التعدي عليه أو على أي من أصوله أو فروعه بأية صورة من صور الإيذاء». المادة ٣٣ هي الأبرز في هذه الأزمة، حيث نصت على أنه «يعاقب بالحبس الذي لا تقل مدته عن سنتين، كل من تعمّد نشر أخبار أو بيانات غير حقيقية عن أي عمليات إرهابية بما يخالف البيانات الرسمية الصادرة عن الجهات المعنية، وذلك دون إخلال بالعقوبات التأديبية المقررة في هذا القانون، وهي مادة تخالف المادة ٧١ من الدستور المصري الجديد والتي تنص على أنه «يحظر بأي وجه فرض رقابة على الصحف ووسائل الإعلام المصرية أو مصادرتها أو وقفها أو إغلاقها ويجوز استثناء فرض رقابة محددة عليها في زمن الحرب أو التعبئة العامة ولا توقع عقوبة سالبة للحرية في الجرائم التي ترتكب بطريق النشر أو العلانية، أما الجرائم المتعلقة بالتحريض على العنف أو بالتمييز بين المواطنين أو بالطعن في أعراض الأفراد، فيحدد عقوباتها القانون».

اما المادة ٣٧ فتنص على «في قضايا الإرهاب المنصوص عليها في هذا القانون، يحظر، قيام أى فرد أو جهة بتسجيل أو تصوير وقائع جلسات المحاكمة بأي وسيلة كانت أو بثها عبر وسائل الإعلام المرئية أو المسموعة أو المقروءة أو على شبكات الاتصالات أو التواصل الاجتماعي أو على أي وسيلة أخرى، وذلك كله ما لم تأذن المحكمة، ويستثنى من هذا الحظر هيئة الأمن القومي» من يعتزم إصدار هذا القانون وقع في مخالفة دستورية فجة، فلم يتم أخذ رأي النقابة في المواد التي تخص الصحافة، وفقًا لنص المادة (٧٧) من الدستور، وكذلك مخالفة المشروع المطروح لنصوص قانون تنظيم الصحافة الحالي الذي يوجب على المشرع طلب رأي المجلس الأعلى للصحافة».

عجاجيات

ربنا يتمم بخير



عبدالغنى عجاج

الفرح فى ٦ أغسطس....وزعت الدعوات على كل قارات العالم لحضور الفرح....سنزف للعالم قناة السويس فى ثوبها الجديد الذى غزله المصريون وزينوه بجهدهم وعرقهم وبحر مالهم الذين تنافسوا ووقفوا فى طوابير طويلة لساعات لجمعه بالمليارات....الفرح سيكون كبيرا يليق بالعروس أو القناة التى تعد أهم شريان ملاحى عالمى من صنع الإنسان ويليق ب (أم العروس)التى اصطلح على تسميتها ب(أم الدنيا) مصر الصامدة الصابرة منذ آلاف السنين ...مصر التى طالما دقت الطبول على رأسها وطالما قهرت الغزاة....مصر التى تتطلع وتتشوق إلى فرحة تدخل قلوب أبنائها فتسعدهم وتمنحهم الأمل فى غد أكثر اشراقا وأكثر استقرارا واكثر أمنا..فرحة تقول لهم بمشيئة الله القادم أفضل ...تفاءلوا بما هو آت.

القاموس المصرى الذى تكون بخبرات متراكمة عبر مئات وألوف السنين ابتكر كلمة عبقرية للتعامل مع الأفراح الموعودة والمنتظرة إلا وهى (ربنا يتمم بخير) و نقولها بكل الرجاء ربنا يتمم فرحة مصر بخير....وربنا يكفينا شرور من حاولوا ويحاولون إطفاء الفرحة في قلوبنا..من حولوا بكل وقاحة وجهالة أيام شهر رمضان المبارك إلى أيام للقتل وإراقة الدماء ...ومن حولوا حياة أهلنا فى سيناء الشمالية إلى سلسلة من الصعوبات والآلام...وربنا يكفينا شرور من يحاولون جرنا للخلف ومن يحاولون إعلاء مصالحهم الشخصية على حساب مصالح وطنهم وشعبهم....ربنا يتمم بالف خير ويوفقنا لأعلى درجات اليقظة والانتباه حتى نحبط أى محاولة لتعكير صفو الفرح وضرب كرسى فى الكلوب.

واتمنى ان يكون الفرح مصريا بنكهة عالمية...وأن نستفيد من الفرح أو الافتتاح الأول عام ١٨٦٩ عندما أوعز الخديوى اسماعيل إلى حكام الاقاليم(المحافظين) بارسال ممثلين عن كل طوائف الشعب المصرى ممن يعبرون عن ثراء عاداته وتقاليده وتنوع ازيائهم وفنونهم... فى الفرح الأول التقت موسيقى الاوبرالى الايطالى الشهير (فيردى)مع الغناء الشرقى الأصيل لعبده الحامولى والذى جعل الأمبراطورة اوجينى تنتشى طربا.

وأتمنى أن نستفيد من الافتتاح أو الفرح العبقرى الذى أختار بطل الحرب والسلام الرئيس الراحل محمد أنور السادات كل تفاصيله بعبقرية فائقة تدلل على أنه كان رجل دولة من طراز فريد بدءا من اختيار يوم ٥ يونيو ١٩٧٥ لإعادة افتتاح القناة وليحول هذا اليوم من يوم حزن وانكسار إلى يوم فرح وانتشاء... واختياره إفتتاح القناة وهو على ظهر المدمرة(٦ اكتوبر) وكأنه يبعث برسالة الى كل من يهمه الأمر، القناة قناتنا ونعيد افتتاحها بتضحيات وإنجازات شعب مصر العظيم وقواته المسلحة التى بلغت ذروتها فى ٦ أكتوبر ١٩٧٣ مع العبور العظيم من الهزيمة إلى النصر ومن اليأس إلى الرجاء ومن الحاضر لآفاق المستقبل

واتمنى على الرئيس عبد الفتاح السيسى أن تكون كلمته فى الفرح او حفل الافتتاح مكتوبة ومحملة برسائل واضحة تخاطب العالم (لابأس من العودة لكلمة الرئيس السادات فى حفل إعادة الافتتاح التى جاءت قطعة أدبية رفيعة وبلغة يفهمها العالم جيدا) مثلما أتمنى أن يسهم الفرح فى ضبط صورة مصر....وإن يسهم الفرح فى جذب المزيد من (النقطة) أو بالأحرى الاستثمارات لمصر ومزيد من (المعازيم) او بالأحرى السياح لمصر.... ربنا يتمم فرحتنا بقناة السويس شريان السلام والرخاء والمحبة وأداة الوصل بين القارات والحضارات.

المشهد الاقتصادى
العدد168 - السنة الرابعة ـ من 14 - 20 يوليو 2015 - من 28رمضان -5 شوال 1436هـ

قالت العرب
إن ما يسعى إليه الإنسان السامى يكمن فى ذاته
هو أما الدنىء فيسعى لما لدى الأخرين
كونفويشيوس

تضارب الآراء حول إجراءات تعويم «المركزى» للجنيه

هشام رامز: اضطراب سعر الصرف بسبب «اليورو».. والمضاربون سيخسرون

فى خطوة لم تشهدها السوق الرسمية لصرف العملات فى مصر منذ عام ٢٠١٢، يرتفع سعر الدولار مقابل الجنيه المصرى محققا ٧٧٣ قرشا للبيع فى البنوك الرسمية، حيث سمح البنك المركزى المصرى فى العطاء الدولارى يوم الخميس الموافق ٢ من يوليو الجارى بخفض قيمة الجنيه مقابل الدولار بنحو ١٠ قروش دفعة واحدة تلاه انخفاض جديد فى عطاء الأحد الموافق ٥ من يوليو الجارى بقيمة ١٠ قروش أخرى، ليرتفع سعر صرف الدولار فى السوق الرسمية بنحو ٢٠ قرشا دفعة واحدة خلال عطاءين للبنك المركزى من ٧٥٣ قرشا إلى ٧٧٣ قرشا.

وحول أسباب ذلك الارتفاع المفاجئ للدولار، أوضح محافظ البنك المركزى المصرى، هشام رامز، أن ذلك الارتفاع يأتى فى إطار إجراءات البنك المركزى المصرى لتعويم الجنيه إلى جانب الاضطرابات التى تشهدها العملة الأوروبية "اليورو"، معتبرا زيادة سعر صرف الدولار بنسبة ٢,٥٪ هو أمر طبيعى، لا يدعو للقلق، وهو يأتى فى إطار التحرك الطبيعى للعملات، مؤكدا أن المتاجرين فى الدولار فى الوقت الحالى، مستغلين ارتفاعه سوف يخسرون، حسب قوله.

وأضاف رامز: " لا أستهدف سعرا محددا للدولار، طبيعى إننا نتحرك. نقارن الجنيه بسلة عملات وليس عملة محددة، والشريك التجارى الأساسى لمصر، هو أوروبا والجنيه قوى جدا أمام اليورو فى الفترة الأخيرة، واليورو نزل إلى ٨,٧٠ جنيه من ٩,٧٥ جنيه سابقا".



من جانبها أوضحت خبيرة أسواق المال، آمال سليمان، أن سعر صرف الدولار ارتفع عالميا خلال الأيام الماضية، لافتة إلى تحسن بيانات الاقتصاد الأمريكى من حيث ارتفاع الصادرات وزيادة معدلات التشغيل والتوظيف.

وتابعت آمال سليمان "تُلقى زيادة الطلب عالميا على الدولار بظلالها على سعر صرف العملة الصعبة محليا مقابل الجنيه، ومن المتوقع تباين أداء الدولار خلال المرحلة المقبلة مقابل الجنيه، إذا ما تسبب خروج أثينا من اتحاد اليورو فى أزمة مالية فى أوروبا".

وعن الآثار المترتبة على ارتفاع الدولار، كشف عضو غرفة صناعة الدواء باتحاد الصناعات محمد البهى، عن توقعاته بتوقف بعض خطوط إنتاج مصانع الأدوية بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار، مشيرا إلى أن نسبة تصل إلى ٩٠٪ من صناعة الدواء تعتمد على استيراد المادة الفعالة من الخارج فى حين ثبات الأسعار محليا، وفقا لإجراءات تسعير الحكومة.

واستنكر البهى، استمرار تثبيت أسعار الدواء دون تغير منذ عشرات السنين من جانب الحكومة المصرية، رغم استمرار ارتفاع سعر الدولار، فضلا عن تحريك الأسعار العالمية دون مصر، لافتا إلى ارتفاع تكلفة إنتاج الدواء محليا نسبة إلى سعر البيع.

وأشار البهى إلى إنه لا توجد صناعة محلية خالصة فى السوق المصرية، مؤكدا دخول المكون الأجنبى فى كل الصناعات المحلية سواء من خلال تدخل مباشر فى استيراد المواد الخام الرئيسية أو مواد التعبئة والتغليف بشكل مباشر أو غير مباشر.

فيما توقع مدير غرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات، محمد حنفى، إنه لا زيادة فى أسعار أى سلعة تندرج تحت مظلة الصناعات المحلية رغم ارتفاع سعر صرف الدولار بنحو ٢,٥٪.

وأرجع حنفى توقعاته إلى انخفاض أسعار المواد الخام عالمياً ما بين ١٠ إلى ١٥٪ نتيجة حالة الركود، التى ضربت الأسواق العالمية.

وأضاف مدير غرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات، أن نسبة الصناعات المحلية التى تعتمد على المكون الأجنبى تصل إلى ٩٠٪ من الصناعة المحلية.

وأوضح حنفى، أن أى زيادات فى أسعار السلع التى تصنع محليا، تعود إلى جشع التجار الذين يستغلون ارتفاع سعر الدولار فى فرض زيادات على أسعار السلع، لتحقيق أرباح إضافية.

قال المهندس عاطف عبد المنعم، رئيس شعبة المعدات والأدوات الكهربائية باتحاد الصناعات، إن ارتفاع سعر الدولار سيدفع بالضرورة إلى ارتفاع أسعار السلع فى الأسواق المحلية، مشيرا إلى دخول نحو ٨٠٪ من المكون الأجنبى فى الصناعات المحلية، فضلا عن المنتجات كاملة الاستيراد من الخارج.

وأوضح عبد المنعم، أن نسبة الصناعات المصرية التى تعتمد على المكون المحلى صغير جدا مقارنة بالصناعات التى تعتمد على استيراد المواد الخام تحقق ما بين ٢٠ إلى ٨٠٪، ما يجعل ارتفاع سعر صرف الدولار يشكل أحد عوامل زيادة معدلات التضخم فى المرحلة المقبلة.

محمد صبيح

بمناسبة شهر رمضان وعيد الفطر

المصرف المتحد يمنح 100 جائزة قيمة لمستخدمى بطاقة «رخاء»

أطلق المصرف المتحد حملة ترويجية كبرى لمنح ١٠٠جائزة قيمة لعملائه من حاملى بطاقة ماستركارد «رخاء»، أول بطاقة ائتمان متوافقة مع أحكام الشريعة فى مصر، وذلك عند استخدام البطاقة بمجموع مشتريات يتجاوز الـ١٠٠٠ جنيه فى الفترة من ١٥ يونيو وحتى ٣١ يوليو ٢٠١٥ .

هذا ويمكن لعملاء المصرف المتحد التقدم للحصول على بطاقة ماستركارد «رخاء» الائتمانية من أى من فروع المصرف المتحد الـ٥٠ والمنتشرة بجميع محافظات الجمهورية، واستخدامها خلال فترة الحملة الترويجية ليتمكن من دخول السحب على الـ١٠٠ جائزة، والتى تتنوع ما بين أحدث أجهزة الموبايل (Iphone٦) أو جنيهات ذهبية أو قسائم شراء من أكبر أماكن التسوق والمطاعم الشهيرة - شهادات المليونير - وبطاقات إنترنت مشحونة.

وسيجرى السحب تحت إشراف وزارة التضامن الاجتماعى بموجب الترخيص رقم ٩٣ لسنة ٢٠١٥.

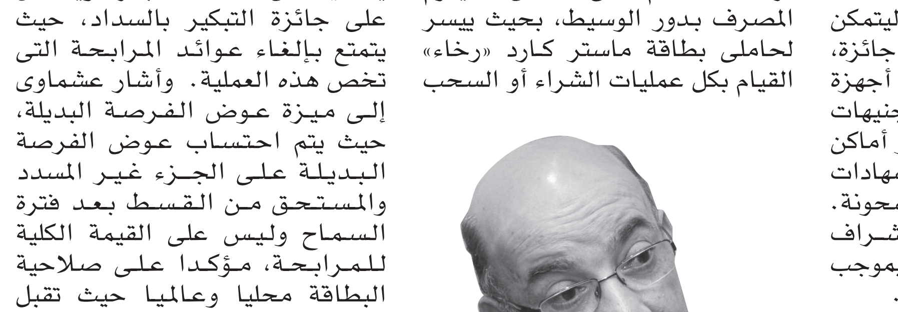
وأكد محمد عشماوى، رئيس مجلس إدارة المصرف المتحد أن بطاقة ماستركارد "رخاء" تلقى قبول كبيرا من عملاء المصرف المتحد بشكل خاص والجمهور بشكل عام، خاصة وأنها أول بطاقة ائتمان تتعامل بتـوافـق مع قواعد وأصول الشريعة فى مصر.

وأشار محمد عشماوى إلى مميزات بطاقة ماستر كارد «رخاء» العديدة فبرنامج بطاقة ماستركارد «رخاء» ستوفر حدا ائتمانيا يتم الاتفاق عليه مسبقا بين المصرف المتحد وحامل البطاقة، بحيث يتم تحديد حد المرابحة طبقا للجدارة الائتمانية واحتياجات العميل أو بضمان شهادات وأوعية ادخارية باسم العميل، كما توفر البطاقة تأمينا تكامليا على الحياة بقدر المديونية.

وأكد أن برنامج بطاقة ماستركارد «رخاء» صمم على أساس أن يقوم المصرف بدور الوسيط، بحيث ييسر لحاملى بطاقة ماستر كارد «رخاء» القيام بكل عمليات الشراء أو السحب النقدى (فى حدود ما تقتضيه الضرورة) على أن تكون المشتريات والمسحوبات النقدية فى الأغراض المشروعة ويتم تسديد القيمة بحد أقصى ٥٨ يوما.

وتنفرد بطاقة ماستر كارد «رخاء» بأن تقدم لحامليها إمكانية السداد على عشرين شهرا بأقساط متساوية، على أن يتيح احتساب باقى المسحوبات بنظام المرابحة الشهرية.

وفى حاله سداد حامل بطاقة ماستر كارد «رخاء» مبلغا أكبر من الحد الأدنى المطلوب منه شهريا فإنه يستفيد من السداد المبكر، ويحصل على جائزة التبكير بالسداد، حيث يتمتع بإلغاء عوائد المرابحة التى تخص هذه العملية. وأشار عشماوى إلى ميزة عوض الفرصة البديلة، حيث يتم احتساب عوض الفرصة البديلة على الجزء غير المسدد والمستحق من القسط بعد فترة السماح وليس على القيمة الكلية للمرابحة، مؤكدا على صلاحية البطاقة محليا وعالميا حيث تقبل البطاقة فى أكثر من ٣٠ مليونا من نقاط بيع إليكترونى POS حول العالم كما لايتم استخدام بطاقة رخاء لشراء أى منتجات أوخدمات غير متوافقة مع الشريعة والمصرف المتحد يثق فى إيمان عملائه .


محمد عشماوى

أشرف العمدة

فى عامها الثالث..

بنك القاهرة يطلق «قافلة الخير» لخدمة 6 محافظات

قافلة «الخير من بنك القاهرة» مبادرة نسانية يتبناها البنك للعام الثالث على التوالى، خلال شهر رمضان المبارك استنادا للمردود الإيجابى الكبير الذى حققته خلال العامين الماضيين، مما دفع البنك نحو الاستمرار فى تنظيم قافلة الخير والتوسع فى أنشطتها الخيرية لخدمة شريحة أكبر من المستحقين داخل ٦ محافظات، حيث تجوب القافلة هذا العام محافظات المنيا والفيوم والجيزة وبنى سويف وقنا والأقصر، والتى تم تحديدها بناء على دراسة تم إجراؤها بالتعاون مع جمعية دار الأورمان.

ويؤكد منير الزاهد رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذى حرص البنك منذ بداية انطلاق قافلة الخير عام ٢٠١٣ على تحديد الاحتياجات الفعلية لسكان المناطق والمحافظات التى تجوبها القافلة، إيمانا من البنك بأهمية طرح تلك المبادرات لما تضفيه من أبعاد إنسانية وما تبرزه من دور رائد للبنك فى مجال المسئولية الاجتماعية. وأضاف الزاهد أن عناصر المساعدات التى تقدمها القافلة تتمثل فى توزيع مستلزمات شهر رمضان من مواد غذائية "٤٠٠٠ كرتونة رمضان» للأسر المحتاجة، إلى جانب توصيل مياه الشرب لعدد ٢٠٠ منزل، كما تولى القافلة اهتماما خاصا بمرضى العيون، حيث يتم تخصيص قوافل طبية لإجراء ٢٠٠ عملية عيون، نظرا لكثرة حالات الإصابة بأمراض العيون بالمحافظات التى تجوبها القافلة. ويشارك فى قافلة الخير ٢٠١٥ لفيف من أسرة العاملين ببنك القاهرة أسوة بالمشاركة الفعالة لهم على مدار العامين الماضيين، حيث يحرص المشاركون على تقديم المساعدات لمستحقيها، ومؤازرة الأسر المستحقة فى هذا الشهر الكريم وتسليمهم كرتونة رمضان، ومتابعة الانتهاء من توصيل مياه الشرب النقية لمنازل الأسر المستحقة. هذا ويواصل بنك القاهرة القيام بدوره المتميز فى دعم مبادرات المسئولية الاجتماعية التى تهدف إلى تقديم العون والمساندة لكل الأفكار والمبادرات التى تسهم فى تنمية المجتمع، وذلك فى مختلف القطاعات وفى مقدمتها الصحة ومساعدة المرضى، والتعليم، والتغذية، والأبحاث الطبية والعلمية وغيرها.



الزاهد: 4000 كرتونة رمضان للأسر المحتاجة

قبل أن تسقط الشيخ زويد



محمد حميدة

سؤال بات يطارد الكثير منا بشأن سيناء وربما الشيخ زويد تحديدا، وربما كان سؤال أحد الأصدقاء المقربين لي، هل يمكن أن تسقط الشيخ زويد؟.

توقفت قليلا قبل الرد على سؤال الصديق، وقبل أن أتحدث معه بشأن التفاصيل التي قد تساهم في سقوط الشيخ زويد أو تحول دون سقوط أي شبر من تراب مصر المروي بدماء أبناءها، ذكرته بواقعتين مهمتين، ذكرهما الكثير من الكتاب أيضا، الأولى وهي تدخل القوات المسلحة منتصف فبراير الماضي للثأر لمقتل ٢١ من المصريين بليبيا، والثانية هي العملية الأخيرة التي كبدت الإرهابيين خسائر فادحة بالشيخ زويد مطلع الشهر الجاري، رغم أن استشهاد ١٧ من أبناء الجيش لا يقابل ولو بمئات الألاف من هؤلاء الإرهابيين، ورغم أن البعض يرى أن هذا الأمر ليس انتصارا للجيش، وإنما العكس، لكن علينا أن نفرق بين الحرب النظامية، وحروب الجماعات الإرهابية، وبالطبع هناك بعض الاخفاقات التي يجب أخذها في الاعتبار سأتحدث عنها، إلا أننا نستطيع القول بأن الجيش مستعد لصد أية هجمات مهما كانت قوتها.

من المسلم به، وحسب المعلومات المؤكدة من المقربين للجماعات الإرهابية، أن هناك تحضيرات للرد على عملية "الشيخ زويد" وهو الأمر الذي تحدث عنه موقع "ديبكا" الإسرائيلي، والذي أشار إلى أن هناك عناصر قدمت من ليبيا وسوريا، إلا أن الأمر كان متوقعا وبشكل كبير، خاصة بعد أن تكبد التنظيم خسائر فادحة في العدد والعتاد وهو ما سيجعله يحاول رد الصفعة مرة أخرى، وهو ما سيطلب أن تكون الهجمة أشد شراسة من الماضية، إلا أنني أشير إلى أن تحديد اليوم ٢٧ رمضان والعدد الذي يبلغ نحو ١٠٠٠عنصر سيشاركون في العملية هو من باب المراوغة، وربما قد تكون الهجمات في منطقة بعيدة عن سيناء تماما، وفي توقيت آخر غير الذي سرب.

بعيدا عن تحضيرات الجماعات الإرهابية وتهريب العناصر أو الأسلحة والكثير من الأقاويل لابد من الحديث عن الأسباب الحقيقة التي قد تساهم في سقوط الشيخ زويد فعليا، وليكن لنا في الموصل العراقية أسوة، رغم الفارق الكبير بين الجيش المصري والجيش العراقي، إلا أننا نحاول فقط أن نستفيد من الأوضاع التي يمكن استغلالها في سيناء، كما حدث في الموصل التي سقطت في يونيو٢٠١٤.

الأمر الأول والخطير هو أهالي سيناء والذين يلعبون الدور الرئيسي، سواء في مساندة الجيش والقضاء على الإرهاب هناك، أو الوقوف بجانب الإرهاب والدخول في نفق مظلم قد يحتمل معه سقوط الشيخ زويد فعليا، ويبقى التساؤل ، ما الذي يدفع الأهالي والقبائل للاصطفاف إلى الجيش أو الجانب الأخر، مع الأخذ في الاعتبار أن الأغلبية هناك أميل للأفكار المتشددة نظرا لعدة عوامل بدأت مع حكم الرئيس الأسبق "المخلوع" وهو ما يعني أن هناك جيل كامل يبلغ عمره نحو ٣٥عاما تشبع بالأفكار المتشددة وفقد الكثير من الولاء للوطن نتيجة تجاهله، لذا فإن المهمة مضاعفة وتتطلب إعادة الثقة لهذا الجيل وتقديم ما يبرهن على ذلك الأمر حتى لا يزدادوا تطرفا، مع التأكيد على أن من بين أهالي سيناء من هم أكثر وطنية مني شخصيا.

المشهد الذي أردت أن يكون أسوة لنا وهو ما حدث في الموصل العراقية منذ بدء الاعتصام في ٢٠١١، واعلو النبرة الطائفية هناك، وتجاهل قوات رئيس الوزراء العراقي نور المالكي للمشهد، وهو ما وصفه البعض بالاضطهاد، ما أدى إلى عدم ولاء أهالي الموصل للجيش العراقي والقوات النظامية ومن ثم تحول الأمر إلى عداء استغلته المجموعات الإرهابية التي دخلت الموصل في يونيو الماضي بما يقرب من ٤٠٠عنصر، إلا أن الخلايا النائمة في الموصل والأهالي الذين تحولوا لأعداء للقوات النظامية اصطفوا إلى جانب عناصر "داعش" ، وهو ما ساهم في السيطرة على مفاصل المدينة، فضلا عن عدم العقيدة القتالية لدى بعض أفراد الجيش العراقي الذي شكلته القوات الأمريكية المحتلة.

إذا ما الذي يجب وضعه عين الاعتبار في سيناء بشكل عام، الأمر الأول هو عدم تجاهل ما يحتاجه الأهالي هناك، وهذه الاحتياجات تتمثل في عدة نقاط.

النقطة الأولى والتي يجب أن نعترف بها أن الحرب على الإرهاب يكون لها ضحايا أبرياء بالفعل وهذا الأمر حدث في الشيخ زويد وفي سيناء بحسب تأكيدات عدد من الأهالي هناك، وهنا يجب أن نشير إلى أنه لابد من معالجة هذا الأمر إما بالتعويض المباشر والسريع وتوضيح الموقف واحتواء أهالي الضحايا، أو بمحاولة تجنب هذه الخسائر قدر المستطاع مع العمل بالبند الأول في كل الحالات.

الأمر الثاني وهو عامل بات يستغله الإرهابيون بشكل كبير ويتعلق بالفقر وعمليات التهجير والتي تراجعت معها الحالة الاقتصادية، خاصة أن هناك بعض الأسر لم تعد تجد قوت يومها وهو ما يسهل عملية استقطابهم وضمهم لصفوف الإرهابيين هناك.

وأشير هنا إلى أنه أثناء حديثي مع بعض القيادات في العريش، أكدوا أن استقطاب الأطفال أو بعض الشباب يتم بسبب الفقر، أو فقد أحد أفراد العائلة دون تعويض الدولة لهم أو احتواءهم، وهو الأمر الذي يجب وضعه عين الاعتبار حتى لا تزيد نسبة عدم الولاء في المناطق التي عانت بالفعل من تجاهل تام خلال فترة حكم النظام الأسبق، وهو ما يمكن أن يتحول لعداء بعد ذلك، وفي هذه الحالة سنكون أمام مشهد الموصل مرة أخرى، وقد يكون الفارق في بين الجيش المصري والعراقي يطرح احتمالين لا ثالث لهم، الأول هو عملية الإبادة الجماعية والتي ستذهب بالكثير من الأبرياء أيضا، والثاني عملية سقوط أي قطعة من سيناء الغالية، لذلك يجب أخذ كل هذه المسببات في الاعتبار والتحرك فيها بالتوازي مع التحركات الأمنية أيضا.

كذلك يجب الانتباه لاستراتيجية "داعش" التي يتبعها في الفترة الراهنة وهو استغلال الطرف المعادي للدولة، وذلك من خلال القيام ببعض الحوادث أو العمليات قد تكون ضد كل من الطرفين لتزداد نسبة العداء ويتهم كل طرف الأخر ومن ثم يستغل التنظيم هذا العداء في ضم الصف المعادي للدولة له كما حدث في سوريا مسبقا، وفي العراق وليبيا مؤخرا. الأمر الأخر والذي يجب أن يأخذ على محمل الأهمية القصوى هو الانتباه إلى أن حرب العصابات أو الإرهاب تحتاج إلى خطط غير عادية وبدائل وتحركات سريعة، خلاف التحركات أو الاستعدادات العادية، وهنا يجب الاستعانة بالخبراء الذين كانوا ضمن صفوف جماعات مشابهة من قبل، وهذا الأمر ليس عيبا لأنهم العقلية الأقرب لفهم طبيعة تحركات تلك العناصر، وكيفية التحضير للرد حال فشل العمليات، وكذلك الطرق التي يسهل بها القبض أو تدمير تلك العناصر التي تتحرك بأليات خفيفة يصعب معها تعقبها بالمدرعات أو الدبابات. الخلاصة أنه لا أحد يستطيع أن ينكر قوة وعظمة الجيش المصري، لكن علينا أن نضع كافة الأسباب ضمن استراتيجية محاربة الإرهاب حتى لا تتفاقم تلك الأمور وتتحول بنا إلى كارثة كبيرة علما بأن التحركات الحالية في سيناء تساندها عدة استخبارات دولية تسعى لكسر أخر الجيوش العربية الصامدة. كما يجب التأكيد على أن كل منا جندي في صفوف القوات المسلحة ولن نحتاج لأوامر للوقوف في وجه أي عدو، وعلى الدولة أيضا أن تراعي الخيط الفاصل بين مواجهة الإرهاب وحريات المواطن الذي لا علاقة له بالإرهاب، وأن مجرد الشبهات قد تخلق عداءات نحن بحاجة إلى الاستغناء عنها في الوقت الراهن.

قالت العرب

قد يتقبل الكثيرون النصح، لكن الحكماء فقط هم الذين يستفيدون منه

بابليليوس سيرس

المشهد الاقتصادى
العدد168 - السنة الرابعة ـ من 14 - 20 يوليو 2015 - من 28رمضان -5 شوال 1436هـ

مواطنون: الأسعار تفوق قدراتنا الشرائية

زيادة أسعار ملابس العيد بنسبة 30 % والتجار يرجعونها إلى ارتفاع مستلزمات الإنتاج

شهدت شكت كثير من الأسر من الارتفاع الجنونى فى أسعار الملابس الجاهزة والأحذية، بالتزامن مع اقتراب العيد، مؤكدين أن الأسعار تفوق قدرتهم على الشراء.

وأكد غالبية من التقتهم "المشهد" أن الأسعار غالية جدًا حيث يقول أحدهم: عندى ولدين الطقم بـ300 جنيه يعنى الاتنين بـ600 من غير شوز نعمل إيه بالعافية نقدر نجيب حاجة واحدة بس.

بينما قالت إحدى السيدات: إن أسعار ملابس الفتيات للعيد تتراوح ما بين 400 إلى 500 جنيه، معايا بنتين عايزين يلبسوا أعمل إيه؟؟، وفى المقابل أكدت ثالثة ارتفاع أسعار الملابس بنسبة 25% فى الوقت الذى لا تتمتع فيه تلك الملابس بالجودة اللازمة.

وأرجع رئيس الشعبة العامة للملابس بالاتحاد العام للغرف التجارية، يحيى الزنانيرى، الأسباب إلى ارتفاع أسعار المنتجات بنسب تتراوح ما بين نحو 15 و20%؛ بسبب زيادة أسعار واردات المواد الخام المستوردة، خاصة وأن مصر تستورد نحو 60% من الخامات المستخدمة فى قطاع الملابس.

وأضاف الزنانيرى أن ارتفاع جميع مستلزمات الإنتاج التى تدخل بالصناعة، مثل الشماعات وأكياس التغليف وغيرها، هى السبب وراء رفع المنتجين لأسعار الملابس، بالإضافة إلى ارتفاع مستويات الأجور وزيادة أسعار الطاقة.

الركود يعم الأسواق

وذكر أن السوق يشهد حاليًا حالة من الركود الشديد؛ نتيجة سوء الأحوال الاقتصادية لغالبية المواطنين، موضحًا أن هناك تراجعًا فى عمليات الشراء بداية من شهر رمضان بنسبة بلغت نحو 30%، متوقعًا حدوث انتعاشة فى الأسواق خلال الأيام المقبلة، نتيجة بدء الطلب على شراء الملابس الجديدة مع قدوم عيد الفطر المبارك، مؤكدًا أنه مع بداية الأوكازيون خلال شهر أغسطس المقبل ستنخفض الأسعار بنسبة تتجاوز 50%.

"المشهد" رصدت معاناة المواطنين وشكواهم من ارتفاع أسعار ملابس العيد، حيث يقول مسعود السيد: توجد أسعار متفاوتة للملابس، منها ما يتناسب مع المستوى المادى لمتوسطى الدخل وما يتناسب مع أصحاب الدخول المرتفعة، لكن ليس هناك أسعار تتناسب مع معدومى الدخل .

وأضاف السيد أن لديه بنتين وولد يقوم بشراء ملابس لهم من الجودة المتوسطة حسب إمكانياته المادية المتاحة.

وقال محمد جمال، أحد المواطنين، إن حركة البيع والشراء فى مستواها العادى مع ارتفاع ملحوظ فى الأسعار على بعض الملابس وارتفاع نسبى على البعض الآخر، مطالبا المسئولين بضرورة فرض الرقابة على الأسعار.

قال الموظف أحمد: إن أسرته مكونة من خمسة أفراد وعندما تفاجأ بغلو أسعار الملابس اضطر لشراء الملابس بالدين وما يترتب على ذلك من استغلال .

وأشارت الحاجة "زينب" إلى أن زوجها يشعر بالخجل حين يرافقها لشراء الملابس، بسبب زيادة الأسعار وانخفاض المرتبات، حيث إنه لا يملك دفع الأموال التى تكفى لشراء جميع الاحتياجات.

ثقافة العيب

كما عبرت الطالبة الجامعية "مرام" عن شيوع ثقافة العيب الذى يجعل رب الأسرة "يكابر على ظروفه المعيشية"، وهو يعلم أن الغلاء فوق طاقة الجميع، وأكدت أنها وشقيقتيها اعتدن التردد على محلات "البالة" التى تتوفر فيها كل الاحتياجات وبأسعار معقولة .

كما أضاف "أشرف" موظف ، أن هناك ارتفاعا للأسعار بطريقة غير معقولة وانخفاض الدخل بنفس معدل ارتفاع الأسعار، وأصبحت الأيام لا تمر بدون هم من الشعور بالعجز أمام أفراد أسرته عن الشراء، مما يجعله غير قادر على الجلوس مع أطفاله ومداعبتهما بسبب كثرة التفكير فى كيفية توفير كل مطالبهم من أكل وشرب وملابس وألعاب.

وأكدت مواطنة أن حركة الشراء لهذا العيد ضعيفة كما أن هناك ارتفاعا ملحوظا بأسعار ملابس الأطفال، وبات ارتفاع أسعار الملابس مشكلة طفت على السطح الأمر الذى خلق لأولياء الأمور أزمة خانقة لا يستطيعون الخروج منها لضرورة المستلزمات المطلوبة سواء فى العيد أو رمضان أو المدارس أو الجامعات، مما أدى إلى عدم التفكير بأية أمور أخرى، خاصة وأن بعض أفراد العائلة يتجاوز العشرة أعوام والبعض الآخر يتقاضى رواتب ضئيلة وهذه الاحتياجات تستدعى البحث عن موازنة خاصة لتغطيتها .



من جهة أخرى شكا عدد من التجار من الركود المنتشر بالأسواق وأن هناك ضعفا كبيرا من المواطنين فى الإقبال على شراء الملابس لارتفاع أسعار ملابس الأطفال وكل مستلزمات العيد، بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة وتزامن العيد مع نفقات المدارس والجامعات، مما دفع المواطنين إلى الإحجام عن الشراء.

وبهذا السياق تقول مالكة محل إن حركة الشراء من قبل المواطنين كانت قليلة ومتوقعة لها فى نفس الوقت بسبب ارتفاع أسعار بعض البضائع ولا تزال فى ارتفاع ملحوظ مقارنة بالعام الماضى.

ارتفاع أسعار القماش

وأوضح عمر السيد، صاحب مصنع ومحل ملابس بمنطقة الموسكى، أن أسعار الملابس مرتفعة بنسبة 50% هذا العام، وأكد أن متر القماش أصبح يكلفه 70 جنيها بعد أن كان 30 جنيها، وقطعة الملابس أصبح سعرها للمستهلك من 150 إلى 250 جنيها بعد التكلفة الكلية، الأمر الذى أدى إلى انخفاض حركة البيع بنسبة كبيرة، مطالبا المسئولين بخفض نسبة الضرائب وأسعار الكهرباء على المحال وتعديل قوانين الجمارك لخفض أسعار المواد الخام المستوردة.

وأكد صلاح محمد، أحد الباعة، أن هناك ارتفاعا ملحوظا فى أسعار الملابس، وقال إن المشترى لا يدرك ارتفاع أسعار الخامات، مما يعيق حركة البيع.

ويقول خبراء اقتصاديون إن العوامل التى ساهمت فى حركة الكساد التجارى هو محاولة المواطن توفير أساسيات حياته من مواد غذائية وملابس المدارس ومستلزمات أخرى، فى ظل رواتب محددة تتلاشى أمام موجة الغلاء.

شيماء ميراز

خطة الوزارة لمواجهة جشع التجار خلال أيام عيد الفطر المبارك

التموين: تخفيض 25% بأسعار السلع الغذائية بمنافذ التموين .. وتعاون من «الزراعة» لضخ 18 طن خضار وفاكهة يوميًا

أعدت وزارة التموين والتجارة الداخلية خطة طوارئ، بمناسبة قرب حلول عيد الفطر المبارك، سيتم تطبيقها لتوفير كل احتياجات المواطنين من السلع الأساسية والغذائية.

وأعلن الدكتور خالد حنفى، وزير التموين والتجارة الداخلية، أن الخطة تتضمن زيادة كميات الدقيق المدعم للمخابز البلدية فى جميع المحافظات لتوفير الخبز للمواطنين، وتعديل مواعيد عمل المخابز البلدية إلى المواعيد السابقة، التى كانت تعمل بها قبل حلول شهر رمضان، وذلك لتوفير الخبز خلال ساعات اليوم مع المتابعة المستمرة من الأجهزة التموينية كافة والسماح لبعض المخابز بالإجازات للظروف الطارئة.

وأكد محمود دياب، المتحدث باسم وزارة التموين، لـ"المشهد"، أنه سيتم طرح كميات كبيرة من السلع الغذائية فى فروع المجمعات الاستهلاكية الثلاثة وهى النيل والأهرام والإسكندرية ومنافذ شركتى الجملة والسيارات المتنقلة لتوفير كل احتياجات المواطنين، وخاصة من الدقيق الفاخر والسكر والأرز والزيوت والمعكرونة واللحوم الطازجة والمستوردة والدواجن المجمدة والبيض والأسماك والرنجة بجميع أنواعها وجميع السلع وذلك بأسعار مخفضة تصل إلى 25%، مُشيرًا إلى أن هناك رصيدا ضخما من اللحوم الطازجة والمجمدة والدواجن المجمدة تكفى استهلاك المواطنين من خلال المجمعات الاستهلاكية 6 أشهر قادمة، مُشيرًا إلى أن الاستهلاك اليومى للمواطنين من منافذ التموين لا يتعدى الـ700 طن من الدواجن واللحوم، وذلك بالإضافة إلى ما يتم طرحه حاليًا فى جميع فروع المجمعات الاستهلاكية وشركتى الجملة باستمرار، حيث يتضمن الرصيد 40 ألف رأس من العجول و3900 طن لحوم تبدأ أسعار من 40 جنيها، ودواجن مجمدة وكميات كبيرة من الأسماك تصل إلى 3600 طن من مزارع وزراة الزراعة.

وأضاف "دياب"، أنه تم التعاون مع وزارة الزراعة، لطرح منتجاتها من خلال 114 منفذ بيع ثابت ومتحرك بالمحافظات، لضخ 18 طن خضار وفاكهة يوميًا بواقع 270 طنا، و8 أطنان ألبان بمنتجاتها يوميا بواقع 120 طنا، وطرح 64 طنا من الطيور بأنواعها "فراخ والسمان والرومى وبط ووز وحمام"، بواقع 960 طنا و24 ألف كيلو لحوم بلدية يوميا بواقع 360 ألف كيلو بسعر 55 جنيها للكيلو، و20 طنا يوميا من البقوليات من أرز وعدس وفول وزيت وسكر وأرز وسلع غذائية، بواقع 300 طن، و9600 طن أسماك يوميا بواقع 140 طنا.



خالد حنفى

وقال المتحدث باسم التموين: إن الخطة تستهدف الوقوف على مدى توافر جميع السلع الأساسية خلال فترة العيد، ودراسة الأسواق بهدف التنبؤ المبكر بالاختناقات والأزمات المتوقع حدوثها مع دراسة كيفية التغلب عليها بالتنسيق مع الأجهزة المعنية بالدولة فضلا عن ضبط الأسواق (الجملة، نصف جملة، القطاعى) والتأكد من صلاحية السلع ومصدرها والتنسيق مع مديريات التموين بالمحافظات والاتحاد المركزى التعاونى الاستهلاكى والاتحاد العام للغرف التجارية، لتنشيط دورهم الرقابى وحث التجار على الالتزام بعدم زيادة الأسعار، والتأكد من سلامة السلع المعروضة وجودتها.

وعلى الجانب الآخر، أكد أنه تم التعاون مع وزارة البترول لزيادة حصة البوتاجاز المنزلى والتجارى على مستوى الجمهورية، بالإضافة إلى تسكين مفتش مقيم بكل مستودع من مستودعات البوتاجاز الرئيسية للإشراف على التوزيع وتسليم حصص سيارات الخريجين مع تكثيف الحملات على الباعة الجائلين والتنسيق مع شركتى بوتاجسكو وبتروجاس لطرح كميات إضافية من الاسطوانات لمواجهة أى زيادة فى الاستهلاك وتكثيف الحملات على محطات تموين السيارات طوال أيام العيد، للتأكد من توافر البنزين والسولار، منعا لحدوث أزمات وتكدس المواطنين أمام المحطات.

وأشار إلى أنه سيتم تكثيف الحملات الرقابية على كل الأنشطة وخاصة الأسواق، للتأكد من توافر السلع الغذائية والإعلان عن أسعارها ومدى مطابقتها للمواصفات واتخاذ الإجراءات القانونية فى حالة المخالفة، وأنه سيتم إنشاء غرفة عمليات مركزية بوزارة التموين وإنشاء غرف مماثلة بجميع مديريات التموين بجميع المحافظات لتلقى شكاوى المواطنين وخاصة على الرقم الساخن 19280 والتنسيق مع مباحث التموين ومديريتى الطب البيطرى والشئون الصحية لعمل حملات مشتركة تستهدف محلات الجزارة وبيع اللحوم وأسواق بيع الأسماك الطازجة ومحلات الأسماك المدخنة (الرنجة) والأسماك المملحة للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمى وتكثيف الحملات التفتيشية على المعارض السلعية والمحلات العامة والأسواق لضبط السلع مجهولة المصدر ومنتهية الصلاحية أو غير المطابقة للمواصفات ومكافحة الغش التجارى والتدليس والتصدى للباعة الجائلين واتخاذ الإجراءات القانونية حيال أية مخالفات يتم ضبطها .

وأوضح أنه سيتم تكثيف الحملات الرقابية على فروع المجمعات الاستهلاكية وشركتى الجملة (المصرية والعامة) لفحص السلع المعروضة، والتأكد من صلاحيتها ومدى وفرة المعروض منها والمرور على المجازر الرئيسية للتأكد من سلامة المذبوحات وعلى منافذ بيع اللحوم والدواجن والأسماك بالأسواق والتأكد من صلاحية المعروض منها وأيضا على محلات السوبر ماركت وبيع الملابس الجاهزة والأحذية وغيرها والتصدى لظاهرة بيع الألعاب النارية، نظرا لخطورتها وتأثيرها الضار على الصحة والبيئة.

نورهان صلاح

ايقاع مختلف

زيتون سيناء وفيروزها



السيد حسن

هذا بعض حديث التين
قد ساءل قلب الزيتون
عن سيناء وعن مهجتها
عن جبهتها، عن دمعتها
عن سر المجد المكنون
عن غصن الزيتون الأخضر
ويمام البستان المزهر
عن نبرة صوت الترتيل
يسأل كيف يغيب هديل
كيف صباح الخضرة يرحل
وتجف من الغضب عيون
يسأل عن فيروز الوادى
عن قطع من قلب بلادى
عن سرب عصافير تعالى
يطلب الله عدل الله تعالى
وله تنظر عليُّون

نعم هناك مَدن على موعد مع القدر، وأراض لها مع التاريخ مواقيت متجددة، ولاشك أن سيناء تأتى فى مقدمة هذه الأراضى التى تأبى أن تبتعد عن التاريخ أو أن يبتعد هو عنها، وهى اليوم تضرب موعدا جديداً مع القدر، وتفى بميقات جديد مع التاريخ، فهل سنكون نحن على قدر لحظتها التاريخية، وهل سيتحول تغنى قلوبنا وشفاهنا بسيناء ولسيناء إلى عمل تنجزه أيدينا، بعد أن تصدر لها عقولنا أوامر الإنجاز؟

كلنا متفقون أن التحدى الأمنى الذى يخوضه زيتون سيناء وفيروزها، لابد أن يصحبه تحد آخر يتعلق بتنميتها وإحداث نقلة نوعية تاريخية غير مسبوقة تمسح عنا عار تجاهلها لفترات طويلة من الزمن أو التقصير فى حقها لعقود وقرون.

سيناء أبداً لم تكن شبراً من الأرض، بل هى دائما كون من التحدى والإنجاز، لذلك فإن كل قطرة دم خضبت أرضها هى رى شهدائنا الأبطال لهذه الأرض كى تنبت كرامة وتنمية فى آن معا .

مدينون نحن لسيناء بدين كبير، ولابد أن نفى بديننا لكل حبة رمل صعدت إلى بارئها من أجلها روح طاهرة إلى فردوس ربها الأعلى، فقطرات الدماء وحبات الرمال تهتف بنا جميعا أن الأوان قد آن لأن نبدأ فى أداء الواجب المقدس الذى تأخرنا طويلاً فى أدائه، وأن تمتد إليها أذرعنا لا حناجرنا، وأن نعلم أن حبات العرق التى نروى بها ثراها، سوف تكون كفيلة بأن تصون لنا تلك الدماء المقدسة.

إن الجسور والأنفاق التى تمتد فوق القناة وتحتها تستحثنا جميعا على أن نكون على قدر اللحظة التى تمر بها مصر بأسرها وأن نظهر من الجدية والهمة الجادة ما يسجل لنا لا علينا .

صهوة

فى الحب والحياة



أمل إبراهيم

لأننا مثقلون بالأسئلة ، تتكاثف حولنا علامات الأستفهام فى مجتمع يسوده الارتباك والغموض توقف فيه أغلبنا عن البوح ، ينتابنا شعور مرهق بأنه لا فائدة من الكلام ، علينا أن نبحث أمورا مختلفة نحاول من خلالها أن نجد مخرجا بعيدا عن عالم السياسة والوضع العربى العام الذى يثير مشاعر القلق والتوتر بل والاكتئاب بعد أن تلوث بالدماء وصور القتل .

لذا يستحق الحب أن يكون عنوانا أول وفكرة رئيسية تستحق النقاش رغم أن الحب أيضا موضوع خلاف وكلمة لها ألف معنى ومعنى ، ولكنه يبقى أبدا شعور الأمان والسلام النفسى والأمل المرتجى ويقف دائما على خط الاستواء بين الغاية والوسيلة . والسؤال الذى يطرحه العقل دائما هو: هل الحب يحتاج الى فهم اذا كنا نعيش فى عالم يفرض قواعد وأسس ومعاملات وواجبات وقوانين وكثير من الشكليات تجعلنا لانعرف هل الحب قضية تستحق أن نقاتل من أجلها ونحاول تغيير موروثات مجتمع شابه كثير من العقد والموانع ؟

هل الحب قصة جدية يجب أن يلعب فيها العقل دورا مهما ويؤخذ التفكير فى الحسبان ؟ بعض الأمور فى الواقع ترسم علامات أستفهام وتبحث عن إجابة حول التوافق بين الحب والتكافؤ وهل أحدهما ضرورة للآخر ؟واذا حدث تعارض بينهما فماذا نختار حتى نستطيع أن نشعر بالسعادة والرضا ؟ نشرت أحدى الصحف قصة شاب تخرج فى الجامعة ولكنه أختار أن يصبح نجارا لأنها المهنة التى يحبها ويتقنها وقام بنشر دورات تدريبية عن النجارة أونلاين فكانت النتيجة أن رفضته الفتاة التى يعيش معها قصة حب ، وعارضته هى وأهلها وتوقف مشروع زواجهما !

عندما شاهدت فيلم « أكس لارج « سألت أغلب من حولى هل يمكن أن تتزوج فتاة جميلة من شاب بدين لأنها تحبه جاءت الاجابات كلها لا سواء من الأهل أو الفتيات وكان شرطهن أن يفعل كما فعل البطل فى الفيلم أن يصبح رشيقا أولا فهل الدهون تقف عائقا أمام دقات القلوب !!!!

نادرا مانشاهد امرأة تسير مع رجل أقصر منها ،،ونلقى النكات اذا قابلنا زوجة أكبر من زوجها والعكس أيضا ربما تكون هذه أمثلة بسيطة يوجد ماهو أكثر تعقيدا منها مثل الفوارق المادية والأجتماعية والعمرية والثقافية والمستوى العلمى ..حتى نصل الى الفارق الشكلى والبدنى وزيادة الوزن التى تعرقل مشاريع الارتباط وتهزم الحب ثم نبرر أنها لم تكن مشاعر حقيقة وأن النصيب غالب على أمره ويبقى السؤال يتردد بقوة اذا كان التكافؤ معيار القبول ونجاح الارتباط لماذا يبحث الناس عن الحب ويعتقدون أنه سر السعادة المنشود ؟؟

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

itida لتنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر

حرب سمبيان وأند روبن

«نوكيا» ..أسرار الانهيار الكبير



استحوذت على نصف السوق العالمى فى 2007..ووصلت فى 2013 إلى 3% فقط

اشترتها ميكروسوفت بـ 7.2 مليار دولار ..بعد أن وصل سعرها لأكثر من 125 مليار دولار

منذ أعوام قليلة كان شعار "اليدين اللتين يصافحان بعضهما" من أشهر العلامات العالمية التى تراها عند تشغيلك لأى من أجهزتها، وكانت أثمن الهدايا التكنولوجية التى تحظى بالإعجاب هى ما كان يعرف بإسم "هواتف نوكيا"، وكان الصفوة فقط هم من يحملونها.

إرتبط مسمى المحمول بهواتف نوكيا المحمولة، وأستطاعت هذه الشركة أن تستحوز على ٤٩,٩٪ من حجم السوق العالمى للهواتف المحمولة، ولم يكن لها أى منافس من الأسماء ذائعة الصيت حاليا..إلا أن الوضع حاليا أصبح مختلف كليا بعد الإنهيار المدوى الذى لحق بنوكيا..ولم يقتضي الامر أكثر من بضع سنوات لينتهى الأمر بهواتف نوكيا من كونها اكثر الهواتف المرغوبة إلى درج المطبخ.

وفى تقرير تم رصده يقول الخبراء أن شركة نوكيا الفنلندية كانت تهيمن على سوق الهاتف المحمول قبل اقل من عشر سنوات، وأنتهى بها الحال إلى أن يتم بيعها بـ٧،٢ مليار دولار لمايكروسوفت الامريكية.

برعت نوكيا لأكثر من جيل كامل فى قيادة المستخدمين على طريق ثورة الاتصالات المحمولة، وأدخلت فكرة إستبدال أوجه الهواتف باخرى ملونة، كما أستحوذت على القلوب بلعبتها الشهيرة snakes.

يرى الخبراء أن نوكيا عندما بدأت فى الشعور بالرضا عن أدائها، وبأنها لا يمكن أن تخطئ، إنتهى كل شيئ فجأة في يناير ٢٠٠٧عندما أخرج ستيف جوبز "مؤسس شركة آبل" من جيبه أول هاتف آيفون ليغير العالم الى الأبد، ويبدأ معه الإنهيار المدوى لنوكيا.

تشير إحصاءيات شركة جارتنر للأبحاث والدراسات الى أن الشركة الفنلندية كانت تستحوذ على ٤٩،٩٪ من السوق عام ٢٠٠٧، ولكن هذه النسبة بدأت فورا بالانحسار حتى وصلت في النصف الاول من ٢٠١٣ إلى ٣٪ فقط..!!

الاسباب التى يرجعونها الخبراء لهذا الإنهيار الكبير تتفق فى إلقاء اللائمة على نظام تشغيل "سمبيان" الذي برمجته نوكيا ذاتها، وكذلك تجاهلها لأهمية البرامجيات بالنسبة للهاتف المحمول. سبب هام آخر يرجع إليه الخبراء السبب فى إنهيار "نوكيا"، وهو رفض نوكيا عرض "أندي روبن" بتبني نظامه الجديد "الأندرويد" الذي باعه فيما بعد إلى شركة جوجل، وإصرارها على التمسك بنظام تشغيل "وندوز فون" الذي تنتجه شركة مايكروسوفت ..وربما هذا ما يفسر إقبال الأخيرة على شراء نوكيا المنهارة مقابل ٧,٢ مليار دولار، بعد أن وصلت قيمتها قبل أعوام إلى أكثر من ١٢٥ مليار دولار.

على الجانب المحلى تشير الإستطلاعات أن نوكيا فقدت الغالبية العظمى لمستخدميها فى السوق المصرية، وأستطاعت شركات أخرى أن تستحوذ بقوة على نصيب نوكيا من الكعكة المصرية، كما إن الإستطلاعات أيضا تشير إلى عزوف المستخدمين عن الموديلات الجديدة التى لازالت نوكيا تحاول الزج بها فى السوق تحت مسميات "لوميا". الطبيب أحمد . م يقول أن ظهور الهواتف الذكية إرتبط بنظام التشغيل "أندرويد"، وكنا ننتظر أن تبدا نوكيا فى طرحه بأجهزتها، إلا أنها لم تفعل وأستمرت فى إستخدام نظام تشغيلها «ويندوز فون»، مما أدى إلى إنهيارها..ويضيف: من لم يتطور يمحى من ذاكرة التاريخ.

يسرى . ف يتعجب: كيف ظلت نوكيا على عنادها فى ظل سيل برامج وتطبيقات الأندرويد، الفرصة كانت معها، وحاليا لدينا بدائل أكثر وأرخص، وذات إمكانات عالية.

الدكتورة نهى . ع: يستحيل أن أعيد التفكير فى أجهزة نوكيا، حتى لو تراجعت وأستخدمت نظام الأندرويد، المنافسين تفوقوا بشدة، والإختيارات جعلت عودة نوكيا للمنافسة شبه مستحيلة.

silent



خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

كل عام وأنتم بخير

● دروس التاريخ تعظ بضرورة الانتباه جيداً للإدارات الإعلامية لكافة الجهات - خاصة المؤسسات الحكومية- ومراقبة أفرادها وأدائهم، ومتابعة ناتج هذا الأداء، فقد تعطى بعض هذه الإدارات نتائج عكسية "نظرية الأسلحة الفاسدة"، مع التقليل من فرط الثقة قبل فوات الأوان، فـ«نوحٌ» عليه السلام لم يعلم أن أبنه ليس على دينه إلا بعد أن حال بينهما الموج..!!

● لا أدرى لماذا تلح عليّ بشدة فكرة الربط بين "البلاك بلوك" الذين صاحبوا حكم "الإرهابية"، وبين "ثورجية الإنترنت الجدد"، وعلى الرغم من أن هذا التشبيه قد يزعج كثيرين إلا أنني أرى تشابها ورابطا إفتراضيا بين الفريقين، كلاهما يظهر في وقت محدد عادة ما يرتبط بالأزمات، وتحركاتهم مدروسة للإصابة في العمق مما يدلل على "الخبير" المحرك ودراسته للموقف ومكاسبه من اشتعال الأمور، وبقليل من التفكير فيما يمر به القطاع حاليا يمكن انعكاس الوضع، و"انقلاب السحر على الساحر" ..أقصد على "الخبير" وأتباعه..!!

● أستنكر استخدام الأقلام لعرض وجهة نظر مطولة لـ "موظف"، وآخر "تمت إقالته"، ورؤيتهم في مستقبل وتنمية قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ومحاولات النيل من وجهة نظر الوزير وسياساته، وتشويهها وإظهار خطئها، ونشر وقائع - تم نفيها عبر بيان رسمي - تضر بالقطاع وشركاته التي يتم الزج بأسمائها في صراع يتم استحداثه وإثارته، وأغلب الظن أن الناشر لم يدرِ عاقبة صنيعه بالقطاع واستثماراته، فلا أعتقد أن تتسبب "المصاهرة" يوماً في الإضرار بمصلحة الوطن..!!

● من الحقائق التي يجرى طمسها حاليا أن المصرية للاتصالات أتيح لها الحصول على رخصة المحمول الثالثة - يوليو ٢٠٠٦- التي فازت بها شركة "اتصالات"، وذلك من خلال دخولها المزايدة العلنية بعد تحالفها مع "إيطاليا تيليكوم"، إلا أنها تخلت عنها في الجولة الثانية للمزايدة، والتي بدأت عند ١٠,٩ مليار جنيه، كما إن جهاز الاتصالات كان قد أوضح أن عروض "المصرية" لتخفيض أسعار الإنترنت - نهاية ٢٠١٤- صدرت من غير ذي صفة ودون الحصول على موافقة كتابية، حيث أن الجهاز يتعامل مع تى إى داتا والمصرية على أساس أنهما شركتين منفصلتين.

● بالنسبة لأحوال هيئة البريد فمصادرنا تؤكد أن مدير مكتب "النائب الحديدي" مصاب حاليا بحالة اكتئاب شديد، إلا أن ذلك لم يمنعه من البدء في محاولات إثارة الفتن والقلاقل داخل الهيئة، وذلك من خلال اللعب على وتر "حافز الإثابة".

● إلى الدكتور محمد سالم رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للاتصالات: صحفيو القطاع ليسوا (١٥)، وأقلامهم جميعهم على نفس القدر من الأهمية، ويسعدون دائما بلقائكم، واختزالهم أو التقليل من أهميتهم وفاعليتهم أراه لا يصب في المصلحة العامة، حيث أن ذلك يفتح الأبواب الخلفية للحصول على معلومات مشوشة ومشوهة، و"تسريبات" من أطراف مغرضة.

● أتمنى أن تهب "عطلة عيد الفطر" فترة للراحة والهدوء والتقاط الأنفس من حروب "التسريبات"، وإعادة التفكير بروية لجميع العاملين بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، للبدء بروح جديدة متفائلة، مترابطة ومتماسكة كما عهدناهم ..كل عام وأنتم بخير

غلق 24 محل والقبض على 27 موزع مخالف.. وإيقاف 3 مليون خط

أقر مجلس إدارة الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات في اجتماعه الأخير بتاريخ ٦ يوليو ٢٠١٥ قيمة الجزاءات المالية التي توقع على الشركات في حالة مخالفتها القواعد والإجراءات الخاصة ببيع وتحديث بيانات خطوط المحمول، كما فوض مجلس الإدارة المهندس هشام العلايلي الرئيس التنفيذي للجهاز باتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيل لائحة الجزاءات وتوقيع الجزاء المالي على المخالفين، في هذا الصدد.



هشام العلايلي

أوضح المهندس هشام العلايلي الرئيس التنفيذي للجهاز القومى لتنظيم الاتصالات أنه في إطار قيام الجهاز بوضع قواعد بيع الشرائح الجديدة وكذلك تحديث وتدقيق بيانات العملاء لدى شركات المحمول، وبناء على الإجراءات الأخيرة التي أقرها الجهاز في مايو لضبط السوق والقواعد الجديدة التي تم وضعها، فإن جهاز الاتصالات قد قام بالتعاون مع شرطه الاتصالات بتكثيف عمليات التفتيش على أفرع وموزعي شركات المحمول الثلاث، حيث تم رصد عدد ٥٦ مخالفة لشركات المحمول من إجمالي ٣٧٠ حملة تفتيشية في الفترة من ٢٠ مايو وحتى ٦ يوليو ٢٠١٥، وبناء علي هذه المخالفات تم اتخاذ وقف البيع بعدد ٥ فروع رئيسية، وغلق نهائي لعدد ٢٤ محل تابع، كما تم القاء القبض على عدد ٢٧ موزع مخالف وتحويلهم للنيابة، وقد تم ايضا إيقاف ٣ مليون خط تم بيعها عن طريق الموزعين كانت مفعلة ببيانات غير دقيقة في الفتره من ٢/١ إلى ٥/٢٠ من العام الحالي.

كما ألزم الجهاز شركات المحمول باتخاذ الاجراءات الفنية لحجب تفعيل كل الشرائح التي بحوزة الموزعين، وقد أجرى الجهاز بعض الاختبارات على الشرائح التي في حوزة الموزعين وتأكد بأنه لا يمكن استخدامها.

بالإضافة إلى ذلك سيتم توقيع الجزاءات المالية على الشركات المخالفة بالنسبة للفروع والمحال التابعة لهم طبقاً لقيمة الجزاء المالي الذي تم إقراره بمجلس إدارة الجهاز في جلسة ٢٠١٥/٧/٦، أما بالنسبة للموزعين فإن الجهاز في انتظار ما ستتخذه النيابة العامة من شؤنها قبل هؤلاء الموزعين في هذا الصدد.

وأضاف العلايلى أن الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات يؤكد لشركات المحمول الثلاث على ضرورة الالتزام باتباع القواعد والإجراءات المنظمة لعملية بيع الخطوط واستيفاء كافة بيانات المشتركين بالشكل الصحيح طبقاً لبنود قانون الاتصالات رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٣، وذلك حفاظاً على الأمن القومي المصري وتجنباً للعقوبات التي قد توقع عليهم في حالة مخالفة القواعد والإجراءات المنظمة لذلك.

الجدير بالذكر أنه منذ مايو ٢٠١٤ قد تم تحديث بيانات ٥٦ مليون شريحة بقاعدة بيانات الشركات، وجاري العمل على استكمال تحديث وتدقيق باقي قاعدة البيانات.

موبينيل تحتفل بعيدها الـ« 17 » مع موظفيها وعائلاتهم

أحتفل أكثر من 10 آلاف من الحضور بما في ذلك موظفي موبينيل ولينك وعائلاتهم وأصدقائهم بمرور 17 عاماً على تولى موبينيل المسئولية كأول شركة لخدمات المحمول في مصر.

وقد تضمنت الإحتفاليات هذا العام أنشطة فريدة ومتنوعة مثل تنظيم دورة ألعاب أوليمبية للأسر تشمل مجموعة ألعاب جماعية وفردية مثل كرة القدم، وكرة السلة، والكرة الطائرة، والإسكواش وغيرها .

هذا وقد بدأت هذه الدورة الأولبمبية يوم السبت الموافق 6 يونيو في نادى القرية الذكية، كما عقد الحفل الختامى للدورة يوم الجمعة الوافق 12 يونيو 2015.

فى إطار الإحتفاليات بعامها الـ 17، حرصت الشركة على تقديم أنشطة متعددة تتناسب مع جميع الأعمار، مثل ركن خاص للأطفال والذي تضمن العديد من الألعاب المتعة، بالإضافة إلى نشاطات شيقة للكبار مثل „البراينت بول" وغيرها من الألعاب.

كجزء من برنامج موبينيل للصحة "Mobinil Wellness Program"، التي تهدف إلى تطوير الصحة البدنية والعقلية والنفسية للموظفين، شمل البرنامج بعض الأنشطة مثل تحدي الـ(Cross Fit) الرياضي، وماراثون، ومسابقة الدراجات، وذلك بالتنسيق مع F3 Gym كايرو رانرز، و Wheelers، بالإضافة إلى أنشطة السيدات مثل الـ „زومبا" ودروس الدفاع عن النفس.



شريف حنا نائب رئيس الشركة لقطاع الموارد البشرية والرقابة والمتابعة مع بعض الموظفين الفائزين فى المسابقات الرياضية

وعلاوة على ذلك، تضمنت الإحتفاليات سحب على جوائز قيمة مثل الأجهزة الإلكترونية أو إقامات مجانية في منتجعات سياحية في مصر.

وقد قام بتوزيع الجوائز على الفائزين في الرياضات المختلفة الأستاذ شريف حنا، نائب رئيس الشركة لقطاع الموارد البشرية والرقابة والمتابعة. وعن ذلك، فقد صرح حنا قائلاً: «إننا نحتفل اليوم كعائلة واحدة كبيرة، فإن موبينيل ومنذ 17 عاماً تزداد قوة لإحتوائها على أفضل المواهب في مصر».

كما أضاف « نحن دائماً نسعى جاهدين لتوفير أفضل ظروف عمل لموظفينا وهذا ما جعلنا نحصل على لقب « "Employer of Choice فى مصر وأفريقيا ». فنحن فخورون لإطلاق واحد من أقوى برامج « صحة الموظف » في الشركة لدعم موظفى موبينيل لكى يتبنوا أسلوب حياة صحي، وجاءت فكرة أوليمبياد أسرة موبينيل لتمثل أول ثمار برنامج الصحة لدينا ».

كما تضمن الحفلة الختامية للإحتفاليات برنامج موسيقي ضم مجموعة من الفنانين مثل النجمة نيكول سابا والنجم حسام حبيب وفرقة 8% ، كما قام بتقديم الحفل المذيع خالد عليش.

قريباً.. «التوك توك» يدخل منظومة كروت البنزين

أكد أبراهيم سرحان رئيس شركة تشغيل المنشآت المالية «آى فايناس» والمسؤولة عن تشغيل منظومة الكروت الذكية للمواد البترولية أن منظومة الكروت الذكية وتشغيل المنشات المالية التى تقوم عليها شركته لم تتاثر بقرار تأجيل تطبيق كروت البنزين، وأضاف أنها ما زالت تعمل بنسبة ٨٠ ٪ ..مشيراً إلى أن هناك ٣٣ بنك تدرس زيادة عدد ماكينات ال (ATM) حيث يتم صرف رواتب الموظفين، وهناك ٣،٥ مليون موظف يصرفون رواتبهم عن طريق البريد، مضيفا أن الشرطة لاتدخل ضمن منظومة الرواتب وذلك لعوامل تأمينية.وأوضح أن منظومة العمل بالشركة تمتد لتشمل مجالات عدة منها صرف المعاشات، والتأمينات، والضرائب العقارية، وبرنامج "تكافل" و"كرامة"، والتمويل العقارى، وبيت الزكاة، والبنوك.. وغيرها..موضحا أن شركته استخرجت ١٢٥ ألف كرت ذكي لمستحقى معاشى "تكافل" و"كرامة" بالصعيد وقرى الجيزة.



أبراهيم سرحان

وأشار إلى وجود تنسيقٍ بين أطراف منظومة دعم المواد البترولية، ممثلة فى وزارات «المالية والتخطيط والبترول والداخلية». وأضاف أن مدة إنهاء العميل لعملية الحصول على المواد البترولية من محطة التوزيع لا تتعدى ٣٠ ثانية، مشيرًا إلى أنه تم إختيار النظام الإلكترونى ولم يظهر أعطالا.

لاشين: «اتصالات مصر» مستعدة للجيل الرابع

أكد أحمد لاشين رئيس قطاع الإعلام بشركة "اتصالات مصر" لخدمات المحمول أن الصعود المتكرر لسعر الدولار مقابل الجنيه يفرض تحديات إضافية على الشركة، حيث يزيد من الأعباء المالية مصاريف التشغيل للشبكة.

وأوضح لاشين أن تكاليف تشغيل الشبكة والصيانة، إضافة إلى الزيادات السنوية فى الأجور مضافاً إليها الزيادة الحالية فى سعر الدولار تتسبب فى زيادة الأعباء المالية على الإستثمارات، خاصة فى ظل الوضع الإقتصادى ومستوى الدخل للمستخدم المصرى والذى يتطلب توفير أعلى مستويات الجودة للخدمات مقابل أقل حد ممكن للأسعار..جاء ذلك على هامش "سحور إتصالات مصر السنوى للصحفيين".

وأشار لاشين إلى زيادة الإقبال على إستخدام الإنترنت عبر المحمول، موضحا أن شركته تحتفظ بالمركز الثانى فى السوق المصرية بالنسبة لاعداد مستخدمى الانترنت عبر شبكة المحمول.

وأكد أن شبكة "إتصالات مصر" على أتم الإستعداد لتطبيق تكنولوجيات الجيل الرابع، وأن ماينقصها فقط هو الحصول على الترخيص والترددات اللازمة لذلك.



أفلام عيد الفطر.. كوميديا وأكشن وبطولات جماعية

بعد إنتهاء موسم الدراما التليفزيونية المقدمة خلال شهر رمضان تبدأ دور العرض السينمائي استعدادها لاستقبال أفلام عيد الفطر المبارك، والتي تشهد هذا العام سباقآ بين أفلام الكوميديا حيث يقدم محمد سعد فيلم «حياتي مبهدلة» ويظهر من إعلان الفيلم إنه يعيد تقديم شخصيته في فيلم "تتح" بنفس أسلوب الكلام، كما يقدم هاني رمزي فيلم «نوم التلات» والذي تدور أحداثه حول موظف الشهر العقاري (هاني رمزي) الذي يحب زميلته بالعمل (إيمان العاصى) ويسعى للارتباط بها. بينما تقدم علا غانم من خلال دورها في فيلم «حارة مزنوقة» البطولة النسائية الوحيدة في أفلام هذا الموسم ويشاركها مجموعة من الشباب هم أحمد فتحي وأيمن منصور واسماعيل فرغلي، وعلى عكس علا غانم التي تظهر محاطة بثلاث رجال في أفيش فيلم «حارة مزنوقة»، يظهر محمد رجب محاطآ بخمس فتيات من خلال بوستر فيلمه لهذا الموسم «الخلبوص». ويشارك محمد رمضان في سباق هذا الموسم بفيلم «شد أجزاء" ويقدم فيه شخصية ضابط شرطة، ويظهر من الإعلان إنتماء الفيلم لنوعية أفلام الحركة والأكشن، وهو من إنتاج السبكي وإخراج حسين المنباوي، وتظهر أفلام البطولة الجماعية في هذا الموسم من خلال فيلم «ولاد رزق» الذي يشارك فيه كل من أحمد عز وعمرو يوسف. كما يعود هاني خليفة مخرج فيلم "سهر الليالي" للسينما مرة أخري بعد توقف دام سنوات بفيلم "سكر مُر" وهو بطولة جماعية أيضآ لكل من هيثم أحمد زكي وأحمد الفيشاوي وأيتن عامر، وقد طالب المخرج عمرو سلامة بعدم تكرار ظاهرة تصوير الافلام من دار العرض وعرضها علي شبكة الانترنت قائلآ «بكرر مطلبي للجمهور، إما ان تشاهد الفيلم في السينما وتدفع ثمن التذكرة أو لا تراه.

نرمين يوسف

شاهد على التلفزيون الرسمى فى العيد

- أول أيام العيد: تعرض قناة القاهرة «القناة الثالثة» فيلم معالى الوزير ومسرحية عائلة ونيس، أما قناة القنال «الرابعة» فتعرض فيلم «ذيل السمكة» والفيلم الأجنبى «puppets shadow»، وتعرض قناة الإسكندرية «القناة الخامسة» فيلم «جنون الحياة» والفيلم الأجنبى «opal dream».، وقناة الدلتا «القناة السادسة» تعرض الفيلم العربى «اتفرج يا سلام» ومسرحية «الغازية والدراويش»، وقناة الصعيد «القناة السابعة»، تعرض فيلم «حفار البحر» ومسرحية «الخطافين» قناة طيبة، وتعرض «القناة الثامنة » فيلم «انت عمرى» وفيلم أجنبى «bookies».

- ثانى أيام العيد: تعرض قناة القاهرة فيلم «امرأة تحت المراقبة» ومسرحية «ولا فى الأحلام»، وقناة القنال ستعرض فيلم «حب البنات» والفيلم الأجنبى lassle، أما قناة الإسكندرية فتعرض فيلم ملك وكتابة والفيلم الأجنبى the grave، وقناة الدلتا تعرض فيلم «العاشقان» ومسرحية «عائلة ونيس»، أما قناة الصعيد فستعرض فيلم «لى لى» ومسرحية «الغازية والدراويش»، وقناة طيبة ستعرض فيلم «الأشغال الشاقة» والفيلم الأجنبى «the nest».

- ثالث أيام العيد: تعرض قناة القاهرة فيلم «العشق والدم» والفيلم الأجنبى «opal dream»، وقناة القنال تعرض فيلم «سوق المتعة» والفيلم الأجنبى «batlie planet»، وقناة الإسكندرية تعرض فى ثالث أيام عيد الفطر فيلم «ريكا مارجريتا جرانيتا» والفيلم الأجنبى metro، أما قناة الدلتا فتعرض فيلم «وحياة قلبى وأفراحه» وتعرض قناة الصعيد فيلم «موسم صيد الحيتان»، أما قناة طيبة فتعرض فيلم «رجل له ماضى» والفيلم الأجنبى «played».

محمد إسماعيل



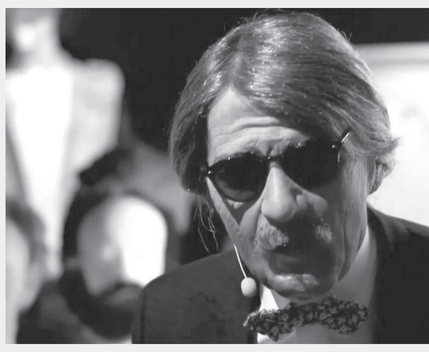
«أستاذ ورئيس قسم» يثير غضب اليسار

أكدت قوى وشخصيات وأحزاب يسارية أن اليسار لا يعترض على دور الفن فى رسم صورة الواقع المصرى، بل إن تاريخ اليسار يؤكد أنه من أقوى المدافعين عن حرية الفكر والتعبير ولم يكن انتهازيا فى مواقفه عندما يتعرض الفن بالنقد لقوى سياسية أخرى، وأوضح متحدثون يساريون لـ«المشهد» أنه من الصعب أن يتم الحكم النهائى على مسلسل «أستاذ ورئيس قسم» دون استكماله. يقول محمود عبد الله، المستشار القانونى لحزب التجمع، وعضو المجلس الرئاسى للحزب أنه لا يوجد اعتراض على مسلسل أستاذ ورئيس قسم فعند تقييم عمل فنى لا يجب اتهامه إلا بعد انتهائه، وأن نموذج اليسارى المناضل الذى قدمه الفنان الكبير عادل إمام نموذج محترم جدا ومقبول لحزب التجمع ونحترمه، وهذا الكلام صحيح فى الحلقات التى تم تقدمها.

من جانبه يقول مدحت الزاهد، نائب رئيس حزب التحالف الشعبى الاشتراكى: الكاتب يوسف معاطى قدم صورة نمطية لليسارى فى فيلم السفارة فى العمارة ضمن عائلة مشوهة، وهو مدمن للشخصيات اليسارية، ليقدم فى مسلسل أستاذ ورئيس قسم صورة لليسارى الموجود فى الملاهى الليلية والميادين، وأوضح أن الاعتراض على المسلسل ليس لأنه يتعرض للشخصية اليسارية، فاليسار ليس فوق النقد، لأنه يؤمن بأن الفن يعالج قضايا المجتمع،ونحن لا نصادر على حرية الرأى والتعبير، وتابع: "التناول النقدى لأى تيار سياسى هو نقد طبيعى طالما جاء فى إطاره التاريخى".

أما محمد فرج، أمين عام التثقيف بحزب التجمع فيقول هذه شخصية جديدة يتطرق لها الفنان عادل إمام والكاتب يوسف معاطى وهما يتناولان شخصية اليسارى أى الرجل التقدمى أستاذ الجامعة، فهذه شخصية إيجابية بالنسبة لنا فهذا الشخص اليسارى يدافع عن كل مظلوم ويلتف حوله كل الشباب حتى اليساريين يعتبرونه الأب الروحى، وأكد فرج ترحيبه بأى مسلسل يأتى لينتقد اليسار وينتقد عيوبه.

رامى الحضرى

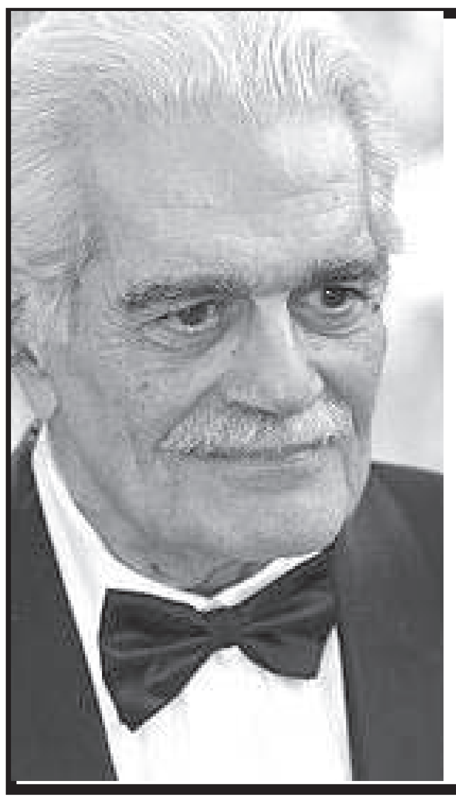


المشهد تنفرد بأجور مقدمى برامج المقالب



فى ظل ارتفاع التكلفة الإنتاجية لبرامج المقالب فى رمضان ٢٠١٥، والتى رصدناها خلال الأعداد السابقة والتى تخطت الـ٧ ملايين دولار مجموع ٦ برامج مقالب، تم تقديمها خلال هذا العام، البداية لابد أن تكون من نصيب رامز جلال، والذى نشهد له كل الحق أنه الأكثر جذبا للجمهور والأكثر اشمئزازا أيضا، حيث تقاضى رامز فى برنامجه «رامز واكل الجور» مليون و٢٠٠ ألف دولار. وفى ظل استعانة قناة الحياة بالفنان هانى رمزى ليكون المنافس القوى لرامز خلال رمضان ٢٠١٥ بعد سقوط محمد فؤاد وفشله فى برنامجه العام الماضى، تقاضى هانى رمزى مبلغ ٢ مليون جنيه فى برنامج «هبوط اضطرارى»، كما حصل خالد منصور وشادى ألفونس على مبلغ ٣٠٠ ألف جنيه مقابل تقديمهما لبرنامج «التجربة الخفية»، كما حصل المطرب الشعبى سعد الصغير فى برنامج «الزفة» على مبلغ ٢٠٠ ألف جنيه.

محمد إسماعيل

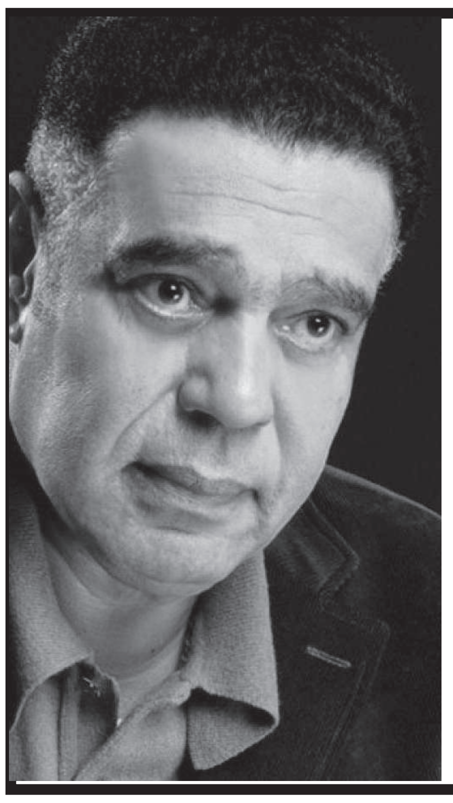


تكراره شبه مستحيل..

عمر الشريف.. «سلطان» أيامنا الحلوة

فارس «الرومانسية»، أو «سلطان الإغراء»، كلاهما لقب للراحل العالمى عمر الشريف، الذى وافته المنية عصر الجمعة الماضى عن عمر ناهز ٨٣ عامًا، فكان من عظماء الفن فى مصر وأرقى من مثلها فى السينما العالمية بدأ من جيل «أيامنا الحلوة» مع الراحل عبد الحليم حافظ، وعانى فى أواخر أيامه من مرض «الزهايمر». ولد فى ١٠ إبريل١٩٣٢ بالإسكندرية من أسرة كاثوليكية كان ملقبًا باسم ميشيل ديمترى شلهوب، ووالدته من أصل لبنانى سورى، كان والده تاجر أخشاب، ولطالما أراد أن يعمل ابنه فى هذه المهنة إلا أن ميشيل الصغير كان شغوفا بالتمثيل الذى بدأه على خشبة مسرح فيكتوريا كوليدج التى كان يدرس بها. نجح وهو دون الخامسة عشر من عمره أن يلفت أنظار زملائه وأساتذته بكلية فيكتوريا إلى موهبته المبكرة، بعد أن قدم على المسرح المدرسى العديد من التجارب الناجحة، فكانت الفرصة الأولى له حين اختاره المخرج يوسف شاهين، ليلعب بطولة فيلم «صراع فى الوادى» أمام فاتن حمامة وكانت إحدى أهم نجمات السينما. وأثناء تصوير الفيلم كان عمر الشريف قد وقع فى غرام فاتن حمامة، واعترف لها بحبه الجارف نحوها، وتزوجا بعد أن أشهر إسلامه وانفصلت هى عن زوجها المخرج عز الدين ذو الفقار والد ابنتها نادية. وفى أوائل الستينيات التقى عمر الشريف، بالمخرج العالمى دافيد لين، الذى اكتشفه وقدمه فى العديد من الأفلام، بينها دكتور جيفاجو وفيلم الرولز رويس الصفراء وفيلم «الثلج الأخضر وغيرها الكثير فى الأعوام التالية.

أميرة الشريف



سامى العدل.. رحل «شرير» السينما المصرية

لعب العديد من الأدوار المختلفة فى السينما والدراما المصرية، إلى أن عرفه جمهوره وميزه بأدوار الشر، التى جسدها فى أعماله المتنوعة، وظهر فيها من القاتل إلى تاجر المخدرات وغيرها من الأدوار الشريرة التى عشقها الجمهور له، ومع مرور الوقت دخل فى شراكة مع أخوته لإنشاء شركة إنتاج تحت اسم «العدل جروب» عام ٢٠٠٢، ليصبح ممثلا ومنتجًا، إلا أنه مع الساعات الأولى من صباح يوم الجمعة الماضية، تصاعدت روحه إلى بارئها ليرحل تاركا بصمة قوية فى عالم الفن إنه الفنان «سامى العدل».

ولد سامى العدل بالمنصورة عام ١٩٤٦، وتخرج من المعهد العالى للفنون المسرحية، وبدأ مشواره الفنى خلال فترة السبعينيات، حيث شارك بفيلم «كلمة شرف» عام ١٩٧٢، وتوالت أعماله ما بين السينما والتليفزيون بعد ذلك، وقدم العدل على مدار ٤٣ عامًا العديد من الأعمال المميزة فقدم للشاشة الصغيرة الكثير لعل آخرها مسلسل بين السرايات، وحارة اليهود، وهما ضمن الموسم الرمضانى الحالى، وشارك فى «كلمة حق»، و«قضية رأى عام»، و«رمانة الميزان»، و«ريا وسكينة»، و«محمود المصرى»، و«الداعية»، و«سيرة حب»، و«حديث الصباح والمساء».

ولم يعرف عددًا كبيرًا من الجمهور، أن من قام بدور الأسد فى مسرحية "شاهد مشافش حاجة" هو الفنان سامى العدل، وبالرغم من أنه دور بسيط ولم يظهر فيه بهيئته الحقيقية، واكتفى فيه بالتنكر على شكل الأسد وبتأدية الدور صامتا إلا أنه استطاع أن يحصد إعجاب الجميع ليظل المشهد عالقًا فى أذهان المشاهدين، بعد أن تعالت أصوات الضحك فى المسرح، وكان آخر ظهور للراحل سامى العدل فى مسلسل حارة اليهود الذى يعرض فى رمضان الجارى، وأدى مرضه إلى عدم استطاعته إكمال بعض المشاهد من المسلسل.

عبد العزيز فتحى

حتى أراك

البطحة والريشة فى الاعلام والعيشة



د. نادية النشار

كانت "ماعت" رمز الحق والعدل في مصر القديمة ولها مكانة رفيعة ، هى ابنة "رع" ، ويُرمز إليها برمز ريشة النعام ،وقد اتخذ قضاة مصر لفترات طويلة الريشه فوق الرؤوس في إشارة رمزية إلي "ماعت" ،،، وتأكيدا لمعنى العدل والحكمة ، كما تُظهر بعض قطع الاثار الجندي وبيده القوس والسيف وعلى رأسه الريشة ، تأكيدا على معنى الحكمة والعدل ،

ثم كان الملوك والامراء و السلاطين يضعون ريشة طاووس أو جوهرة ثمينة على عماماتهم ، وتقول بعض الروايات أن الأتراك كانوا يضعون لمن ينتصر في الحرب أو اي إنسان له شأن ومال وعلم ريشة على رأسه ليكون معروفا لدى الجميع فيتم تسهيل امور حياته اكراما لعلمه ، وعلو مكانته وشأنه ،

المهم انه مهما تعددت الروايات الا ان المعنى الذي كان مقصودا وواضحا هو اعلاء شأن الحق والعدل والحكمة والعلم ،

مع الوقت نرث المعاني المبتورة من سياقها ، وتختلف الروايات وتختلط الحقائق بالأساطير ، فتبقى الريشة ويبقى صاحبها ويسقط بمرور الوقت العدل والحكمة والعلم ، وتظل الريشة ، فوق رأس صاحبها ليدفع ثمنها المتعاملون ،

وقد تجد بدلا من الريشة (بطحة) صحيح انك قد لا ترى الدماء تسيل ولا سيارة الإسعاف تحضر ، لكن البطحة بآثارها ، و صاحبها ، أمامك تنزف وتؤلم ، وتؤرق صاحبها ، و تتوزع آلامها على المتعاملين ، كل قدر حاجته ، وطلبه ،،،،، حالة دفاعية او هجومية يخرج بها هؤلاء من محاسبة انفسهم وتحديد مسئولياتهم ،مدافعين عن نقاط ضعفهم بإسقاطها على الاخرين تارة ، و يلمسها تارة ، وبتعالٍ مفتعل تارة ثالثة ، المهم انهم يخرجون من سوء مواقفهم ، وقلة حيلتهم ، وضعف منطقهم ،

و تختفي الموضوعية اما مع نشوة احساس زهو الريشة ومقامها ، او مع آلام البطحة بدرجات الألم وضغوط المؤلمين ، وتظهر الانحيازات في الإرسال والتلقي ،وهكذا تجد الكلام ، والافعال ، بين البطحة والريشة ، و في هذه المساحة فقط يقف الكثيرون ، سواء في حياتنا اليومية او وسائلنا الاعلامية على تنوعها ،

صحيح اننا بشر لنا افكارنا ، و قلوبنا وهواها ، والتغطية الاعلامية ، كالمعاملات اليومية عمل انساني متعلق بأفراد وموجه لافراد لهم ما لنا ، ، وقد يرى البعض أن الموضوعية تجعلنا نضحي بالسرعة في التغطية الاعلامية ، او كما يقولون الموضوعية تبرر التقارير الصحفية المتأخرة ، و تؤدي لفتور التناول والتعامل ، و تجعلنا نضحي بسخونة الاحداث وفيضان المشاعر ،، وهم مُحقون الى حد ما ، لكن البديل له اثاره التي لا يتحملها الافراد ولا المجتمع ، وقد جربناها ،

الحياد مستحيل لأن جميعنا لدينا انحيازاتنا ، والعدل المطلق لن يتحقق ، وتعاملاتنا اليومية تحكمها عوامل تتعلق بنا كافراد لنا إنسانيتنا وضعفنا ، وعقائدنا واتجاهاتنا . وعلى هذا فلا يمكن لفرد مهما بلغ من دقة ، وسواء كان اعلاميا او غيره ، أن يجسد جميع وجهات النظر لمجتمع عام ، وهذه اشكالية كبرى في التعامل مع الموضوعات والبشر ، لكننا يمكن ان نتمسك بالموضوعية وبالحد الأدنى من الدقة والانصاف ، حتى نتحرك في مساحات ارحب من المسافة الضيقة بين البطحة والريشة .

مؤشرات

الدولة تخسر الصحفيين فى مواجهة الارهاب



محمود الحضري

الارهاب قضية ذات أولوية في المرحلة الراهنة، ومواجهة كافة أنواع الارهاب تتطلب تكاتفا شعبيا ومن كل فئات المجتمع، ولا يتوقف الأمر عند حدود المواجهة بالقانون ، فولادة الارهاب قضية مجتمعية في الجانب الرئيسي منها، وذات صلة بالغياب التعليمي والثقافي.

مؤكد أن المواجهة بالقانون وتغليظ العقوبات أمر قد تقتضيه الضرورة ولفترة محددة، وليس على المدى الدائم، والأمر لا يتطلب العودة الى الخلف، باستبدال قانون بقانون، ونرجع الى قانون طوارئ جديد في عباءة مختلفة.

والجدل الدائر حول مشروع قانون "الارهاب" المقترح يبين أن المشروع يتعارض مع المادة ٢٣٧ من الدستور التي تنص علي "تلتزم الدولة بمواجهة الإرهاب، بكافة صوره وأشكاله، وتعقب مصادر تمويله، وفق برنامج زمني محدد، باعتباره تهديدًا للوطن وللمواطنين، مع ضمان الحقوق والحريات العامة، وينظم القانون أحكام وإجراءات مكافحة الإرهاب والتعويض العادل عن الأضرار الناجمة عنه وبسببه".

إذن وبالدستور فان مواجهة الارهاب تتطلب العمل الجماعي والمواجهة الشاملة، وقد يقول البعض أن هناك إختلافا بين "المواجهة، والمكافحة" ولكن المواجهة هي الأساس، حتى لا نصل الى مرحلة المكافحة، وأي إجراء منفرد في مواجهة الارهاب لن يحقق الهدف الرئيسي.

والإعلام أحد أهم أدوات مواجهة الارهاب، ومن ثم مكافحته، والدخول في مواجهة قانونية مع الصحافة، أمر يقلل من أدوات ووسائل المواجهة، وتصبح الصحافة في المواجهة مع الحكومة، وليس في مكافحة الارهاب.

وهذا يتضح ومن خلال الدراسات حول القانون، ففي المادة ١٨ من القانون والتي تنص على "يعاقب بالسجن المشدد مدة لا تقل عن عشر سنين ، كل من :١- أخفى أو تعامل في أشياء استعملت أو أعدت للاستعمال فى ارتكاب جريمة إرهابية ، أو الأموال التي تحصلت عنها. ٢- أتلف عمدا أو اختلس أو أخفى مستندًا أو محررًا خطيًا أو إلكترونيًا من شأنه تسهيل كشف جريمة إرهابية أو إقامة الدليل على مرتكبها أو عقابه .٣- مَكن مرتكب أية جريمة إرهابية من الهرب قبل أو بعد القبض عليه".

وبقراءة دقيقة للبند الثاني من هذه المادة فانه يتضح أنها تتيح عقاب الصحفيين حال قيامهم بحماية مصادرهم الصحفية، وهو ما يخالف كافة معاير وضوابط ممارسة العمل الصحفي والإعلامي، فيما أغفلت المادة ٣١ من مشروع القانون الاشارة الى الصحفيين والإعلاميين حال حفاظهم علي سرية مصادرهم الصحفية، وهو ما يضع رقاب الصحفيين تحت طائلة القانون.

فقد نصت هذه المادة في جزء منها على " العقاب في حالة توافر معلومات او بيانات تتصل بجريمة ارهابية، ولم يبلغ السلطات المختصة، بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر وبغرامة لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تجاوز ثلاثمائة ألف جنية أو بإحدى هاتين العقوبتين".

وتأتي القضية الأكبر في المادة ٣٣ التي تصادر حق الصحافة والإعلام، وغيرها في لعب دورهم كمصدر بديل أو مستقل للمعلومات، وتضع الأجهزة التنفيذية دون غيرها المصدر للمعلومات، ومصادرة حق المواطنين في المعرفة.

وتشكل المادة اعتداء علي حرية التعبير، وحرية تداول المعلومات، ونشرها وتلقيها، مما يجعلها سيفاً جديداً علي رقاب الصحفيين وأصحاب الرأي، بما فيها مقالات الرأي والتحليل والنقد، وهو ما يعيد الأمور للوراء.

وتنص المادة على "المعاقبة بالحبس بما لا يقل عن سنتين، كل من تعمد نشر أخبار أو بيانات غير حقيقية عن أي عمليات إرهابية بما يخالف البيانات الرسمية الصادرة عن الجهات المعنية.

المشهد
العدد168 - السنة الرابعة ـ من 14 - 20 يوليو 2015 - من 28رمضان -5 شوال 1436هـ

قالت العرب
إنسان بدون هدف كسفينة بدون دفة
كلاهما سوف ينتهى به الأمر على الصخور
توماس كارليل



عمرو السولية

الأهلى يخطف «الشيخ».. والسولية يلعب للأحمر

في مفاجأة من العيار الثقيل، وافق نادي مصر المقاصة بصفة مبدئية علي بيع أحمد الشيخ صانع ألعاب الفريق الفيومي، إلي النادي الأهلي خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، حيث تراجع مسئولو النادي عن الإبقاء علي اللاعب في الموسم المقبل.

وعقدت إدارة الكرة بالمقاصة اجتماعًا، ووافقت فيه علي بيع اللاعب لصالح النادي الأهلي، في ظل الاتصالات القوية التي دارت بين الناديين خلال الساعات الماضية، وسيتم إرسال فاكس رسمي بالمبلغ المتفق عليه للتعاقد مع اللاعب، وطلب المقاصة من إدارة الأهلي إرسال القيمة المالية والتي قد تفوق مبلغ 6 ملايين جنيه، وهو نفس قيمة عرض الزمالك.

وكانت الصفقة قد انقلبت تمامًا، بعدما قام اتحاد كرة القدم بإلغاء العقود القديمة، الأمر الذي منح الشيخ حرية تحديد مصيره، بعدما سبق له التوقيع علي عقود مع الزمالك في وجود أحمد سليمان عضو مجلس إدارة النادي السابق الذي تقدم باستقالته رسميًا.

وكان عمرو مصطفي المدير التنفيذي لنادي مصر المقاصة، قد أكد أن الأهلي أرسل فاكسًا رسميًا بالفعل للتعاقد مع أحمد الشيخ صاحب الـ23 عامًا، وأن إدارة النادي وافقت بالفعل عليه.

من ناحية أخري، لاشك أن عمرو السولية لاعب الوسط المدافع بالفريق الأول لكرة القدم بنادي الإسماعيلي هو أهم مطالب النادي الأهلي في الميركاتو الصيفي الحالى، من أجل تدعيم خط الوسط.

ودخل الأهلي والزمالك في صراع شرس وكبير من أجل خطف اللاعب من النادي الإسماعيلي، وبعد أن حصل الأهلي على موافقة السولية، دخل الزمالك طرفًا قويًا في المفاوضات، ويسعى إلى تغيير وجهة اللاعب من الأهلي إلى الزمالك.

ولكن في الساعات القليلة الماضية ظهر الغاني جون أنطوي مهاجم الأهلي الجديد، وصديق السولية وزميله عندما كان لاعباً في الإسماعيلي، ليحسم الصفقة لصالح الأهلي.

وأجري أنطوي اتصالاً هاتفيًا بالسولية طالبه خلاله بالانتقال إلى النادى الأهلي، وأنه يرغب في مزاملته من جديد داخل عملاق القارة السمراء، وراهن أنطوي على نجاحه في الأهلي بوجود السولية الذي يتفاهم معه بشكل كبيرة، لا سيما أن السولية صنع أكثر من هدف لأنطوي عندما تزاملا في الإسماعيلي.

وأقنع أنطوي السولية أن فرصته في الأهلي سوف تكون أفضل بكثير من الزمالك، ولابد من التمسك برأيه واللعب للأهلي، ويرتبط السولية بعلاقة طيبة مع أنطوي بعيدًا عن الملعب، حيث كان عمرو من أقرب أصدقاء أنطوي في النادي الإسماعيلي، وكان لتلك المكالمة أثر إيجابي كبير، وزيادة رغبة السولية في تفضيل الأهلي على عرض الزمالك الذي يرفضه حتى الان.

وفي مفاجأة من العيار الثقيل، وافق طارق يحيي المدير الفني للإسماعيلي، علي رحيل عمرو السولية لاعب وسط الفريق الأول، مؤكدًا أن اللاعب لن يتم الاستفادة منه في الموسم المقبل، في ظل رغبته الأكيدة في الرحيل للأهلي، أو الزمالك، أو الاحتراف الخارجي. وتحدث طارق يحيي مع محمد أبوالسعود رئيس الإسماعيلى، خلال الساعات الماضية، بعد الجدل الذي ثار في النادي عقب تصريحات مرتضي منصور، رئيس نادي الزمالك الذي أكد أنه حصل على الإذن منه شخصيًا للدخول في مفاوضات مع السولية. وكان عمرو السولية قد فتح النار عبر حسابه الشخصي علي موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" حول المتربصين به في الفترة الماضية، وعلق علي صورته مع مرتضي منصور في غرفة الملابس قائلاً: "بالنسبة للناس اللي بتقول إني بضحك بعد الماتش، أنا كنت واقف مع رئيس نادي الزمالك مش مع واحد من الجمهور، كل اللاعبين سلمت على رئيس الزمالك وأخذوا الصور، لماذا صورتي أنا فقط تم تداولها فقط، اتقوا الله".

وكشف مصدر مقرب من عمرو السولية، أن اللاعب رفض تمامًا فكرة الانتقال للزمالك، بعد كلمات مرتضي منصور رئيس النادي الأبيض له، عقب موقعة الفريقين في مسابقة الدوري العام، والتي انتهت بفوز الزمالك بثلاثية نظيفة، ليضمن بشكل كبير الحصول علي المسابقة المحلية بعد غياب استمرعشر سنوات.

وتحدث مرتضي لـ"السولية" عقب نهاية المباراة، مؤكدًا أنه ينتظره في الزمالك، وأنه اتفق مع الإسماعيلي علي كل شيء، لكن اللاعب رفض، وأصر علي رغبته الأولي والأخيرة في الانتقال للأهلي، مكتفيًا بالابتسامة فقط في وجه منصور، قائلا له بالحرف الواحد: "ربنا يسهل، أنا قاعد لسه في الإسماعيلي".

ورفضت عائلة السولية مجددًا انتقاله للزمالك، في ظل الصراع المحتدم داخل النادي في فترات كثيرة، وكذلك رغبة عائلة "خطيبته" في انتقاله للأهلي، وتسريب وكيل أعماله تامر النحاس كل تفاصيل الصفقة لوسائل الإعلام، وأن اللاعب يرغب في الانتقال للقلعة الحمراء فقط.

بورصة اللاعبين تشعل «الميركاتو الصيفي»

عمرو طارق أول مصرى يرتدى قميص «ريال بتيس»

شهد سوق الاحتراف المصري لكرة القدم انتعاشًا ملحوظًا خلال الأيام الماضية، وذلك قبل فتح باب الانتقالات الصيفية داخل مصر، وهو ما اعتبره البعض مؤشرًا على رحيل المزيد من اللاعبين المصريين إلى الخارج عقب انتهاء الدوري المصري الممتاز.

وأصبح اللاعب عمرو طارق مدافع فريق الجونة السابق ولاعب ريال بيتيس الأسباني حاليًا حديث وسائل الإعلام الأسبانية والمصرية وغيرها، فبين عشية وضحاها فاجأ اللاعب الجميع بتوقيع عقود انضمامه للعب في الدوري الأسباني ضمن صفوف نادى ريال بيتيس.

ولعب طارق "23 عاما" عام 2011 في صفوف مجدبورج الألماني، وبدأ في لفت الأنظار مع فريق تحت 19 عامًا، ثم انتقل إلى فرايبورج الألماني لمدة موسم واحد ،ومنه إلى فولفسبورج، قبل أن يعود إلى مصر وينضم إلى الجونة عام 2013.

وعقب توقيعه لريال بيتيس، تصدرت صوره الصحف الأسبانية والمواقع الإخبارية الأوروبية باعتباره ثاني لاعب مصري يشارك في الدوري الأسباني بعد أحمد حسام "ميدو"، الذي لعب في صفوف سيلتا فيجو.

واجتاز اللاعب الكشف الطبي بنجاح، وأظهرت التقارير أن اللاعب في حالة بدنية وصحية مطمئنة للغاية، وقالت صحيفة "أس" الأسبانية الشهيرة إن



عمرو طارق

بيتيس سيستفيد كثيرًا بضم عمرو طارق.

بينما أشارت صحيفة "ماركا" إلى أنه سيصبح أول لاعب مصري في التاريخ يلعب بقميص ريال بيتيس، ويجيد عمرو طارق اللعب بقدمه اليسرى في المراكز الدفاعية ومنتصف الملعب.

كما ساهم انضمام أمير عزمي مجاهد إلى صفوف بارليمبي القبرصي في ارتفاع أسهم المحترفين المصريين بالخارج، حيث وقع على عقود انضمامه لمدة موسم واحد بعد أن خاض الموسم الماضي في التأهيل.

واجتاز أمير الاختبار الطبي قبل إتمام التعاقد الثلاثاء، ليعود من جديد إلى الدوري القبرصي، الذي شارك فيه من قبل مع فريق أبويل نقوسيا وحقق معه بطولة الدوري.

في الوقت نفسه، تسود حالة من الغموض موقف النجم المصري محمد صلاح بعد أن انتهت إعارته إلى فيورنتينا الإيطالي، الذي تألق في صفوفه خلال الموسم الماضي ليعود إلى تشيلسي الانجليزي مرة أخرى.

وعلى الرغم من اقتراب اللاعب من الاستقرار ضمن صفوف تشيلسي، إلا أن هناك مؤشرات على اقترابه من اللعب لصفوف أتليتكو مدريد الأسباني، الذي أعلن مسئولوه عن رغبتهم في ضم الفرعون المصري.

الجدير بالذكر أن الفيولا أعلن هو الآخر عن رغبته في الإبقاء على صلاح لكن، يبدو أن اللاعب المصري يرغب في العودة إلى تشيلسي أو خوض تجربة احتراف جديدة.

فيما كشف يحيى علي وكيل أعمال محمود حسن تريزيجيه لاعب النادي الأهلي، التفاصيل الحقيقة في صفقة انتقال تريزيجيه إلى نادي آندرلخت البلجيكي.

وكان النادي البلجيكي تقدم بفاكس رسمي إلى الأهلي، طلب خلاله التعاقد مع اللاعب في فترة الإنتقالات الصيفية الجارية حاليًا في أوروبا.

وقال يحيى "عرض آندرلخت كان إعارة بنية البيع، وكان من المفترض أن يحصل الأهلي على 3 مليون و 200 ألف يورو من القيمة الكلية للصفقة متضمنة مبلغ الإعارة والبيع النهائي بعد فترة الإعارة.

وطلب تريزي من الصقر المصري، أحمد حسن، التوسط في الأمر، والتشديد على مسئولي آندرلخت بعدم الإستسلام في الصفقة، وأنه من جانبه سوف يضغط على الأهلي للرحيل.

ويسعى اللاعب إلى تحقيق حلمه باللعب في أوروبا، ووجد عرضًا مناسبًا من نادي آندرلخت، ويرى أنه حان وقت الرحيل عن الأهلي.

وبات أحمد المحمدي لاعب هال سيتي الانجليزي محط أنظار عدد من الأندية الإنجليزية الساعية لضمه خلال الميركاتو الصيفي، خاصة بعد هبوط فريقه إلى دوري الدرجة الأولى.

ودخلت أندية نيوكاسل وإيفرتون في منافسة لضم اللاعب لكن، الشروط المالية لهال سيتي تسببت في إبطاء المفاوضات وهو ما دفع الصحف الإنجليزية إلى تحليل تلك الشروط بأنها وسيلة هال سيتي للإبقاء على لاعبه، خاصة بعدما عرض النادي على المحمدي التجديد خلال الفترة الماضية، وارتفعت مؤشرات بقاء المحمدي مع هال سيتي بعد سفره مع الفريق إلى البرتغال للدخول في معسكر مغلق استعدادًا للموسم المقبل.

وعاد أحمد حجازي إلى صفوف فيورنتينا الإيطالي بعد انتهاء إعارته لمواطنه بيروجيا الموسم الماضي، وخضع حجازي للكشف الطبي برفقة زملائه مع البنفسجي استعدادًا لخوض منافسات الموسم الجديد.

ووقع محمد عبد الشافي خلال الأيام الماضية عقود انضمامه إلى نادي الأهلي السعودي، وانتقل عبد الشافي من الزمالك إلى الأهلي السعودي لمدة ثلاث سنوات بدءًا من الموسم المقبل مقابل 2 مليون و800 ألف دولار.

ويدخل عبد الشافي مع الأهلي في معسكر إعداد خلال الأيام المقبلة استعدادًا للموسم الجديد.

أعداد: عبد العزيز فتحى

نقطة نور

اللعب مع السرطان !



طارق عبدالفتاح

قرر السرطان أن يلعب معي ! وقررت بعون الله أن أقاومه وأنتصر عليه ، يقول د.مدحت خفاجة أستاذ جراحة الأورام أن تحليل العينة (أثناء) الجراحة الأولي كان سيوفر جراحة ثانية! ولا أعرف السر وراء عدم إجرائه بمستشفي القصر العيني الفرنساوي ! ربما أحتاج لجرعات من اليود المشع بعد ذلك .

المؤلم أنك تقع فريسة لمافيا المنظومة الطبية الفاسدة والخربة ، طلب خفاجة إعادة تحليل العينة وحدد معملا بعينه هو معمل نبيل البلقيني بعمارة اللواء !

فطلبوا مني تقرير تحليل العينة الأول الذي تم بعد إجراء الجراحة وليس قبلها من قبل القصر العيني الفرنساوي .! ولكن د.هاني عليوة أستاذ الباطنة الذي أكتشف الورم اخبرني أنني أخطأت بتقديمي للتقرير الأول لمعمل البلقيني ! فهم ينسخون من التقرير الأول تقريرهم الثاني بدلا من تحليل العينات ! هل رأيتم فسادا أعظم من هذا ! فساد قاتل يشبه الإهمال القاتل.! قدمت العينات لمعمل ثالث وفي انتظار نتيجة حقيقية ! ألعب إستغماية مع معامل النصب المسماة بمعامل التحليل الطبية ! تماما كما يلعب السرطان معي نفس اللعبة (الاستغماية).! فقد ظهرت البؤرة السرطانية فجأة ، قمت باستئصالها ، لتستعد هي لجولة جديدة.!

أسعار معامل التحاليل وكشف الأطباء خارج التأمين الصحي لا قبل للطبقة المتوسطة بتحملها .! ولكني مضطر للتعامل معهم خارج مظلة التأمين الصحي المثقوبة، فقط حتي أعرف طبيعة الورم وحقيقة حالتي الصحية.!

طوبي للفقراء في هذا البلد المنكوب بالفساد والخراب وبالنقص الحاد في الكفاءات .

روحي المعنوية عالية جدا ولدي شعور بأنني سأنتصر علي السرطان بفضل من الله تعالي وحده ، وبالإرادة والجراحة والعلاج إذا تحتم أجراء الجراحة الثانية وهو الاحتمال الأقرب حتي الآن ، ولا أشعر بالخوف من الموت رغم رغبتي القوية في الحياة .! صحيح أن نمط الحياة في مصر يحرض علي الإسراع باحتضان ملك الموت! ولم يعد اليوم يبشر بغد أفضل ! وظهر الفساد في البر والبحر والجو أيضا .! وأصاب البشر الجنون والأنانية والعنف والجشع والخبث وأصبحنا نتبادل الكراهية عوضا عن تحية الصباح .! والكل يحاول أن يراكم أرباحه المادية علي جثة الأخر ، وصحيح أننا نعيش أزهي عصور الانحطاط والاضمحلال، ورغم كل القاذورات التي تلقي فوق روحك يوميا في الشارع والعمل ومن خلال شاشات الفضائيات والانترنت والأعمال المسماة بهتانا بالفنية ، ورغم حالة التسمم الروحي التي أصابت المجتمع كله .! الإ أننا محكومون بالأمل كما كان يؤكد الكاتب السوري الكبير سعد الله ونوس .! الذي رحل بسبب السرطان ورغم الأيام المخمورة والأيام المغدورة التي نعيشها الإ أننا نتمسك بأمل أن تتغير الأحوال وأن نتنسم عبير فجر يوم جديد يكون فيه الإنسان أعلي قيمة وأغلي معني ، وليس هذا ببعيد ففي كوبا الدولة الشيوعية الكافرة والعياذ بالله ، يستطيع أبن الزبال ليس فقط أن يتقلد أعلي المناصب في الدولة باجتهاده ! ولكنه يعالج مجانا مهما كانت تكلفة الجراحة والعلاج ! ولكننا طبعا دولة مسلمة ، كما يؤكد الدستور والحمد لله أننا لسنا شيوعيين كفارا كدولة كوبا المارقة الشريرة .

شبه مختلف

الشيطان .. «وديعاً وطيباً»



على إبراهيم

لم نكد ننساه ونتخيل ان الله قد هداه سواء السبيل، أو ان الوعكة الصحية التي مرت به قد الزمته صمتا وجنبته «الفتي « الي وسائل الاعلام والصحف وموقع التواصل الاجتماعي، أو ربما راجع عقله وأحس ان مايتقيؤه علي الناس لا يعدل مائلا بل يجعل من الطين وحلا، لكن يشاء الشيطان ان يخرجه عن صمته في منتصف الشهر الفضيل تقريبا ليفسد علينا ماتقدم وما تأخر من صيامنا، ويجعل المحسنين منا يكظمون الغيظ عما يسفسط به وما يلقيه في وجوهنا من عبارات تستفز حتي الملائكة وتخرجها عن عملها في تسبيح المولي عز وجل، وبالرغم من ان الشياطين مصفدة في اغلالها في شهر الغفران ، لكننا لم نكن متأكدين ان الشياطين الصغيرة من بني الانسان، لا يتم حبسها في رمضان ولا في ذي الحجة، بل انها دوما مشغولة بافساد عقول الناس وتنغيص حياتهم.

فقد اطل علينا احدهم يسب اخواننا الفلسطينين مطالبا بطردهم من بلدهم مصر ، ويلعن القومية العربية ابا وأما، متجاهلا ما تعنيه العروبة للمصريين وغيرهم من ابناء تلك الامة الذين ظلوا سنينا يحلمون بوحدتها ، مختزلا العروبة في اشقائنا الفلسطينين، ثم اختزل فلسطين كلها في حماس، وتناسي عامدا متعمدا في "رمضان" انه لولا القومية العربية ما أتم جيشنا العظيم نصره في اكتوبر ٧٣، وان تلك القومية التي يلعنها هي التي دفعت دولا اخري لمساندتنا في مواجهة جماعات الإرهاب وإسقاط الاخوان ،وربما يكون جزءا مما ينعم به الأخ المعني من أموال أشقاء عرب لولا وجودهم ما استطاعت مصر مواجهة موجة الارهاب المدعومة عالميا.

ولم يكتف بالمطالبة بطرد الفلسطينين وإغلاق المعابر والتبرؤ منهم وحتي من مرضاهم بل وصل الي ابعد من ذلك بمطالبته " القبض علي كل متعاطف واتهامه بالخيانة العظمى، وإلغاء موضوع القضية الفلسطينية من المناهج والإعلام والصحف، ملعون أبو أم القومية العربية."

ياعم ، ياأخ ، ياعم، يا ابن عم ، ليست هكذا تعلن الكراهية، ولاهكذا تلدغ الافاعي، ولا بهذه الطريقة يكون الانتقام، ولا يستطيع الانسان ان يدعي الشيء ونقيضه، فالذي يدافع عن جيش مصر، لم يكن ليدينه في قيامه بحركته المباركة في يوليو ٥٢

لكن الأستاذ الذي ادعي في أحد مسلسلاته ان ثورة يوليو ظلمت الملك فاروق حيا وميتا، وأساءت معاملته وشوهت صورته واذلت اسرته، وانه هو بمسلسله هذا يرد له اعتباره!! مما دفع عميد الدراما العربية الراحل اسامة انور عكاشة ان يعلق بقوله : " ان سدنة الجهل وتزوير الوعي جاءوا ليدقوا بعصيهم على الرؤوس الفارغة وليحملوا رايات البكاء على الملكية التي اغتالها عملاء المخابرات الامريكية – بحسب سمومهم – ليحرموا المصريين من جنة ملوكهم"

خرج علينا الكاتب "خميس" جابر قبل شهور ليبارك لمصر براءة حبيب العادلي ويدعي ان مبارك ظلم كثيرا و الإعلامي توفيق عكاشة هو مفجر ثورة ٣٠ يونيو ،وان يناير رجس من عمل الاخوان، لكنه لم ينس ان يكشف في احد البرامج التلفزيونية ابرز عيوبه وهي انه "أمور وطيب" اي والله هكذا!!!

والي هذه اللحظه لم يخرج علينا احدا ليفسر لنا كيف يكون الشرير "اموراً وطيبا" فقد يخرج علينا احدهم ليدعي ان نتنياهو هو الآخر كذلك.

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»
رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
مساعدا رئيس التحرير
محمد موسى
صلاح العربى
سكرتير التحرير
باهر عبدالعظيم
مدير تحرير الموقع
أحمد ناجى
الكاريكاتير
عصام حنفى
الماكيت الأساسى
أحمد شهاب
الإخراج الصحفى
نور رمضان عبدالله
الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

المشهد
العدد168 - السنة الرابعة - من 14-20 يوليو 2015 - من 14- 20 شعبان 1436هـ

عاصفة بوح

جمهورية الخوف



بقلم: وفاء الشيشيني

هل يمكن ان تدار الدولة بفرض الخوف على المواطنين ؟؟؟ هل بهذا يتحقق الاستقرار الذى ننشده جميعا حتى تدار عجلة الانتاج و يجد كل فرد قوت يومه و يطمئن على حقوقه و كرامته فى مواجهة منظومة أمنية تقود البلاد بممارساتها الانتقامية الى نفس النتيجة التى اوصلتنا ايه فى عصر مبارك . ام انها تتصور ان امامها ٣٠ عاما آخر حتى نصل الى لحظة الانفجار !

لا اعرف كيف يفكر مستشارو الرئيس ؟؟؟ و هل لم يتعلموا اى شيىء من السنوات الاربع الماضية التى علمتنا جميعا ؟؟ هم يرددون لنا كل دقيقة ان البلد مش ناقصة.. و ان أى إعتراضات وأي مطالبات حقوقية او فئوية ..ستعطى الفرصة لكل أنواع الأعداء لضرب منظومة الحكم الحالية و الإجابة ان ممارساتكم غير المهنية هى التى تضرب الاستقرار وشعبية الرئيس التى تتناقص كل يوم درجة نتيجة سياسات تعيد الى الاذهان كل مساوئ مبارك !!!! هذا و ليس شيىء اخر فعلا!!

أما الخوف الحقيقى والذى يشعر به غلبيتنا فهو الخوف على البلد من أن تدفع دفعا من أغبياء السياسيين إلى ثورة ثالثة

الخوف هو الطرحة غير الشرعية التى البسنا اياها النظام رجالنا قبل نسائنا ... الخوف الذى يشل عقللك عما يدور حولك من كوارث... ويجعلك تقبل الظلم للاخرين .. وتبرر كل تجاوز .. و تشيح بوجهك عن كل من يستفز ضميرك من ممارسات مثل الاعتقال العشوائى والاختفاء القسرى وعن القوانين سيئة السمعة والتى تتوارى بجانبها خجلا أفعال ترزية قوانين المخلوعين ! فتعيش حالة انكار بأن هذا لم يكن حلمك عندما نزلت فى ٣٠ يونيو لتحمى الثورة ممن سرقوها و تاجروا بها !!، !

هو نفس الخوف الذى اوقعوك فى فخه حتى تعود لتمشى جنب الحيط ، بل تتمنى ان تدفن نفسك بالحياة حتى لا يراك احدا فتنجو من التهلكة الامنية التى عادت الى ازهى عصور التعذيب و الطوارئ .. فتقبل كالعبد .. كل ما يملى عليك من نظام يلعب بخوفك . حتى تقبل ما لا يمكن ان يقبل على الاطلاق من شعب عانى كثيرا و لم يجد من يحنوا عليه !

نفس الخوف و الفزع يسيطران على من قاموا بالثورة من اجل مصر و ناسها و كرامتهم و حريتهم وأكل عيشهم غير المغموس بالذل. و لكنه خوف إيجابى.. يجعلهم يعارضون أى سياسات خاطئة قد تدفع البلد الى إنفجارات لا يعلم نتيجتها الا الله..و يتحملون فى ذلك الاهوال بينما انشغلت النخبة فى ايجاد لها مكان تحت شمس النظام الجديد!!! مهما انحرف عن مبادىء ثورة دفع الشعب ثمنها غاليا !!

اما الخوف الحقيقى و الذى يشعر به اغلبيتنا فهو الخوف على البلد من ان تدفع دفعا من اغبياء السياسيين الى ثورة ثالثة ، هذا ليس توقيتها ولا يجب ان تحدث من الأصل. ولكن القمع وإطلاق يد الداخلية فى تصفية المدنيين والمعارضين السلميين قبل داعش وأخواتها ، فهو الذى سيدفع بالبلاد الى هذا الاتجاه فعلا !! فهنا يكمن الخطر الحقيقى .. هنا يجب علينا ان نخاف جميعا من الفكر المباركى الذى عاد بقوة كأنك يا بو زيد ما غزيت و كأن نفس الاسباب لن تقود الى نفس النتائج ... فمن فى السلطة من يريد ان نصل الى ذلك ؟

اما الخوف الموظف من السلطة تجاه عودة الاخوان ليسيطروا به على الأغلبية الخائفة التى وقعت فى غرام الرئيس المنقذ فانه لن يستمر طويلا لأنه مشروط بانجازات على أرض الواقع وبسياسات لابد أن تختلف عمن ثاروا عليهم مرتين ... فإذا كان احمد زى الحاج احمد!!! فلما نقبل من البدلة العسكرية ما رفضناه من الجلباب !!

جمهورية الخوف يا سادة حياتها قصيرة ولا يعيش لها نظام ..و الذى يطيل من عمره ويسانده و يدعمه هو شعب مطمئن على عدالته الاجتماعية .. على امنه و كرامته.. على ثقته فى سلطة تعرف كيف تدير البلاد فى لحظات الخطر .!!!اما عدا ذلك فاوهام حب من طرف واحد!!!



تباريح

الخواء المحيط بالسيسي



بقلم: مجدي شندي

يبدو الرئيس الذي كان في لحظة محطا لآمال قطاع كبير من الشعب وطموحاته محاطا بخواء ، أجهد نفسي في فهم ملابساته وأسبابه دون جدوى ، فالرجل بدأ بشعبية لم يحظ بها أيا من سابقيه ، وصلت إلى حد الافتتان بشخصه وبقدراته ، وبدأ بدعم اقليمي صور لقطاع من الشعب أن هناك خزائن مفتوحة تنتظر إشارة منه ، لكن بعد عام من الحكم اتضح أن الرجل لم يختلف كثيرا عن سابقيه ، وحتى لم يتعلم من تجاربهم ، وأنه ليس الزعيم الملهم ولا صانع المعجزات ، بل إن عهده عذاب في عذاب ، كما وصف نفسه يوما ، لكن التصور المتفائل وقتها جعل تفسير العذاب ، بمعنى التوجه الجاد نحو بناء الوطن ، وليس بمعنى التقهقر به للوراء ، وهو ما حدث على أرض الواقع.

أول ملامح القائد القوي أن يميل إلى إحاطة نفسه بالأقوياء ، دون أن يمثل وجودهم هاجسا على وجوده أو مكانته

بداية فإن أول ملامح القائد القوي أن يميل إلى إحاطة نفسه بالأقوياء ، دون أن يمثل وجودهم هاجسا على وجوده أو مكانته ، ومن نظرة عابرة نكتشف أنه أكثر ميلا إلى إزاحة الأقوياء من طريقه ، ليس ذلك فقط وإنما يحاول التمثيل بهم ، حدث هذا في القوات المسلحة ممثلا في الفريق أحمد وصفي «أسد سيناء» ، مثلما حدث مع شركاء ٣٠ يونيو ، الذين خرجوا من معادلة هم صناعها – او يفترض ذلك – خرجوا واحدا وراء الآخر في ظروف غامضة ، لم يعرف منها إلا ما حدث مع البرادعي. واستبان أيضا في اختيار فريقه الوزاري ونوعية الشخصيات التي يقربها منه ، إذ يميل لتقريب من ينسحق أمامه تماما ، وليس لمن يمكن أن يعامله بشيء من الندية أو يجرؤ على إخباره بحقيقة ما يجري ، والدليل على ذلك اختياره لمحلب وحكومته الذين يصلح أغلبهم لدور الرجل الثاني وليس الرجل الأول ، وأيضا أنه حين اختار النخبة الإعلامية التي تتردد على قصر الرئاسة أو يتم توجيه الدعوات لها لسفر هنا او جولة هناك ، لم يأت بشخص واحد من خارج الصندوق الذي أحكم غلقه حسني مبارك ووزيره المقرب صفوت الشريف ، وصنعت أغلبها ، مع استثناءات قليلة ، على عين الأجهزة المعنية ، كما صيغت بعلاقات مصالح مشتبكة مع دوائر محددة ، تجعل خروجها من تحت السيطرة عملا يشبه الانتحار.

من ملامح القائد القوي أن يفكك الأزمات ، لا أن يعيد إنتاج دولة أمنية بوليسية ويشرعنها بقوانين جعلتنا نترحم على عهد «ترزية القوانين» فقد اتضح أن الترزية القدامي كانوا أكثر مهارة وحياء من نظرائهم الجدد ، على الأقل في الماضي كانت هناك حياة دستورية تصحح عوار القوانين وتلجم شطحات الساسة ، وليس قانون الإرهاب الأخير إلا نموذج لإضفاء المشروعية على أفعال دولة تغضب وتبطش وتقتل ، وتضع نفسها في مواجهة شعبها.

حتى مواجهة الإرهاب فاشلة وتوفر له الذرائع والبيئة الحاضنة ، ورغم ان جنودنا وضباطنا يخوضون معارك باسلة ويدفعون دمهم الطاهر ثمنا ، إلا أن هناك من ينسحب بالدولة في خسة من هذه المعركة ، ليترك قطاعا من أهلنا في سيناء نازحين ومشتتين بين الولاء للوطن والحفاظ على الحياة.

من هم أعضاء الفريق المحيط بالرئيس ، هؤلاء يقودون مصر إلى كارثة لو كانوا يعلمون ، أم أن الرجل لايسمع غير صوته هو ؟. إذا كان ثمة من يحيطون بالرئيس ويشيرون عليه ، فهؤلاء يجب تغييرهم فورا ، وإذا كان حوله خواء فيجب أن يتنبه قبل الكارثة.

ناصر فؤاد الأمين العام لبيت الزكاة والصدقات:

سنقضى على الفقر فى مصر خلال أربع سنوات

أكد الدكتور ناصر فؤاد الأمين العام لبيت الزكاة والصدقات أن حصيلة الوعاء الزكوى تتراوح ما بين ٦ : ٨ مليار جنيه وأن القيمة المستهدفة هى ١٢ مليار جنيه، وأنه فى غضون أربع سنوات لن يكون هناك فقير واحد فى مصر.

ما هو بيت الزكاة المصرى؟

بيت الزكاة هو بيت يتمتع باستقلال مالى وإدارى صدر بقانون(١٢٣) فى ٩ سبتمبر٢٠١٤، ويخضع لإشراف شيخ الأزهر، وقد حدد القانون أهداف البيت بصرف أموال الزكاة فى وجوهها المقررة شرعا، ويتكون بيت الزكاة من إدارتين؛ مجلس أمناء، وبه ١٥ شخصية عامة ، والإدارة التنفيذية.

ماذا عن مهام البيت وأهدافه ؟

بيت الزكاة يساعد على صرف أموال الزكاة فى وجوهها المقررة شرعا.

هل بيت الزكاة المصرى هو الجهة الوحيدة الرسمية لتحصيل الزكاة؟

بالطبع نحن الجهة الوحيدة المرخص لها بالعمل على جمع الزكاة فى مصر.

كيف يحصل المواطن على المساعدات من بيت الزكاة ؟

يتم ذلك عن طريق استمارة يشرح فيها حالته الاجتماعية، وبعد ذلك نجرى بحثا ميدانيا للحالة، ونحدد على إثره ما إذا كان يستحق أم لا، ونُنسق مع وزارة التضامن الاجتماعى.

كم يبلغ الوعاء الزكوى فى مصر؟

يقدر الوعاء الزكوى فى مصر من ٦ لـ٨ مليار جنيه، ويجب ألا يقل عن ١٢ مليار جنيه، وإذا استطعنا تحصيل فى غصون ٣ سنوات، وتم توجيه هذه الأموال بشكل صحيح "فلن يكون هناك فقير واحد فى مصر".



محررة المشهد اثناء حوارها مع أمين عام بيت الزكاة

كيف يعفى المتبرع من الضرائب وكم يبلغ حد الإعفاء ؟

قال الأمين العام إنه من حق أى متبرع للبيت أن يحصل على وصل مختوم ليخصم هذا المبلغ من ضرائبه بحد أقصى ١٠٪ وبالنسبة للجمارك، فنحن معفون من الجمارك فى الهبات التى ترد إلينا، وليس الشخص المتبرع.

ما هى الإنجازات التى قام بها البيت حتى الآن ؟

لقد قمنا بمبادرة تحرير الغارمين من السجن انتهى بيت الزكاة من إجراءات التصالح لعدد ٤٥٢ قضية، وتم الإفراج عنهم وجميعهم من محافظات الصعيد، وبدأنا فى مشروعين الأول مرضى الكبد الوبائى والثانى عمليات القلب، ونساهم فى إنهاء الطوابير أمام وزارة الصحة ووصول العلاج إلى مستحقيه.

هل يوجد تنسيق بين بيت الزكاة والمؤسسات الخيرية؟

نعم، ونحن نمنع الازدواجية، والاحتيال الذى يأتى بصورة احتياج ونعمل على تنقية قواعد البيانات بصفة مستمرة .

ما أهم الجهات الحكومية التى تتعاملون معها ؟

لا يتم توجيه أموالنا للحكومة وأموالنا للفقراء فقط، ونتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعى فيما يتعلق بقواعد البيانات الموحدة والاستهداف والعمل الخيرى بوجه عام، وأيضا وزارة الصحة، وتساعدنا وزارة التخطيط فى كيفية وضع الاستراتيجيات وقواعد البيانات والأجهزة التى نحصل عليها للحاسبات والمعلومات.

هل يوجد علاقة بيت الزكاة المصرى ببيوت الزكاة فى العالم العربى؟

نتعاون فى الإطار الإدارى، هناك شورى وتبادل آراء وقد نعرض عليهم المشاريع التى ننتوى تنفيذها، ونستفيد من خبرات الكويت والبحرين لكونهما الأقدم فى هذا المجال، وهناك مشاريع مشتركة مع مؤسسة خليفة فى الإمارات، ومشروع للتعليم الإلكترونى الفنى وآخر لتحويل أطفال الشوارع إلى طاقة منتجة، كما أن أى مشروع تنفذه بيوت الزكاة العربية تكون بالشراكة مع بيت الزكاة المصرى.

وما جهودكم فى شهر رمضان؟

أطلقنا مشروع "من الباب للباب" لتحصيل الأموال من المواطنين فى البيوت والشوارع، بالتعاون مع شركات تعمل فى هذا المجال، منها شركة تمتلك ١٢ ألف منفذ على مستوى الجمهورية لجمع الأمول وتوزيع السلع الاستهلاكية، كما سننطلق إلى المولات والنوادى لنشر ثقافة الزكاة بين المواطنين، وتوزيع كرتونة مواد غذائية يتم ليلا وسرًا دون تصوير "ليس من شيمة المتبرع الإعلان عما يفعل" .

أميرة العنانى



القلب يطعن السكين !!



السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

عانت أغلب شعوب العالم من وطأة الإحتلال ، وجربت ذل تحكم الغرباء واستغلالهم ، وتنوعت سبل المقاومة التي خاضتها تلك الشعوب ، وامتلأت صفحات التاريخ بصور مجيدة لنضال الشعوب حتي تحررها ، كما حفظ لِنا ذلك التاريخ أسماء بارزة لقادة الكفاح ظلت نبراساً وقدوة لكل من أتي بعدهم ، ورغم إمتلاء هذه الصفحات بالدماء والتضحيات ، ورغم سيادة فلسفة النضال المسلح ، فأن تجربة المهاتما غاندي في الهند تظل فريدة في نوعها إلي هذا اليوم ...

ولد غاندي في الثاني من أكتوبر عام ١٨٦٩ وقرأ الراهب الهندوسي طالعه وبشر عائلته بأنه سيكون ذا مستقبل عظيم ، ثم أقترح بعض الحروف التي تم تركيب أسمه بها « موهنداس « ..

وفي نهاية عام ١٨٨٨ وصل غاندي إلي لندن لإستكمال دراسته العليا ، مبهوراً بأنه سيري « أرض الفلاسفة والشعراء ، ومركز الحضارة « ، أي أنه كان في حالة « إستلاب حضاري» كامل ، بل ويعيش حالة كاذبة من وهم أنه أحد « مواطني « الإمبراطورية البريطانية « ، رغم أنه حافظ علي بعض تقاليده الموروثة ، فقد طلبت منه أمه قبل سفره أن يعدها بالإمتناع عن ثلاثة أمور : « الخمر والنساء ولحوم الحيوانات « ، وقد التزم بوعده ، كما أنه أستمر علي إلتزامه بتعاليم الهندوس ، فقد كان يؤمن بأن الإبتعاد عن المتع الدنيوية يجعله أقرب إلي الرب ، ولذلك كان يقرأ في كتاب « أغنية الرب « (باهاجافاد جيتا) ، كما أنه تردد علي عدد من الكنائس في لندن ، وكان مشدوداً إلي شخصية المسيح عليه السلام ، وخلال فترة دراسته في لندن كان يرتدي الأزياء العصرية المناسبة ، ويقرأ بنهم شديد .

عاد من دراسته ليمارس المحاماة في جنوب إفريقيا التي قدر له أن يعيش فيها حوالي عشرين عاماً من عمره ، وقد اصطدم هناك بمظاهر التفرقة العنصرية إزاء المهاجرين الهنود ، وبدأ يبلور فكرةٍ « المقاومة السلمية « بشكل فلسفي ديني يزداد تعمقاً كل يوم ..

كان يؤمن بقوة الروح ، وينصح مريديه بالتسامح مع أعدائهم ، يرفض العنف بكل أشكاله ، ويراه نتاج تلوث روح الإنسان بالمدنية الحديثة ، وظل يعتبر نفسه لفترة طويلة أحد مواطني الإمبراطورية البريطانية التي يعجب بحضارتها ويثق في عدالتها ، وهو يؤمن أنها إذا استعادت روحها فلن تواصل إستعبادها لشعبه ، ولذلك فقد طلب من أتباعه في جنوب إفريقيا مساعدة الجيش البريطاني أثناء حرب البوير ، بل أنضم بنفسه إلي فريق الإسعاف الطبي ، وتكرر ذلك أثناء الحرب العالمية الأولي ، بل أنه في ظل صراعه المرير مع تلك الإمبراطورية أثناء الحرب العالمية الثانية ، كان يرفض إستغلال الأوضاع الصعبة التي مرت بها بريطانيا في بداية الحرب .

كانت صدمته شديدة من تجربته في جنوب إفريقيا ، وعندما عادٍ إلي بلاده عام ١٩١٥ ، بدأ في مسيرته الطويلة حاملاً شعار المقاومة السلمية والعصيان المدني ، وأرتدي الزي الهندي التقليدي ، وحث الشعب علي العودة إلي إستخدام آلة الغزل اليدوية التي عرفتها الهند مئات السنين، وأكتفي من الطعام بالقليل الذي لم يكن يزيد أحياناً عن عصير البرتقال والماء ولبن الماعز ، وكان طوال الوقت يتخوف من إنقسام المجتمع الهندي علي نفسه ، وحاول قدر طاقتِه توحيد مختلف الأعراق والأديان ، ومن ذلك مثلاً أنه بعد الحرب العالمية الأولي تبني فكرة « الخلافة الإسلامية « ، ودعا إلي مؤتمر قال فيه : « إذا كان موضوع الِخلافة يهم إخواننا المسلمين ، فلا شك أنه يهمنا أيضاً « ، بل أنه أعلن الإحتفال بيوم الخلافة كل عام في يوم ١٧ أكتوبر .

ورغم الشهرة العالمية التي نالها غاندي وحركته في العصيان المدني السلمي ، إلا أنه لم ينجح في تحقيق حلمه بسيادة « قوةٍ الروح « ، وشهدت الهند عشية إستقلالها مذابحاً وحشية راح ضحيتها عشرات الآلاف من المسلمين والهندوس والسيخ ، رغم نداءاتٍ غاندي وصرخاته ، فقد رآه متطرفي الهندوِس منحازاً للمسلمين ، ورآه متطرفي المسلمين منحازاً للهندوس ، بينما ابتعد عنه وعن أفكاره رفاق الطريق ، وحزب المؤتمر الذي اعتلاه تلميذه جواهر لال نهرو ، وعاش ليري الهند تنقسم إلي دولتين ، والدماء تجري في مدنها وقراها ، ثم قتل في النهاية علي يد أحد المتطرفين الهندوس .. لقد أختارته جموع الشعب الهندي بكل طوائفها واتبعوه ليس لأنه الزعيم السياسي الذي يقودهم للتحرر من الإستعمار فقط ، وإنما لأنه الروح الملهمة ، والضمير الذي يتمني كل منهم أن يملكه ، إلا أنهم في النهاية ، في لحظة الحقيقة خذلوه ، ولم يكتفوا بذلك بل قتلوه ، فهو القلب الذي غامر في مواجهة السكين ، وكان يؤمن بشكل غريب بأن السكين سوف ينكسر نصله علي حواف القلب ، وبأن الحب سوف ينتصر في النهاية ، وعاش علي هذا الحلم دون تراجع حتي النفس الأخٍير رغم كل الإحباطات والمحن ، ولقد صار أسلوبه مثلاً فيما يسمي « المقاومة السلمية « ، رغم أن الكثيرين يرون أن مقاومته السلمية لم تكن هي التي أجبرت بريطانيا علي الخروج ، وإنما العنف والمقاومة المسلحة ، وأنه إذا كان قد وهب الحركة الوطنية في الهند روحها ، فأن أمثال نهرو ومحمد جناح وغيرهما من ساسة الهند هم الذين منحوها الذراع والقوة المادية بشكل عملي ، رغم أنهم تعبير عن كل ما كان يرفضه غاندي ، ذلك العصفور الذي ظل يغرد بأناشيد التسامح وسمو الروح فوق أراض مصبوغة بالدماء ، ولقد كان يحلم باليوم الذي يعود فيها أهل الهند إلي مغزل الصوف والماعز وبساطة الحياة ، تراه ماذا يشعر الآن وقد أصبحت بلاده قسمين كلاهما في مواجهة الآخرِ مسلحاً بالقنابل النووية ؟ ... فهل انتصر القلبِ فعلاً علي السكين ، أم أن أقدار الشعوب تسير دائماً علي حافة السكين ؟ ..

لقد عاشٍ ومات كما قال طاغور في قصيدته : « يمشي وحيداً علي الطريق المشبع بالدماء « ..